مصر ترفض تكميم الأفواه .. وتطالب بإسقاط قانون اغتيال حرية الصحافة



قالت مصر كلمتها بلسان زعماء المعارضة، وكشفت الجماهير عن وعيها وإيمانها بقضية الحرية، وأدركت أن تقييد حرية الصحافة إنما هو مقدمة إلي تقييد كافة الحريات، وإغلاق جميع النوافذ، وتشديد القبضة علي الناس حتي يحرموا من نعمة التنفس.

لقد زحفت الجماهير من كل أنحاء البلاد، من شتي الأعمار والفئات والأحزاب والتيارات لتطالب بالديمقراطية، وتستنكر تكميم الأفواه، وأعلن عشرة آلاف مصري حضروا مؤتمر المعارضة بمقر حزب الوفد، سخطهم علي قانون اغتيال حرية الصحافة، ووقوفهم إلي جانب الصحفيين المصريين في محنتهم، وطالبوا بوقف المؤامرة التي دبرت في الظلام، وتأييدهم لكل القرارات التي أصدرتها الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين.

تحدث زعماء أحزاب المعارضة والقوي الوطنية باسم ملايين المصريين المتعطشين إلي الحرية، وكشفوا مسلك الحكومة في إعداد القوانين المكبلة للحريات، بدءا بقانون الطوارئ، ومرورا علي قانون العمد وقانون العمداء وقانون النقابات، وانتهاء بقانون اغتيال حرية الصحافة الذي تم طبخه في غيبة الشعب، وبفعل فئة قليلة من محترفي سن القوانين.

كان مؤتمر الأحزاب والقوي الوطنية استفتاء شعبيا صريحا علي قوة المعارضة، والتفاف الجماهير حولها، وإيمان الشعب بالمبادئ والأهداف التي تسعي إليها والتي تتركز في مبدأ واحد هو مصلحة مصر، وليس مصلحة المنتفعين وأصحاب المصالح وتجار المخدرات ومحترفي السياسة الذين يعملون علي كتم الأنفاس حتي تطلق أيديهم في النهب والسلب وإشاعة البؤس واليأس في نفوس المصريين.

كان مؤتمر المعارضة لطمة علي وجه الذين أساءوا إلي شعب مصر واتهموه بالسلبية والاستسلام، والعزوف عن العمل السياسي، ولا ندري ماذا سيقول المرجفون بعد أن سمعوا صوت الشعب يهدر كالرعد، فيخطف أبصارهم، ويصم أسماعهم، ويزلزل قلوبهم، ويدوي في أنحاء مصر فتتجاوب معه قلوب الملايين بالحب والتأييد.

كانت مصر كلها في مؤتمر المعارضة، تهتف لمصر، وتتغني باسم مصر، وتطالب بحقها في الديمقراطية والحرية والعدل، وتنادي بتحريرها من القيود كي تحتل مكانها اللائق، وتقف في مصاف الدول التي تحنو علي أبنائها وتحافظ علي حقوقهم الإنسانية.

لقد قال الشعب كلمته، وكانت الجماهير علي أعلي درجة من الوعي بأزمة الصحافة المصرية، وبقي علي الدولة أن تصغي إلي رأي الجماهير، وتبادر بإسقاط القانون المشبوه.

«الوفد»

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبدالخالق

الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٤١٦ هـ - ٢٠ يونيه ١٩٩٥م - ١٣ بؤونة ١٧١١ ق - العدد ٢٥٩٢ - السنة التاسعة ●

١٢ صفحة | ٤٠ قرشا

AL - WAFD □ JUNE 20, 1995 □ VOL. 9, NO. 2592

فؤاد سراج الدين | الوفد

أسوأ وأخطر قانون صدر فى القرن العشرين

دعم نضال الصحفيين قضية عامة تهم مصر كلها

فؤاد سراج الدين



ابراهيم شكرى | العمل

شعب مصر لا يخضع للظلم مهما طال الأمد

العالم يرفض الطوارئ إلا فى مصر المباحة

ابراهيم شكرى

ضياء الدين داود | الناصرى

حانت ساعة العمل ومضى عهد التباكى والنواح

تداول السلطة شرط أساسى لتحقيق الديمقراطية

ضياء الدين داود

جمال ربيع | مصر

يا سيادة الرئيس لا تسمح لأحد أن يعزلك عنا

القانون المشبوه يخرج على كل نواميس المنطق والعدل

جمال ربيع

مأمون الهضيبى | الاخوان

تحية لشعب مصر الذي يثأر لكرامته

السلطة ذبحت الحركات الشعبية بقانون الطوارئ

مأمون الهضيبى

مصطفى كامل مراد | الأحرار

إقالة الحكومة مطلب وطني في هذه المرحلة وحكومة الائتلاف هى الخلاص من الأزمة

مصطفى مراد

رفعت السعيد | التجمع

التاريخ سيحاسبنا إذا صمتنا أو تهاونا

رفعت السعيد

كمال كيره | الخضر

القانون أصاب مناخ التشريع بالتلوث



كمال كيره

فكرى الجزار | نائب

أزدرى وأحتقر الحكومة ومرحبا بالسجن



فكرى الجزار

على الدين صالح | الفتاة

النظام يتحايل على الشعب ويزدرى الجماهير





على الدين صالح

البدراوى | الشيوعيون

العدوان على الحريات يعبر عن أزمة شاملة



ابراهيم البدراوى

(نص الكلمات و صور أخرى ص ٣ و ٤ و ٥)





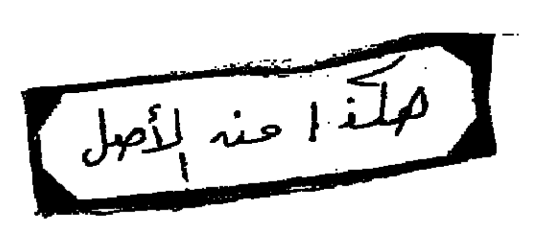
الأهلى بطل الدورى يتعادل مع الزمالك ١/١

كتب - على البحراوى:

تعادل الأهلى والزمالك ١/١ فى ختام مباريات الدورى لموسم ٩٤/٩٥ لكرة القدم.. جاءت المباراة متوسطة المستوى بطلها الأول جماهير الفريقين الذين حرصوا على الحضور لاستاد القاهرة رغم حرارة الطقس. سجل هدف الزمالك نبيل محمود بضربة رأس جميلة فى الدقيقة التاسعة من الشوط الثانى وتعادل للأهلى إبراهيم حسن فى الدقيقة ٢٠ من نفس الشوط من متابعة لضربة الجزاء التى احتسبها الحكم التونسى زهير نويرة للأهلى وسددها عادل عبدالرحمن ونجح نادر السيد حارس الزمالك فى صد الكرة وتابعها ابراهيم منقذا الأهلى ومسجلا هدف التعادل. أضاع فيلكس فرصة عمره فى الدقيقة الأخيرة لعب الكرة بضربة رأس فوق العارضة.

الرياضة ص ١٠ و ١١)

هادى خشبة لاعب الأهلى يستخلص الكرة من حازم امام لاعب الزمالك ورضا عبد العال يراقب من بعيد (تصوير : مجدى حنا)



هكذا عند الأصل

« مبارك » يلتقى مع أعضاء مجلس نقابة الصحفيين خلال ساعات
المجلس يقدم مطالب الصحفيين للرئيس لالغاء قانون اغتيال الصحافة
اليوم مجلس الوزراء يبحث مذكرة حول عدم دستورية القانون المشبوه

كتب ـ مجدى حلمى :

من المنتظر ان يلتقى الرئيس حسنى مبارك مع ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة خلال الساعات القليلة القادمة . يهدف اللقاء الى شرح وجهة نظر الصحفيين حول قانون اغتيال حرية الصحافة . كما يقدم المجلس مطالب الصحفيين الى الرئيس بصفته الفيصل بين السلطات والحكم بينها . كما قام ابراهيم نافع امس بارسال مذكرة بعدم دستورية قانون اغتيال حرية الصحافة الى صفوت الشريف وزير الاعلام . ويقوم الوزير باحالة المذكرة الى مجلس الوزراء فى اجتماعه صباح اليوم تمهيداً لعرضها على المحكمة الدستورية وكان مجلس النقابة قد عقدا اجتماعاً مساء امس الاول . بحث الاجتماع متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العمومية الطارئة . وقرر المجلس تشكيل لجنة متابعة تضم محيى قلاش وحاتم زكريا وحسن الرشيدى اعضاء المجلس . تقوم اللجنة بمتابعة نتائج الاتصالات مع المسئولين وبدء اجراءات الجمعية العمومية يوم « السبت » القادم . كما تقوم اللجنة بالاعداد ومتابعة تنفيذ قرارات الجمعية العمومية الطارئة . وعلمت « الوفد » ان اللجنة ستعقد اجتماعاً غداً الاربعاء . لبدء اجراءات تنفيذ الاضراب الشامل يوم « السبت » القادم فى حالة فشل الحوار . كما تقوم اللجنة بتشكيل لجان متابعة وتنفيذ الاضراب فى المؤسسات الصحفية القومية . كما تعقد لجنة التاديب على الخارجين اجتماعاً غداً لبحث الشكاوى المقدمة من الزملاء ضد المخالفين التى ارتكبوها والتوصية باحالتهم الى مجلس التاديب الى مجلس النقابة لبدء اتخاذ الاجراءات القانونية . واكد مجلس النقابة التزامه بتنفيذ كافة قرارات الجمعية العمومية الطارئة . كما عقد المجلس اجتماعاً مساء امس بحث خلاله تطورات الموقف . والمذكرات القانونية التى اعدها عدد من كبار اساتذة القانون وعصمت الهوارى حول عدم دستورية القانون . وطرق الطعن على عدم دستوريته . اكدت المذكرات ان القانون شابه عيوب دستورية من ناحية الشكل بسبب عدم عرضه على مجلس الدولة ومجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة ومجلس نقابة الصحفيين . واكدت المذكرات ان القانون خالف نظرية المواءمة الدستورية بين الجريمة والعقوبة . واوضحت المذكرة ان العقوبات الواردة فى القانون اقسى من رد فعل الجريمة نفسها وساوت بين جريمة النشر وجرائم تعد جنايات فى قانون العقوبات . كما اشارت المذكرات الى مخالفة القانون للدستور والذى نص على حرية الراى والتعبير والنقد وتداول المعلومات .

جلسة مباحثات بين « مبارك » و أمير قطر

الاسكندرية ـ ا.ش.ا :

عقد امس الرئيس حسنى مبارك والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر ، جلسة محادثات ثنائية بالاسكندرية استكمل « مبارك » و « خليفة » الموضوعات المطروحة على بساط البحث كما يبحث الزعيمان سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وقطر وتنقية الاجواء العربية ودعم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط .

اخبار الحزب

لجنة الوفد بالسنبلاوين تطالب بإسقاط قانون اغتيال الصحافة

عقدت لجنة الوفد بالسنبلاوين . اجتماعا برئاسة اللواء حمدى حافظ فودة . اصدرت اللجنة بيانا اكدت فيه مساندتها لموقف معالى فؤاد سراج الدين باشا زعيم الوفد . والكاتب الصحفى الكبير الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير الوفد وقيادات الوفد حزبا وصحيفة من التعديلات الجديدة التى ادخلت على قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية والتى تقضى بتغليظ عقوبة القذف والتى تعتبر اغتيالا لحرية الصحافة . واعلنت اللجنة تضامنها الكامل مع نقابة الصحفيين . وطالبت بضرورة الغاء القانون فورا . ووصفته بانه قانون مشبوه ومن مجموعة القوانين سيئة السمعة . كما وصفته بانه سيف مسلط على رقاب الصحفيين الشرفاء ومخالف لاحكام الدستور .

المجلس المحلى الوفدى ببورسعيد يشيد بمواقف زعيم الوفد

اعلن المجلس الشعبى المحلى الوفدى لحى المناخ ببورسعيد . تاييده لكافة خطوات الزعيم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . ارسل اعضاء المجلس برقية الى رئيس الحزب يشيدون فيها بموقفه الواعى وقيادته الرشيدة لجميع القوى السياسية فى مواجهة المحاولات المشبوهة لكبت القدر الهامشى من حرية الراى والتعبير . اضافت البرقية ان المجلس يقف صفا واحدا خلف حزب الوفد وزعيمه من اجل الدفاع عن حرية الوطن والمواطنين . كما اكد اعضاء المجلس الثقة فى زعيم الوفد قائدا لمسيرة الوفد العريق واستكمالا لمسيرة الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس .

«الخميس» .. ندوة لجنة الدقهلية عن آثار القانون المشبوه

تقيم لجنة الوفد العامة بالدقهلية ، ندوة سياسية بعد غد الخميس . يحاضر بالندوة الدكتور ابراهيم اباظة سكرتير مساعد الحزب والمستشار احمد عبدالبنى رئيس اللجنة الدينية بالحزب . تناقش اللجنة اثار تعديلات قانون العقوبات الاخيرة على الانتخابات القادمة . يدير الندوة المحاسب سمير السعيد وهبة رئيس اللجنة العامة بالدقهلية . ويحضرها قيادات واعضاء الحزب بالدقهلية وأمناء واعضاء الأحزاب السياسية بالدقهلية . تقام الندوة بمقر الحزب بتوريل بالمنصورة فى الساعة السابعة مساء والدعوة عامة .

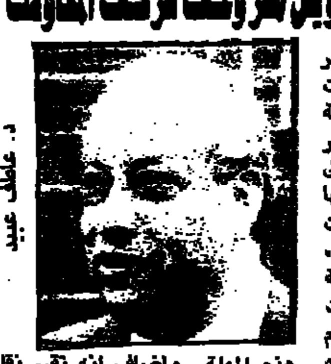
وزير التعليم يتعهد بابتعاد أسئلة الثانوية القديمة عن التعقيد واستعراض العضلات

كتب ـ زكى السعدنى :

تعهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بابتعاد امتحانات الثانوية العامة القديمة عن التعقيد واستعراض العضلات . واكد الوزير فى تصريحات صحفية امس الأول بان الامتحانات ستكون فى متناول الطالب المتوسط . واشار الى ان هذا التصريح ليس سياسياً او عملاً دعائيا ووصفه بانه عمل علمى . واضاف ان التوتر فى الامتحانات يؤدى الى منع القياس الدقيق والصحيح لقدرات الطلاب

واضاف الوزير ان الامتحانات لن تكون سهلة ولكنها ستخاطب الشريحة المتوسطة للطلاب . واكد الوزير ان طلاب الثانوية القديمة سياخذون حقهم كاملاً فى التعليم العالى والجامعى . واضاف ان الامتحانات لن تخرج عن كتب الوزارة ونمط اسئلة نماذج الاسئلة .

اليوم .. نتائج الاعدادية بالقاهرة

عمر عبد الآخر

يعتمد اليوم عمر عبدالآخر محافظ القاهرة نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية بمدارس المحافظة . تذاع النتائج بالمدارس فور اعتمادها من المحافظ ـ اعلن طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالمحافظة ارتفاع نسبة النجاح عن العام الماضى وتتراوح ما بين ٨٥٪ و ٩٠٪ . واشار « الليثى » الى تقدم ١٢٥ الفا و ٤٥٩ تلميذاً وتلميذة لامتحانات هذا العام . واضاف ان النتائج ستوزع على التلاميذ باللجان . وحذر من بيع النتائج بالمدارس . واكد « الليثى » ان الناجحين فى الاعدادية سيتم قبولهم بالثانوية العامة والفنية وفقاً للحد الادنى الذى سيحدد عن طريق المجلس المحلى .

لجنة لتطوير عمليات النقل البرى بين مصر والسعودية

كتب ـ احمد بكير :

تجتمع فى القاهرة لجنة التنسيق الخاصة بمتابعة اداء وتطوير عملية النقل البرى بين مصر والسعودية . تهدف اللجنة الى تطوير الادلة وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لاستقبال حركة النقل المتوقعة على هذا الخط بمناسبة موسم الاجازات وبدء عودة المدرسين .

« صدقى » يستدعى عددا من المستشارين لاستطلاع آرائهم حول الخروج من مأزق قانون الصحافة

استدعى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عدداً من المستشارين لاستطلاع آرائهم حول الخروج من مأزق قانون الصحافة . اكد « صدقى » عدم وقوف الحكومة مكتوفة الايدى حتى يوم « السبت » القادم الذى حدده الصحفيون للاضراب . اشار « صدقى » الى ان رئيس الجمهورية سيفصل فى النزاع خلال الايام القليلة القادمة . ويتم تجميد العمل بالقانون وتقوم ادارة التشريع باعداد قوانين تنظم العمل الصحفى بمشاركة صفوة من الصحفيين .

نقابة العلميين تتضامن مع نقابة الصحفيين

اعلنت نقابة العلميين تاييدها لقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين . وموقف جموع الصحفيين لاسقاط القانون المشبوه . واوضحت نقابة العلميين فى برقية تلقاها نقيب الصحفيين من الدكتور سيد عبدالستار امين عام النقابة ان القانون يهدف الى اغتيال حرية الراى والتعبير . واعلن استعداد النقابة لاتخاذ موقف تضامنى مع الصحفيين .

وحلقة نقاشية حول القانون بنادى تدريس جامعة القاهرة

ينظم اليوم نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة حلقة نقاشية حول قانون اغتيال حرية الصحافة . يتحدث فى الندوة اساتذة كليات الحقوق والاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية . تتناول الندوة اخطار القانون على حرية البحث العلمى . ومخالفة القانون للدستور والمواثيق الدولية . تبدأ الحلقة فى الساعة الثامنة بمقر النادى بالدقى .

واليوم احتفال فنى وشعرى لدعم حرية الصحافة

تقيم اليوم نقابة الصحفيين حفلاً فنياً شعرياً تحت شعار « نعم .. لحرية الصحافة » . يشارك فى الحفل عدد كبير من كبار الفنانين والمطربين وكبار الشعراء والأدباء . يبدأ الحفل فى الساعة الثامنة من مساء اليوم بمقر النقابة . يشهد الحفل اعضاء مجلس النقابة .

اعلان نتيجة الاعدادية بالاسكندرية

اعتمد امس المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ، نتيجة امتحان شهادة اتمام المرحلة الاعدادية . بلغت نسبة النجاح ٧٤,٩٪ ، على مستوى المحافظة

٧٣٫٥٦ ٪ نسبة النجاح فى اعدادية الجيزة

شيماء منصور — بتول مصطفى — رشا محمد — محمد عادل

كتب ـ محمد عبدالعليم :

اعتمد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة امس نتيجة الدور الاول من الشهادة الاعدادية بالمحافظة .. بلغت نسبة النجاح على مستوى المحافظة ٧٣,٥٦٪ واحتلت ادارة الواحات التعليمية المركز الاول نسبة نجاح ٨٨,٧٪ وتلتها ادارات الهرم بنسبة ٨٤,٥٪ والصف ٦٣,٨٪ . وكان المركز الاخير من نصيب العياط حيث حصلت على ٥٣,١٪ . وكان قد تقدم للامتحانات عدد ٨٤ الفاً و ١٢٢ طالباً وطالبة حضر منهم ٨٤ الفاً و ٦ طلاب ونجح منهم ٦١ الفاً و ٧٩٣ طالباً وطالبة . وفاز بالمراكز العشرة الاولى شيماء عفيفى منصور بمجموع ٢٧٧ من مدرسة المنيرة الاعدادية بنات بتول مصطفى حسين بمجموع ٢٧٦ من مدرسة فضل الخاصة ورشا محمد توفيق رشاد بمجموع ٢٧٥ من مدرسة فضل الخاصة ومحمد عادل محمد نادى من مدرسة فضل الخاصة بمجموع ٢٧٥ . ومروة حلمى حسن محمد من مدرسة حسام الدين الخاصة بمجموع ٢٧٣ وشريف حسين احمد عباس من فضل الخاصة بمجموع ٢٧٣ والاء محمد عبدالمجيد من الدقى الاعدادية بنات بمجموع ٢٧٢ وهبة محمد كمال عبدالفتاح من الأورمان الاعدادية الثانوية بنات بمجموع ٢٧٢ وعلياء محمد رفعت داخلى من دار التربية لغات بمجموع ٢٧٢ وعبدالحميد شحات عبدالحميد من المعتمدية الاعدادية بنين بمجموع ٢٧٢ .

«يوليو» .. اخر مهلة لتسوية اعباء الشركات المتعثرة
الشركات القابضة تتولى تمويل مشروعات شركات المقاولات

د. عاطف عبيد

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ، قيام الشركات القابضة بتسوية الأعباء التاريخية للشركات المتعثرة حتى شهر « يوليو » القادم . يهدف القرار الى النهوض بالشركات من عثرتها وتحقيق الربحية . وتلافى مبررات الخسارة . وقال الدكتور « عبيد » انه تقرر ان تقوم الشركات القابضة التى تضم مجموعة من شركات المقاولات بتوفير التمويل اللازم للعمليات التى تنفذها هذه الشركات . يتم وضع برنامج زمنى وفنى وتمويلى لكل عملية والربحية المتوقعة لها مع متابعة التنفيذ اليومى للأداء . واشار الى انه لن يسمح بتعثر المشروعات بعد هذه المهلة . واضاف انه تقرر نقل ادارة كل شركة من الشركات لمواقع العمليات على الطبيعة لمتابعة خطوات التنفيذ . وعمليات التخطيط وتوزيع العمالة على المواقع .

تسوية مشكلة العاملين المصريين بدولة قطر

بلغ اجمالى المستحقات المالية التى تم صرفها للعمالة المصريه بدولة قطر خلال الربع الأول من العام الحالى حوالى ٧٣ الف ريال قطرى . كتعويضات عن الوفاة . وبعد تسوية المشاكل الخاصة ببعض العاملين بقطر بشكل ودى وفى اطار العلاقات المتميزة بين البلدين . واوضح تقرير تلقاه احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل من عبدالحافظ طلبة المستشار العمالى المصرى بقطر . انه تم توفير العديد من فرص العمل المتميزة للمصريين بدولة قطر للعمل بالقطاع الخاص بلغت نحو ٦٥٠ فرصة خلال نفس الفترة شملت عمالة ماهرة ووظائف مساعدة وفنيين وملاحظين وعمال زراعة . وكان الجانب الاكبر من هذه الفرص لذوى المهارات الخاصة فى الأعمال الفنية المتميزة والاخصائية . واضاف التقرير ان المكتب العمالى قد قام بالتصديق على هذه التعاقدات بعد مراجعتها وفق شروط العمل المناسبة من حيث الاجر وظروف العمل والاجازات الخاصة ومكافآت نهاية الخدمة والمزايا التامينية لهؤلاء العاملين عند حالات الاصابة او العجز او الوفاة بما يكفل كافة الحقوق للعاملين المصريين بالخارج . واكد المستشار العمالى المصرى فى تقريره ان العمالة المصرية بقطر والتى يبلغ حجمها حالياً نحو ٢٣ الف عامل تشارك بفاعلية فى مختلف المجالات الاقتصادية بقطر .

فتح مقبرة نفرتارى للزوار خلال أسابيع

فاروق حسنى

كتب ـ عبدالعزيز النحاس .

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار خلال الأسابيع القادمة . مقبرة الملكة نفرتارى زوجة الملك رمسيس الثانى . تقع المقبرة بوادى الملكات فى البر الغربى لمدينة الاقصر وتعد اجمل مقبرة فرعونية فى مصر . اكد المتخصصون ان نقوش المقبرة والوانها فى حالة جيدة رغم مرور اكثر من ثلاثة آلاف عام . واضاف « نور الدين » انه تقرر الا يزيد عدد الزوار عن ١٥٠ زائرا يومياً عقب افتتاحها للجمهور لتفادى اصابة المقبرة باضرار الرطوبة .

صرف ٥١ مليون جنيه تعويضات للخاضعين للاصلاح الزراعى

اعلن المهندس عصمت الملطاوى وكيل وزارة الزراعة للملكية والحيازة واملاك الدولة . انه تم صرف ٥١ مليون جنيه تعويضات للخاضعين لقوانين الاصلاح الزراعى المختلفة استفاد منها ستة الاف و ٤٩٠ مالكاً . يتم صرف ٢٩ مليون جنيه تعويضات لنحو ٣٣٠ مالكا خاضعاً للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ . كما تم صرف ٢١ مليون جنيه للخاضعين للقانون ١٢٧ . ٧٥٠ الف جنيه لـ ٤٣٠ خاضعاً للقانون ٥٠ لسنة ١٩٦٩ . اشار الملطاوى الى صرف جميع الحالات باستثناء حالات قليلة يثار بشانها منازعات قضائية ولم تستقر ملكيتها

وانه يتم تجميع حصيلة هذه التعويضات من بيع الاراضى المؤجرة والبور والاحكار والتوسع السكنى . تلقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تقريراً بذلك من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى .

« غداً » .. مجلس الوزراء يناقش قانون منع الاحتكار

كتب ـ فتوح الشاذلى :

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه غداً قانون منع الاحتكار . اشار احمد جويلى وزير التموين الى مواجهة مافيا الاحتكار وحماية الاقتصاد القومى بعد تطبيق القانون الجديد . يتضمن القانون انشاء جهاز للمنافسة ومنع الاحتكار . اكد « جويلى » تعديل بعض نصوص مشروع القانون بعد دراسة مقترحات الغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال . اعلن وزير التموين فى لقائه امس بمديرى التموين بالمحافظات . تعديل قانون التعاون الاستهلاكى خلال المرحلة القادمة . واضاف انه تقرر صرف مكافاة تشجيعية ١٥ يوماً للعاملين بوزارة التموين والمديريات التموينية بالمحافظات ومباحث التموين لجهودهم فى ضبط الاسواق وتطهيرها من السلع الفاسدة . هدد « جويلى » باغلاق المصانع غير المرخصة بالتنسيق مع المحافظين . واكد عدم السماح بغش او فساد السلع الغذائية وغير الغذائية

تطوير نظم حصر وتسجيل الأراضى

كتب ـ سلامة ضحا :

تم امس عقد اجتماع مشترك بين مسئولى الهيئة المصرية العامة للمساحة وممثلى محافظات الجمهورية من القيادات المحلية ـ ومديرى مصلحة الشهر العقارى والضرائب العقارية لمناقشة سبل التعاون والتنسيق بين هذه الجهات . يهدف الاجتماع الى حصر وتسجيل الاراضى وتنظيم سجلاتها حفاظاً على حقوق الملكية واكد المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الهيئة اطلاع الحاضرين على ما تشهده الهيئة من تطوير اساليب انتاج الخرائط ونوعيتها وكذا بناء قاعدة البيانات الجغرافية التى تقوم الهيئة بانشائها لخدمة كافة القطاعات بالدولة من الوزارات والهيئات والجمهور والخرائط الرقمية الحديثة التى تقوم الهيئة بانتاجها . وتم طرحها لجمهور المتعاملين مع الهيئة .

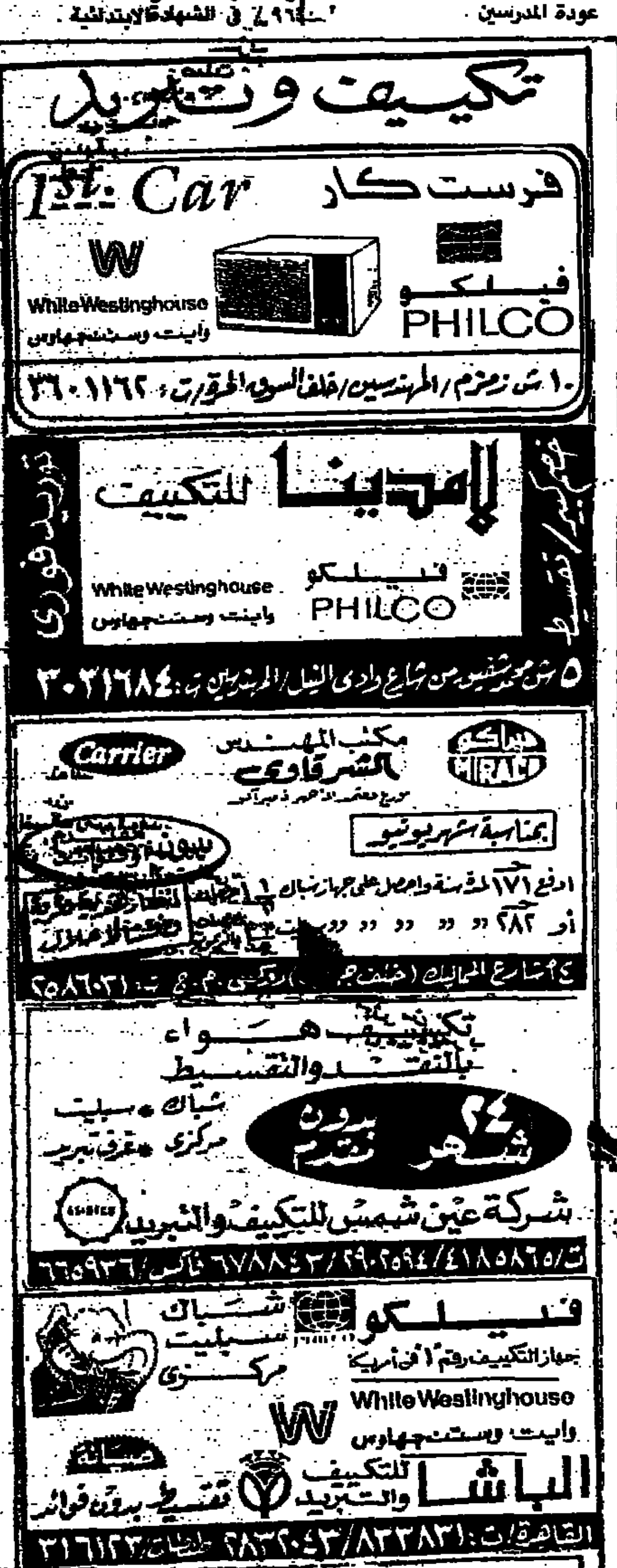
«النشرة الجوية»

من المتوقع ان تصل درجات الحرارة لتكون اعلى من معدلاتها ليسود طقس حار رطب على شمال البلاد والوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبياً وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية فى الصباح الباكر على اماكن متفرقة من شمال البلاد والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

● درجات الحرارة ●

القاهرة ٣٧ ـ ٢٥ الاسكندرية ٣٦ ـ ٢٤ مرسى مطروح ٣٦ ـ ٢٣ بورسعيد ٣٥ ـ ٢٣ الاسماعيلية ٣٧ ـ ٢٤ السويس ٣٨ ـ ٢٥ العريش ٣٣ ـ ٢٢ الطور ٣٧ ـ ٢٥ سانت كاترين ٣٦ ـ ٢٠ رفح ٣٧ ـ ٢٤ شرم الشيخ ٣٩ ـ ٢٩ الغردقة ٣٧ ـ ٢٧ المنيا ٣٨ ـ ٢٤ الفيوم ٣٧ ـ ٢٤ اسيوط ٣٩ ـ ٢٥ سوهاج ٤٠ ـ ٢٦ الاقصر ٤٣ ـ ٢٦ اسوان ٤٣ ـ ٣١ الوادى الجديد ٤١ ـ ٢٨ سيوة ٤١ ـ ٢٥ .

المجتمع اليوم



الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات المقر الرئيسى

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٦٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ . الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٤٥٥٤ ـ ٣٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٣٩٨ ـ ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٣٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٢
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المنير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٣٩ـ٩٠٠٠
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

مواقيت الصلاة

القاهرة : فجر ٤,٠٧ شروق ٥,٥٤ ظهر ١٢,٥٦ عصر ٤,٣٢ مغرب ٧,٥٩ عشاء ٩,٣٢
الاسكندرية : فجر ٤,٠٨ شروق ٥,٥٩ عصر ٤,٤١ مغرب ٨,٠٧ عشاء ٩,٤٢

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة .
العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٥٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

طبع بمطابع الأهرام

من أجل الديمقراطية والحريات العامة وحرية الصحافة

فؤاد سراج الدين:

لن تموت الديمقراطية فى ظل كفاح الجماهير

قانون اغتيال الصحافة أسوأ وأخطر قانون صدر في مصر طول نصف قرن

شهد مقر حزب الوفد مساء أمس الأول أكبر مؤتمر شعبي تشهده البلاد خلال السنوات الأخيرة حضره أكثر من ١٠ آلاف شخص. ندد زعماء المعارضة بقانون اغتيال الصحافة باعتباره حلقة من حلقات الحصار لأحزاب المعارضة والرأي الآخر وحقوق الأمة.

اكتظت الشوارع المحيطة بمقر الوفد بالآف المواطنين الذين لم يجدوا مكانا في مقر الوفد، ليستمعوا إلي كلمات رؤساء أحزاب المعارضة وتوافد العشرات من مراسلي شبكات التليفزيون العالمية ووكالات الأنباء لتغطية وقائع أكبر تجمع شعبي. زحفت الجماهير منذ الساعات الأولي من صباح أمس إلي مقر الوفد قادمين من مختلف المحافظات كما توافدت أعداد كبيرة من الشخصيات العامة ورموز المجتمع والصحفيين والكتاب والفنانين والأدباء. تحول المؤتمر إلي استفتاء شعبي ضد ممارسات الحكومة المعادية للحرية والديمقراطية والرافضة لحقوق الإنسان والأمة.

تكلم في المؤتمر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وإبراهيم شكري رئيس حزب العمل ومصطفي كامل مراد رئيس حزب الأحرار وضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري ورفعت السعيد نائبا عن أمين حزب التجمع ومأمون الهضيبي ممثلا للإخوان المسلمين وإبراهيم البدراوي ممثلا للشيوعيين وكمال كيرة رئيس حزب الخضر وعلي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة وجمال ربيع رئيس حزب مصر. استمر المؤتمر حوالي ٥ ساعات وانتشرت اللافتات الرافضة للقانون في مقر الوفد كما انتشرت قوات الأمن حول المنطقة. بدأ المؤتمر بكلمة لفؤاد سراج الدين رئيس الوفد وسط تصفيق حاد وهتافات جماهيرية تؤيد مواقفه الوطنية المشرفة.



فؤاد سراج الدين رئيس الوفد يرد على تحية الجماهير الحاشدة التى دوت بالهتاف والتصفيق الحاد لحظة دخوله الى منصة المؤتمر

آلاف من الشباب حرصوا على حضور المؤتمر والاستماع الى قادة أحزاب المعارضة

فى بداية كلمته، اعلن فؤاد سراج الدين، زعيم حزب الوفد، عن رسالة وصلت من لعمد سيف الاسلام حسن البنا، امين عام نقابة المحامين، يقرر فيها ان نقابة المحامين ايدت نقابة الصحفيين في كل مواقفها وفي القرارات التى اتخذتها، وان النقابة قررت عقد مؤتمر عام بدار نقابة المحامين، يوم ٢٥ يونية الحالي.. أرجوكم الحضور جميعا هذا المؤتمر.

نص خطاب زعيم الوفد

الآن لن اكرر على حضراتكم ما سبق ان سمعتموه.. لقد سمعتم من اخواتى الكثير مما يعنى هذا القانون المشئوم، وما يوجب تأييدا شعبيا شاملا لجميع طبقات الأمة وهيئاتها، واحزابها ونقاباتها. للعمل والكفاح فى سبيل الغاء هذا التشريع.

فقط أريد أن أبدى بعض الملاحظات.. هذا المادة رقم ١٣٥، الخاصة بعدم جواز الحبس الاحتياطى فى جرائم النشر، وضعت عام ١٩٥١، أي منذ ٤٤ عاما، وضعت فى عهد حكومة الوفد إذ ذاك، وبقي بعد حوالى نصف قرن من الزمان، وبدلا من أن نسير الى الامام، ونزيد من ضمانات الصحفيين، نعود القهقري ونلغى هذه المادة التى صدرت منذ حوالى نصف قرن.

واضاف زعيم الوفد قائلا: الحبس الاحتياطى بطبيعته غير وارد بالنسبة ... الحبس الاحتياطى شرع الجرائم ... على الشهود، وعدم ... غير متوفر بالنسبة لجرائم النشر ... التى ينشر يصبح ساريا ولا يمكن التغيير او التحوير فيه.

وقال: فى عام ١٩٢٤، اي منذ ٧٠ عاما، ...





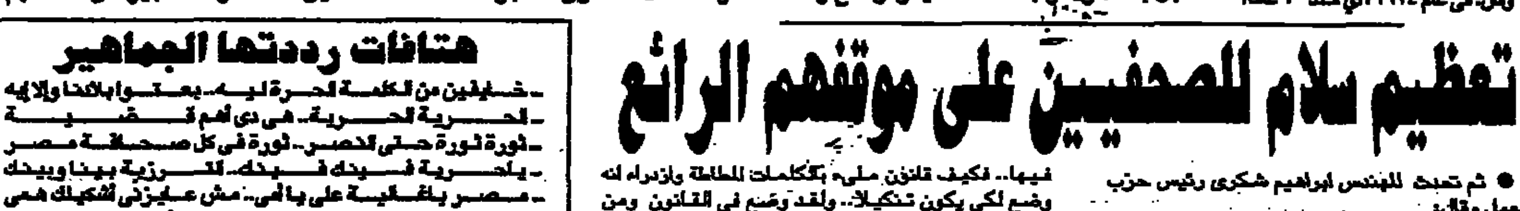
أكثر من ١٠ الاف شخص من كافة أنحاء مصر حضروا إلى مقر الوفد قبل بدء المؤتمر بساعات.. ليقولوا مع زعماء المعارضة.. لا للقانون المشبوه.



زعماء المعارضة يتصدرون المنصة ويخاطبون الآلاف من أبناء مصر الذين احتشدوا للتعبير عن سخطهم على قانون الصحافة المشبوه

... فعلا حماة الحرية، حماة الديمقراطية، ولن تموت الديمقراطية فى مصر وانتم على هذا الحماس، وانتم على هذا التصميم والجهد والكفاح ونحن امامنا الطريق ولم يمنعنا اى شيء، ونحن مستعدون لأى شيء فى سبيل مصر ومن اجل مصر..

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.



تعظيم سلام للصحفيين على موقفهم الرائع

● ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقال:

- أيها الشعب الكريم. أيها الرجال.. اجتمعتم اليوم فانتصرتم بالفعل. مايريد الشعب وماتريده الامة ان هذا القانون الاخير.. قانون تكميم الافواه. قانون لا نعرف له صفة. وان هذا الاجتماع هو الرد الطبيعي لهذا الاصرار من الحكومة لاصدار القانون لتكميم الأفواه. واقول لها ان هذه الافواه لن تكمم ابدا.. فإن شعب ...

فيها.. فكيف قانون مليء بالكلمات المطاطة وازدراء انه وضع لكى يكون تنكيلا.. ولقد وضع فى القانون ومن القديم وقبل الثورة ان يمتع الحبس الاحتياطى للصحفى، ثم يأتى هذا العهد ويفرض هذا الحبس ثم يأتى بانتخابات لتكون مسخة والعالم كله يتندر بهذه الانتخابات التى تجرى فى مصر؟!.. ففى انتخابات مجلس الشورى الأخير، وفى احدى دوائر المنوفية ينجح المرشح بـ ٣٥٠ الف صوت، والمرشح المقابل ينجح بـ ١٥٠ ...

... للصحفيين والصحافة وغير الصحفيين وحتى فى حزب من الاحزاب حتى الآن لو قلنا كلمة يجرمها القانون سوف تجرم ويجرم صاحبها.. فكيف ان يقبل هذا؟! لهذا لابد من وقفة رجل واحد حتى يلغى هذا القانون ولن نقبل حلا آخر إلا ان يلغى هذا القانون من اوله لآخره. وعلى الناس الذين احضروا هذا العفريت ان يصرفوه. والذين جاءوا بهذا القانون يعلمون جيدا كيف يلغونه.. لذلك لابد من الوقوف فى وجه هذا القانون حتى ولو كلفنا هذا رؤوسنا.. فما قيمة هذه الرؤوس إذا لم ترتفع فى وطن يعرف كرامة المواطن. اين حقوق العمال واين حقوق الناس، ويقولون ان المصرى مهان فى البلاد الاخرى ولولا ان المصرى ممتهن هنا ما امتهن هناك. اقول لكم ارفعوا الرؤوس نحن نعيش فى وطن ليس له مثيل. لننى اقول لكم ايها الاحباب ان هذا الاجتماع سيكون نقطة تحول وانني اوجه مناشدة الى نقابة المحامين.. هذه النقابة التى كانت دائما مدافعة عن الحريات وعن حرية الشعب والقوانين.. واقول لنقيب المحامين والأمين العام للنقابة: ليس هذا الوقت الذى يختفى فيه صوت نقابة المحامين. فلتكن النقابات كلها، والاحزاب كلها يدا واحدة.. والله اكبر وتحيا مصر.

هتافات رددتها الجماهير

- خايفين من الكلمة الحرة ليه.. بعتوا بلادنا ولا إيه
- الحرية.. هى دى أهم قضية
- ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة فى كل صحافة مصر
- ياحرية فينك فينك.. الحزبية بينا وبينك
- مصر يا غالية على يا أمى.. مش عايزين تشكيك همى
- المعارضة يا شباب.. هى املنا فى البلاد
- اطبخ واسلق القوانين.. مش هنكتفى القرارين
- عايزين صحافة حرة.. العيشة بقت مرة
- عايزين صحافة شديدة.. الحالة ع الحديدة
- ياحرية فين الباب.. احنا تعبنا ولسه شباب
- خطى السور خطى السور.. الحرية هى النور
- خطى السور خطى العتمة.. عرى الظلم وعرى العتمة
- مصريين أحرار أحرار.. رغم الفجر أبو الزوار
- مصريين أحرار فى بلدنا.. والحرية أمانة لولادنا
- مجلس شورى وبعده الشعب.. التزوير م الراس للكعب
- احنا اخترنا طريق النور.. واتحدوا اتحدوا الشعب
- جبهة جبهة وطنية.. لحد ما ترجع الحرية

على هامش المؤتمر

● بدأت الجماهير فى التوافد على مقر حزب الوفد منذ الخامسة مساء وقام رؤساء الوفود باختيار اماكن لتعليق اللافتات ولكثرة اللافتات لم تجد الوفود التى جاءت متأخرة مكانا لتعليقها فحملوها على الأعناق طوال فترة المؤتمر.

● ارتفعت اعداد الجماهير المشاركة فى المؤتمر وغصت المقاعد عن آخرها وزاد عدد الواقفين على ثلاثة آلاف مواطن.

● قامت قوات الأمن باغلاق شارعى عبدالرحيم باشا صبرى وبولس حنا امام المرور وارتبكت حركة المرور فى شارع التحرير اثناء توافد الجماهير وعند انتهاء المؤتمر.

● حرصت سيدات الأحياء الشعبية على حضور المؤتمر وجئن يرتدين الملابس السوداء ولما سألناهن قالت إحداهن: نرتدى الملابس السوداء حدادا على قتل الحريات فى مصر.

● نجح حزب الوفد فى استضافة هذا المؤتمر الجماهيرى الضخم وبذلك استطاع ان يتغلب على الشرط الأمنى بعقد الاجتماعات والمؤتمرات العامة داخل مكان مسور ووجدها زعماء المعارضة فرصة كبيرة لعقد المؤتمرات الجماهيرية ...

ذكرى وشركة يوسف شاهين وللمخرج رضوان الكاشف بتصوير المؤتمر الحاشد كفيلم تسجيلى لحشد جماهيرى لم يحدث من قبل.

● استقبل جمهور الحاضرين زعماء المعارضة بعاصفة من التصفيق الحاد ورددوا الهتافات النارية لأكثر من خمس دقائق واضطر فؤاد سراج الدين لمطالبتهم اكثر من مرة بالتخلى عن الهتاف حتى يبدأ المؤتمر.

● التفت حشود كبيرة من الجماهير حول سيارة زعيم الوفد فؤاد سراج الدين وساروا حول سيارته مرددين «الصحافة فين.. الزعيم أهه»..

● نجحت لجنة النظام بالوفد - من الاعداد الجيد والتنسيق وحسن استقبال الضيوف وتحديد اماكن لكبار الشخصيات واماكن للسيدات والأطفال ولم يحدث ما يخل بالنظام.

● بلغ عدد الحاضرين حوالى ١٠ آلاف مواطن جاءوا من جميع انحاء مصر من النجوع والكفور.

● حرصت بعض السيدات على احضار اطفالهن للمشاركة فى المؤتمر.

● اثناء المؤتمر اصيب مواطن من الاسكندرية بحالة إغماء فسارع الدكتور مدحت خفاجى الأستاذ بطب القاهرة لعلاجه.

● قامت شركة افلام ابراهيم ابو ...

الوصف الكامل لمكان إقامة المؤتمر



هتافات الجماهير دوت في المؤتمر الشعبي تطالب بالحرية والديمقراطية وترفض تكميم الصحافة

توافد الآف المواطنين من كل ربوع مصر منذ الساعة الرابعة عصر امس الأول على مقر حزب الوفد للمشاركة فى المؤتمر الجماهيرى الكبير الذى نظمته احزاب المعارضة والقوى السياسية للتصدى للقوانين الجائرة التى اقرها النظام الحاكم للنيل من حرية المصريين. حملت الوفود التى حضرت المؤتمر مئات اللافتات التى تندد بالنظام الحاكم وتطالب بالوقوف يدا واحدة ضد ممارساته الغاشمة اغلقت قوات الأمن الشوارع المؤدية الى مقر الوفد ومنعت مرور السيارات فيها لازدحمت الشوارع المجاورة لمقر الوفد بحشود المواطنين الذين قدموا من ...

اعتذارات وتأييد

● فى بداية المؤتمر التاريخى دعا فؤاد سراج الدين الجماهير الغفيرة التى حضرت المؤتمر الى التوقف عن الهتافات حتى يمكن الاستماع الى زعماء احزاب المعارضة والقوى السياسية، واكد فؤاد سراج الدين على ضرورة الحفاظ على هذه المناسبة الجليلة.. وقال:

لقد وصلتنى برقيات تأييد، وخطابات تأييد من بعض حضرات اعضاء مجلس الشعب وهم: ... العليمى وفؤاد ... وابراهيم عبادة، ... زينهم، وفكرى الجزار، ... طه، وفاروق متولى، ... غانم، وجمال قطب، ... سنتيونى، ... اسماعيل.

كما وصلتنا برقية ... جلال غريب عضو ... الشعب، ووصلنا ... عدم الحضور ... سراج الدين لمرضه ... لكل قرارات الجمعية ... للصحفيين.

الوكالة الفرنسية:

٨ آلاف مواطن حضروا المؤتمر

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان عدد الجماهير التى حضرت مؤتمر احزاب المعارضة الذى عقد بمقر الوفد امس الأول يزيد على ثمانية الاف شخص.

اشارت الوكالة الى تجمع المواطنين حول حديقة قصر الوفد التى امتلأت عن آخرها.

هكذا عنه الأصل

من اجل الديمقراطية والحريات العامة وحرية الصحافة

الاصلاح السياسى الكامل فى البلاد

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار

* ثم قدم الزعيم فؤاد سراج الدين السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ليلقى كلمته ويقول:

ـ نحن الآن امام منعطف تاريخى خطير.. لقد نجحت الحكومة منذ شهور فى سن قوانين تنتقص من حرية المواطن وتشدد قبضة الحكومة على كل فئات الشعب وبدأت بقانون العمد والمشايخ التى اصبحت تعيينهم بدلا من انتخابهم واعقبت ذلك القانون بقانون تعيين عمداء الكليات بدلا من انتخابهم ثم بعد ذلك كان قانون النقابات المهنية وفرضت الحراسات عليها وتحددت مجالس ادارتها بشكل لم يسبق له مثيل، هذه النقابات التى تضم ٢ مليون من مثقفى مصر الذين يمثلون حركة النشاط الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد. المهندسين، الأطباء، المحامين ثم اخيرا طلع علينا هذا القانون المشبوه الذى كبل حرية الصحافة حتى يمنع حرية الكلمة وحرية الفكر والرأى. فماذا يبقى بعد ذلك ولديهم قانون الطوارىء، وبه اعتقلوا عددا من الصحفيين وتم ايداعهم السجون غير عابئين باى قانون لأن حالة الطوارىء تؤدى الى اعتقال المواطنين وتحدد اقامتهم بأى سبب من الأسباب. رغم أن النيابة تفرج والحكومة تعتقل. انن هم مكبلون بكل اسلحة القمع وكبت الرأى.. بدون اجراءات. حتى فى الانتخابات الأخيرة منعوا السيرات ومنعوا المرشحين أن يصافحوا المواطنين. فإذا كان الامر كذلك فلابد علينا ان نقف وقفة ونطالب بالاصلاح السياسى الكامل فى البلاد الذى سبق أن طالبنا به، اين حزبهم. اين حوارهم مع المعارضة فى مشاكل الجماهير.. لقد صرنا محاصرين لجتمعاتنا محاصرة واجهزة المباحث تراقب كل تحركاتنا وتتصنت على تليفوناتنا.. ماهو المطلوب؟ لا احد يدرى! لذلك اقول للرئيس مبارك اننا نطالب باقالة هذه الحكومة الفاسدة. وتكوين حكومة إئتلاف وطنى، حتى تجرى الانتخابات القادمة فى مجلس الشعب.. فلقد ثبت بالدليل القاطع ان هذه الحكومات وهذه الحكومة بالذات تزور الانتخابات ولذلك لابد من حكومة ائتلاف وطنى حتى ينتخب الشعب نوابه الحقيقيين ويمثلوا الشعب حق تمثيل. فهذه الحكومة لا تحترم القانون ولا أحكام المحكمة الدستورية العليا. ولا تنفذ احكام المحاكم، هذه الحكومة اقترضت ٢٤١ مليار جنيه. ديون متصاعدة غلاء فاحش ازمة اسكان خانقة وبطالة شديدة.. طيب مايحلو عنا.. هى ازمة. واريد ان اسأل الرئيس مبارك. لماذا يبقى على هذه الحكومة.. غلاء فاحش.. ازمة اسكان.. بطالة ثم انها حكومة نحس.. زلازل وسيول!!.. لذا يجب اليوم ان نقف وقفة صلبة لا تراجع فيها، لابد من تأليف حكومة ائتلاف وطنى لاجراء الانتخابات القادمة فهذه الحكومة كلها تتكاتف لاسقاط مرشح مستقل.. ماهذا الطغيان والفساد!! المرشح يشعر انه يخوض الانتخابات ضد جميع اجهزة الدولة.. هذا الاسلوب غير مقبول وغير معقول ويتنافى مع ابسط مبادىء الديمقراطية. فيجب اسقاط هذه الحكومة. وان هذا القانون كشف انياب الحكومة فى التسلط الحكومى.. وتقييد حرية الكلمة والفكر والرأى، هذا القانون كشف هذه الحكومة التى تتمتع بالغباء.. هذا وزير العدل الذى اطالبه بالاستقالة. رجل كان يشغل مستشارا بالاستئناف. ورئيسا للمحكمة الدستورية.. يأتى بمشروع قانون لا يعرضه على مجلس الوزراء ولا مجلس الشورى!! ويذهب بنفسه الى رئيس مجلس الشعب لتمرير القانون. فهذا الرجل لابد ان يقال. فهذا قانون بشع. إن هؤلاء يضرون بنظام الحكم.. ويهدمون مصالح الشعب والديمقراطية. لذلك لابد من وقفة صلبة قوية امام هذا الموقف.

دوت هتافات الحاضرين تندد بالقوانين المقيدة للحريات وتعلن العزم على الكفاح لاسقاطها.



أعداد كبيرة من الشخصيات العامة من الأطباء والمحامين والأدباء ورجال الدين جاءوا إلى المؤتمر تضامنا مع الصحفيين فى الدفاع عن حقوق الأمة والتمسك بحرية الصحافة

يجب ان يوقف العمل بقانون الطوارىء فى كافة النشاطات السياسية والجماهيرية

وتحدث المستشار مأمون الهضيبى ممثل الاخوان المسلمين

تحيا الوحدة الوطنية.. يحيا شعب مصر حرا..

ايها الاخوة والاخوات يامن حضرتم الى هنا لتعلنوا كلمتكم مدوية قوية أرى لزاما على اعترافا لاصحاب الفضل بفضلهم ان أبدأ كلمتى بتقديم وافر الشكر وعظيم الاحترام والاجلال لحزب الوفد وقياداته وفى مقدمتهم الاستاذ فؤاد سراج الدين فلولا مبادرة فؤاد سراج الدين وقيادات حزب الوفد لن يقيموا هذا الحفل فى هذا المكان لعز علينا ان نجد مكانا آخر ولاستحال علينا ان نحصل على إذن أو تصريح من الأمن لأن نعقد اجتماعا فى أى مكان آخر فهذه المبادرة هى التى يسرت لنا هذا الحفل لذا يجب علينا الشكر والاحترام ونحن له شاكرين. ايها الاخوة الأفاضل تحية لكم يامن جئتم من كل مكان يا من تحملتم المصاعب لتتم اتيتم الى هنا فى يقينى لتسمعوا كلمات ننقلها لكم ولن كان هذا واجب علينا وبعض حقكم علينا إلا اننى اشعر بل انا على يقين انكم حضرتم من كل صوب ومن كل مكان لتعلنوها قوية مدوية انكم لكرامتكم محافظون وانكم عن حريتكم مدافعون وانكم عن انسانيتكم محافظون لن تفرطوا فى شىء من هذا وستقولونها مدوية كما دوى صوت عمر بن الخطاب من اربعة عشر قرنا حينما نادى فى الناس «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»

الله تبارك وتعالى خلق الناس سواسية. «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» ليس اكرمنا عند الله من تولى السلطة اغتصابا وعبثا بإرادة الشعب واستعبد الناس وانما اكرمنا عند الله من أعطى كل ذى حق حقه ومن ارتضى رأى الناس ومن عمل لمصلحة الناس ومن عمل جهده لمصلحة شعب واحترم إرادته واحترم آراءه.

ان قانون الازدراء اول مافيه انه ازدرى اعراض شعب مصر كلها، انه لم يأبه بأحد. حتى المجلس الذى سموه مجلس الشعب رفضوه وازدروه ودفعوا اليه بالقانون فى غفلة من الزمن فى طرائق الليل وفى اقل من سويعات قليلة ودون ان يدرى احد من اعضائه بما مثله اربعين شخصا يقال انهم غالبية المجلس امضوا هذا القانون واذا به ينشر فى نفس اليوم بالجريدة الرسمية فأى ازدراء أى اهانة بشعب مصر، أى إهانة لمجلس يقال انه مجلس شعب مصر اى اهانة لكل أبناء مصر ومفكرى مصر وأبناء مصر ورجالات مصر كلهم.

سمعت من قليل احد الاخوة الأفاضل وقف امامى ليقول انه إذا كانت الحكومة اخطأت فإننا اخطأنا حين سكتنا على اخطاء سابقة صدرت منها ومالجمل هذا القول نعم لقد سكتنا ولم نقم بحركة قوية تشعر الحكومة ان الشعب له ارادة وله حيوية يوم اصدرت قانونا ازدرت فيه اساتذة الجامعات وقالت بالفم المليان وقالت بالصيحة المدوية انه حتى اساتذة الجامعات ليسوا أهلا لأن ينتخبوا عمداء الكلية. فإذا كان أساتذة الجامعات لم يبلغوا فى نظر الحكومة مدى القدرة على انتخاب عميد الكلية فمن يبقى فى مصر له كرامة وله رأى خاص. لقد اصدرت الحكومة قانونا بتعيين العمد والمشايخ ولم يتحرك احد، اصدرت قانونا مباغتا مثل هذا القانون الذى اصدرته ضد الصحافة هدمت فيه النقابات المهنية وشلت حركتها وقضت على نشاطها بدعاوى معروفة انها كلها كيدية ولا صحة لها والغرض الأول والأخير انهم كما أماتوا كل الحركات الشعبية بقانون الطوارىء الذى نرزح تحت شدته واعبائه منذ اربعة عشر عاما ارادوا ونجحوا فعلا فى شل حركة النقابات المهنية ثم كانت الضربة الأخيرة اللاحقة التى ارادوا بها انهاء ذلك القدر القليل من الحرية الذى كان متبقيا وهو حرية القول أو حرية الصحافة.

أيها الأخوة فى لقاءات السيد وزير الداخلية ثم فى لقاءات السيد وزير الاعلام مع أعضاء نقابة الصحفيين قال لهم فى دهشة قاهرة مالالاحزاب ومالقانون الصحافة لا تحضروا هذا الاجتماع.. الواقع حينما ننظر الى حال البلد ماهو المجال لأى حزب أن يتحرك فيه، الاحكام العرفية قانون الطوارىء جمدت كل نشاط حزبى ولم يبق لأى حزب امكانية ان يتصل أى اتصال جماهيرى إلا عن طريق جريدته فالجريدة أصبحت هى لسان الحزب وهى القناة الوحيدة الباقية حتى يمكن للحزب ان يتصل بالجماهير.

فإذا قضينا على هذا انتهت أيضا التعددية الحزبية وبترت أيضا اية نشاطات لأى جهة شعبية أو أى حركة شعبية.

.. اليوم القانون لكى تحصل على ترخيص اصدار صحيفة عمل فى غاية الصعوبة من الممكن أن تحصل على رخصة صحيفة من الخارج وتطبعها فى مصر بعد الحصول على تصريح من وزير الاعلام يجدد كل ٦ شهور من وزير الاعلام وبذلك تبقى الصحيفة تحت رحمة وزير الاعلام ان شاء جدد الترخيص وان شاء رفضه فتنتهى حياة الصحيفة فاذا لم تنصع الصحيفة لأمر وزير الاعلام قضى عليها واننا نريد حرية كاملة للصحافة والنشر بل نريد اكثر من ذلك وهذا امر طبيعى فى غيرنا من الدول. أنا حضرت انتخابات باليونان وتعجبت لما تم وتساءلت اين الاجتماعات فأجابوا بأن التليفزيون يقوم بتوصيل كل شىء للمواطنين الاجتماعات للهياكل الادارية لتضع برامجها وتنظم امورها اما عموم الناس فيشرح لهم كل امر فى التليفزيون من كل مرشح وكل جهة وفى الاذاعة وتصل اخبارهم لعموم الناس.نحن نطالب بإصلاح شامل يصلح النظام نفسه.

تشكيل جبهة وطنية للخلاص الوطنى

تحدث فكرى الجزار النائب المستقل

* إن هذا اليوم التاريخى له اصحابه وهم زعماء الاحزاب فى مصر، هم اصحاب هذا الاجتماع الشرعيون وإننى أحيى كل رؤساء الاحزاب الوطنيين، ان قدرنا رؤية احزاب ورقية تستغل كديكور، انما هنا يجلس زعماء مصر الحقيقيون ففى هذا الاجتماع تولد مصر واننى استأذنكم جميعا بأن لا يرتفع صوت سوى صوت مصر فلا هتاف إلا مصر.. انكم تتعرضون اليوم لتجربة انها تجربة هامة، فلا صوت يرتفع الا صوت مصر كلها وهذه نصيحة للشباب. فهذا يوم مصر وليس يوما لحزب من الاحزاب أو هيئة من الهيئات واقول لكم ان قدرى أن أكون عضوا فى مجلس الشعب الذى أصدر هذا القانون المعيب، القانون الفضيحة، فقد أراد المجلس ان يتم دورته بإطلاق الرصاص على صاحبة الجلالة الصحافة. وارادوا لنا فى المجلس ان يلحقنا العار بقتل الصحافة. ويقولون ان الصحفى ليس على رأسه ريشة ولكن فى يده ريشة هى أقوى من السلاح الذى فى أيدى الجنود. وإننى اعتذر فالمستقلون فى مجلس الشعب فيهم من الرجال اشد شراسة منى ومن غيرى هؤلاء الرجال عارضوا بكل قوة ولكن غلبنا على أمرنا وصدر القانون بالرغم منا واعلن اننى ازدرى القانون وليتهم يقدموننى للمحاكمة. واعلن ان الجريمة وقعت، واننى احتقر هذا القانون وازدريه وأزدرى الذين اصدروه. والذين وافقوا عليه. لسبب بسيط انهم ازدروا شعب مصر بإصدار هذا القانون. ولقد اصدرنا قوانين اسوأ من تلك التى يطلق عليها انها سيئة السمعة فقد اضطرونا الى اصدار قانون الارهاب فى عام ١٩٩٢. وأصدرنا القانون رقم ١٠٠ لسنة ٦٣. وكلها قوانين معيبة لتقويض النقابات المهنية. واصدرنا القانون رقم ٢٦ لسنة ٩٤ الخاص بتعيين العمد ليصبحوا موظفين فى وزارة الداخلية رغم أنه من ايام الخديو اسماعيل واختيار العمد بالانتخاب ونأتى فى عام ١٩٩٤ ونقر تعيين العمد، وتلغى الانتخابات «!!» ثم اصدرنا القانون ١١٦ لسنة ٩٣ لمد العمل بقانون الطوارىء ثلاث سنوات قادمة!! ثم أصدر القانون رقم ٤٢ لتعيين عمداء الكليات وهذا القانون يلغى قانون استقلال الجامعات ثم وجدوا بعض الثغرات فى القانون ١٠٠ للنقابات فتم اصدار القانون «٥» لسنة ٩٥.

ثم فوجئنا بالقانون رقم ٩٣ بعد أن قالوا ان الدورة البرلمانية انتهت وكنا فى انتظار قرار رئيس الجمهورية بفض الدورة ولكن فوجئنا ان المجلس يدعونا للاجتماع بالتلغرافات ومن المفروض ان اعرف لماذا يتم الاستدعاء وماسبب ذلك؟

وجلسنا فى انتظار السيدة فوزية رئيسة اللجنة التشريعية وهى فى انتظار اعضاء اللجنة من الحزب الوطنى.. وفى لحظة وجدنا هذا القانون أمامنا.. وقلنا لهم اننا لم نقرأه وأقسم بالله اننا لم نقرأه.. لا أنا ولا غيرى ـ وعندما علمنا انه قانون مقيد للحريات رفضنا ذلك كتابة.

وإننى ارجو أن ينبثق عن هذا الاجتماع قرار بإقامة جبهة للخلاص الوطنى.. يكون أول عملها الغاء هذا القانون الجريمة، ثم نتجه الى الضمانات الحقيقية لاجراء انتخابات حرة نزيهة. واكرر شكرى الى السيد فؤاد سراج الدين لاستضافته هذا الاجتماع الوطنى التاريخى، ويجب ان يكون شعاركم هو مصر.. وتحيا مصر.

النظام يتحايل علي الشعب.. ويزدري الجماهير

وتحدث على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة «للتجمد»

نحن لم نشهر بأحد ولم نجرح احدا وانتم جميعا تقرأون صحف المعارضة ان الذى ابتدع التشهير والتجريح هو الحزب الوطنى لقد كان يقذف فى حقنا وتذهب الى المحاكم فيقولون انه يتمتع بالحصانة البرلمانية، وهو يقذف فى حقنا ويقيم مئات الجنح وتذهب الى محاكم الجنايات ومحاكم الجنح وتصدر ضدنا احكام الحبس ونترافع عن انفسنا واصبح الحاكم يكيل بمكيالين.

هذا النظام يتسم بالتحايل على الشعب ويتسم بازدراء الجماهير وعدم الاكتراث بها، وهو حريص على احتقار رأى الشعب معتقدا انه صاحب الاغلبية وانهار مبدأ الفصل بين السلطات انهيارا تاما وحل محله مبدأ الوصاية. ان التشريع الذى صدر هو نتيجة لتزوير الانتخابات ونتيجة لعدم وجود ممثلين حقيقيين للأمة فى مجلس الشعب. ان القضية العارمة التى قادتها نقابة الصحفيين تستحق أن نقف إجلالا وتعظيما لموقفها وموقف احزاب المعارضة وتوحيد الأمة.

المطلوب تغيير موضوعى جذرى فى القوانين وقواعد نظام الحكم

قام بالتغطية:
منتصر جابر
محمد راغب
ناصر فياض
محمود شاكر
عماد خيرة
إبراهيم الجندى
محمد عبدالخالق
تصوير:
أحمد شحاتة
مجدى حنا
مجدى شوقى
طارق حلبى
أحمد يوسف

وتحدث ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصرى

ايها الأخوة، ماأسعد الحكومة واسعد رجالها إذا انتهى هذا المؤتمر الحاشد بهتافات هنا وهتافات هناك.. الهتافات تعبيرات جيدة، ولكنها لا ينبغى ان تطغى على هذا الجمع. فقد جئنا هنا لنعمل، والحكومة لا تخاف إلا العمل اما الهتاف واما الخطب واما الكلمات فلتسمع منها ماتشاء ولن تحركها عن مقاعدها انملة.. ايها الأخوة رب ضارة نافعة فلولا هذا القانون المشئوم الذى اراد به أصحابه ان يكمموا الأفواه وأن يكبلونا بالقيود فى مقتبل الانتخابات القادمة. حتى لا نتكلم ولا نكشف العيوب والثغرات ولا نكشف عن الانحرافات، هذا القانون هو الذى جمع هذا الشمل فى هذه القاعة، وهو الذى جمع الشمل الحادث فى قاع نقابة الصحفيين، وهو الذى يمكن ان يكون نقطة انطلاق جديدة فى تاريخ الحركة الوطنية المصرية، لو اردناه جادا وتعاملنا معه بجد واحترام وتقدير وعقل راسخ.

ايها الأخوة، إننا الآن فى مفترق الطرق. وإنها ساعة للعمل وليست ساعة للتباكى فهم لا يهزهم التباكى ولا النواح، ولكن تهزهم الخطوات العملية الاكيدة ومن ثم هزتهم اجتماعات النقابة على غير موعد مستنفرين لهذا الحادث الجلل. الذى يضع القيود فى اعناقهم وفى ايديهم وفى ارجلهم. فقد اهتزت الحكومة لهذا الحدث واهتزت حينما انعقد رأى الصحفيين فى إجماعهم الرائع على أن تحتجب كل الصحف قومية وحزبية فى يوم محدد احتجاجا على هذا الاجراء. وبدأوا فى التفكير وبدأوا فى الاستنفار وبدأت الأقلام تقول لا تتحدوا تعالوا نتحاور تعالوا نتكلم، افتحوا بيننا وبينكم الحوار، واين كنتم حينما فكرتم فى هذا القانون؟ وتسللتم به بليل، لما لم تتحاوروا. لما لا تعرضون على أصحاب الشأن من الصحفيين. لما لا تعرضوه على مجلس الدولة بدلا من أن تتهامسوا الآن باللجوء الى المحكمة الدستورية كان مجلس الدولة كفيلا لأن ينبهكم لهذا الخطأ. وينبهكم الى التعارض بين هذا القانون وبين روح الدستور ومواده لقد توالت أحكام المحكمة الدستورية، وأمها حكمان، الأول فى النصف الثانى من ابريل، والثانى فى النصف الأخير من مايو. كلاهما تكلم على أنه ليس من سلطة الحاكم وضع قيود على حرية القلم فى أن يكتب وإنى أنبهه الى أن للمحكمة الدستورية سوابق فى أحكام متعددة قالت فيها كلمتها وتحدثت عن حرية الاجتماع وتحدثت عن حرية الكتابة وعن حرية القلم. وقالت ان السلطة لا ينبغى ابدا ان تضع من القيود، أو أن تستهدف أن تجعل الكلمات كلها فى مساق واحد، فليس هذا إطلاقا من طبيعة البشر ولا من طبيعة الناس. بل الناس يختلفون رأيا ويتكلم كل منهم بما يريد، هذه هى الحرية لقد قسموا الديمقراطية ونحن رفضنا قسمة الديمقراطية أيها الإخوة وجعلوها لهم تزيف وتمد المجالس النيابية على مواقفهم، ثم اطلقوا الصحف تتكلم. ثم ضاقت صدورهم حتى بهذا الهامش اليسير الذى اتاح حرية الكلمة. وظنوا أن الكلمة فى الصحف تغنى عن الديمقراطية وتغنى عن الانتخابات الصحيحة. وتغنى عن تداول السلطة لا.. أيها الإخوة.. الديمقراطية اذا افتقدت تداول السلطة، وإذا لم تقم على أسس ديمقراطية حقيقية، وإذا لم تقم على أسس انتخابية حقيقية تجعل الصوت الانتخابى هو المعيار الوحيد لمن يتولى الحكم.. نصل الى ما نحن فيه الآن.. ماذا نعانى؟ وماذا تعانى الحكومة؟

الحكومة تعانى ونحن نعانى معها، انها لا تحس بكم ولا بالناس فى الشارع، ولا تضع لكم ولا للناس فى الشارع أى قدر من داخل نفسها، والا لو خلت الى نفسها وفكرت [illegible] هذا القانون على أى تجمع مثقف فى مصر وليس تجمع الصحفيين فقط. لترددت فى أن تعلن [illegible] القانون لو تصدره لكن [illegible] فى قلب هذه الحكومة [illegible] ولا يضعون الناس فى اعتبارهم حين يفكرون وحين يشرعون، والا لفكروا فى المأزق الذى وقعوا فيه. إنهم فعلا فى مأزق الآن. ويطالبوننا الآن ان نبحث لهم عن مخرج. وكما قال إبراهيم شكرى، وقال أحد الصحفيين. إن الذى صعد بالجمل الأجرب الى المئذنة عليه أن ينزله من فوقها. المسألة هم الذين صعدوا وصدروا لنا هذه المشكلة. وعليهم أن يحلوها، ولا ينشدوا حلها من صفوفنا، ولا ينبغى أن يتذرعوا بأن من كرامة الحكومة الا تتراجع، ولو كان ولاؤهم للشعب لكان انصياعهم أيضا لرأى الشعب، ولو كان ولاؤهم للجماهير لقبلوا ارادة الجماهير وانحنت هاماتهم لإرادة الجماهير، ولكنهم لا يحسون للجماهير ولاء، ولا يحسون للجماهير أى حركة، ولا يحسون للجماهير أى فضل على وجودهم فى مواقعهم فإنهم يستندون الى صوت حر. أتى بهم الى مواقعهم. ومن ثم لا يحسون بهؤلاء الناس ابدا لكنهم ينطلقون من مواقف ذاتية انانية تخلصية. يريدون بها حتى لا يفكروا فى امنهم هم، امنهم كحكومة. وامنهم كنظام. وكيف يتزعزع من مثل هذه القوانين المتهورة. التى لم تفكر لحظة فى مستخلصين، انهم مقبلون على انتخابات فالمقلق يهمهم نتائج الانتخابات طالما انها [illegible] انما لو كانوا يشعرون ان للشعب كلمة، لفكروا قطعا وتوقفوا [illegible] ماذا يمكن أن يكون مثل هذا القانون؟.. لو كانت هناك ديمقراطية لكان هذا القانون حبلا يشنق به هؤلاء جميعا يوم الانتخابات لكنهم جميعا لا يحسون ذلك ولا يفكرون فيه، ولا يعترفون بشىء.

الحكومة القوية التى تحس بولائها للناس، لا تأنف من أن تخضع لإرادة الناس ورغبات الناس لا تجد أن فيه جرحا لكرامتها ان تتراجع عن قرارات رفضها الناس، فالناس هم أصحاب الفضل فى بقائهم فى مواقعهم، والناس هم الذين ينبغى أن يتوجه اليهم ولاؤهم ومن ثم فالناس لابد يستجاب له، ولابد ان يستمع له. ولابد أن يتراجعوا [illegible] من الحاكم الذى يحس بهؤلاء الناس ومن ثم فليس هناك إطلاقا شىء من ذلك.

وفى رأيى والكلام على لسان [illegible] الذين يدورون ان هذا القانون لا يستهدف فقط الصحفيين، ولكن يستهدفنا جميعا. خاصة واننا مقبلون على الانتخابات [illegible] بتعليق يافطات انتخابية [illegible] تحمل شعارات وكل يافطة تحوى جريمة من الجرائم [illegible] بالقانون. [illegible] سيقومون بالقبض على [illegible] وسيقولون هذا [illegible] لانتخابات الشورى [illegible] فتم القبض على من قاموا بتوزيعه. هذا هو القانون!! فالمقصود من هذا القانون ان يحول من دخول معركة انتخابية جميعا ولذلك كانت انتخابات الشورى الأخيرة تزويرا على ثلاثة، وأنا سأقول لكم جميعا كل واحد منا يبحث [illegible] الدائرة الانتخابية التابع لها، فالدائرة التى يرأسها قاض ستجد انها منضبطة عن غيرها التى لا يرأسها قاض. لذلك أيها الاخوة نحن فى ساعة نفكر بالعمل، وليس جمعة تطلق فيه كلمات فى الهواء وتنتهى. نحن فى ساعات لابد ان نفكر فيها نعمل وكيف نواجه؟.. الحكومة تتحرك صحيح انها تتحرك حركة بلهاء. وحركة غير محسوبة وحركة تصادر الديمقراطية. وحركة ضد مصالح الناس ولكن علينا نحن نتحرك حركة واعية. حركة تضم جموع هؤلاء الناس. المثقفين سياسيا والمتعاونين هنا فى الموقف، على اساس ان هذا الموقف يفرق بين وفدى وبين إخوانى مسلمين، وبين شيوعى وبين ناصرى. وبين غير ذلك فكلنا مساقون الى السجون معا بمثل هذا القانون، ومن ثم لا فرق بين [illegible] وذلك. ومن ثم فان هذه اللحظة وهذه الساعات تحتاج منا أن نتفق وتحتاج منا ان نقدر تقديرا سليما وتحتاج أيضا ان هذه الايدى المتشابكة الآن، لا تنفض أبدا حتى تحقق الهدف الذى اجتمعت من أجله لا ينبغى ابدا ان نضعف امام موقف تهديدى، أو اى مواقف [illegible] أو اى موقف يسعى لتضييع [illegible] وفض هذه الجموع الحاشدة [illegible] موقف واحد. لأنه ليس فى أى [illegible] من الساعات يمكن أن تتجمع هذه الحشود، ولذلك لابد ان [illegible] هناك ثمرة من مثل هذه اللقاءات ومثل هذه الحركات حتى [illegible] للسيرة التى قمنا بها. ان الحكومة يمكن أن تروح أو تجىء وتلك ليست القضية الأساسية فمن الممكن تجىء حكومة تستمر على [illegible] النوال، ويكون مجرد تغيير شخص وكما يقولون نفس [illegible] يجىء غيره من نفس [illegible] نفس مستمر لأن النتيجة إنما المطلوب تغيير موضوعى [illegible] فى القوانين والقواعد والأسس [illegible] يسير عليها نظام الحكم [illegible] عليها الديمقراطية.

العدوان على الحرية قمع وحشى للجماهير

وتحدث إبراهيم البدراوى ممثل الشيوعيين

فى البداية، أوجه التحية للصحفيين ومجلس نقابتهم، ولكل من وقفوا بشجاعة دفاعا عن حرية الكلمة. ان العدوان الهمجى على الحريات، يعبر عن الأزمة الشاملة التى يعيشها الوطن، والتى شملت كل أوجه الحياة، وإذا كان للمغزى المباشر لهذا القانون الكريه هو التحضير لانتخابات مجلس الشعب القادمة، فإن المغزى العام يتمثل فى أزمة طاحنة تتضمن مايلى:

حسب أرقام البنك، فالنمو الحقيقى للناتج المحلى الاجمالى تراجع من ٧٪ تقريبا عام ٨٤ الى ١٪ عام ٩٣، وتراجع معدل النمو السنوى لدخل الفرد من ٤,١٪ فى السبعينات الى ٢,١٪ خلال الثمانينات وحسب تقرير البنك المركزى المصرى عن العام المالى ٩٣/ ٩٤، بلغ اجمالى الدين العام ٢٢٣ مليارا و٣٨٠ مليون جنيه، ووصلت الاسر الفقيرة فى الريف الى ٦٤٪، وزادت نسبة الفقراء ١٦٪ خلال العام الماضى وحده. كما تفاقمت البطالة.

إن هذا الوضع المتمثل فى ليبرالية اقتصادية دون ليبرالية سياسية يسوق الى اساليب فاشية، فى ممارسة الحكم، ومع السيل للتواصل من القوانين الجديدة لالغاء انتخابات العمد والعمداء والنقابات العمالية. لجأت السلطة الى القمع الوحشى للجماهير، وبهذا نفهم المغزى العام لاصدار قانون اغتيال الصحافة والرأى وبهذا نفهم السياق العام للقوانين المنافية للديمقراطية.

ان السلوك السياسى للسلطة، يحول دون التطور السلمى للبلاد، فى وقت تحولت فيه حياة الغالبية من الشعب الى جحيم لا يطاق، وهذا مايدفع لليأس من امكانية التغيير لقد ادى موقف الصحفيين والقوى السياسية الى بداية تشكل واقعا جديدا فى بلادنا فى ظل سلطة استنفدت كل المناورات امام الصمود والعمل لاسقاط القانون، غير أن هذا القانون جزء من منظومة من القوانين المنافية للديمقراطية.. لذا يجب استمرار عملنا من اجل إرساء مجتمع مدنى ديمقراطى تتحقق فيه الحريات، والحقوق الاساسية، ومن أهمها حق الإضراب والتظاهر السلمى، وتكوين الاحزاب، وانشاء الصحف، وقبل كل ذلك إلغاء حالة الطوارىء، ووضع ضمانات لنزاهة الانتخابات.

نحن نقترح استمرار دعم الصحفيين ومساعدتهم لتنفيذ قرارات جمعيتهم العمومية ودعم إضراب ٢٤ يونيو الجارى، والدعوة الى عمليات اعتصام واسعة للتضامن مع الصحفيين. ووضع امكانيات المحامين فى خدمة الصحفيين.

بعض الزملاء الصحفيين يتابعون خطب وكلمات زعماء المعارضة. ويرى فى الصورة الكاتب الكبير صلاح عيسى، والزميل أحمد طه النقر الصحفى بالأخبار، وصحفيتان شابتان من صحيفة الأهرام ويكلى.

من اجل الديمقراطية والحريات العامة وحرية الصحافة

هل تستطيع الحكومة مواجهة غضب الشعب والوطن والتاريخ ؟

وتحدث د. رفعت السعيد نائبا عن امين عام حزب التجمع

● ثم قدم فؤاد سراج الدين الدكتور رفعت السعيد ليلقى كلمة حزب التجمع بالنيابة عن خالد محيى الدين رئيس الحزب.

وتحدث الدكتور رفعت السعيد قائلا: فليهنأ الحكم العتيد فقد حقق الآن كل ما يريد. فرض علينا سياسته الاقتصادية والاجتماعية. أجاع الشعب وأفقره. عمم الفساد والافساد. نشر البطالة وكان حتما عليه بعد ذلك أن يكمم الأفواه. هل رأيتم شخصا عندما يرى ظالما يظلم. ومظلوما يظلم.. يقول للمظلوم لا تصرخ قبل أن يقول للظالم لا تظلم!!.. وقد تنجح الحكومة في تكميم افواهنا. وان تتقى غضبنا ولكن هل ستتقى غضب الشعب؟ وهل ستتقى غضب الوطن؟ وهل ستتقى غضب التاريخ؟ والتاريخ سوف يغضب مرتين.. مرة على الحكم بسبب كل ما فعل، ومرة علينا نحن بسبب صمتنا وتهاوننا.

والحكومة السعيدة التى تطارد الحرية والعقل تخضع وتتخاذل أمام الجهالة. وكأنى بالحرية تقول لها أسد على وفى الحروب نعامة. والحكومة العتيدة هى حكومة الجمل الناقصة. تصرخ كل يوم بتحرير الاقتصاد وتحرير الزراعة وتحرير الصناعة ولكنها لا تحرر الاقلام والصحف ولا تحرر العقول. انهم يريدون فقط أن يفكوا القيود عن أيدينا كى نعمل ونكدح ونعرق ولكن يقصوا السنتنا ويكمموا افواهنا كى يخرسونا من القول. والآن والجوع افتقرت وإذا البطون جاعت وإذا الزنازين فتحت، وإذا الجهالة استشرت والوحدة الوطنية هددت والصحف طويت والاقلام كسرت.. بأى ذنب كسرت؟!. تكون الحكومة قد حققت برنامجها بالكامل، حققت «برنازها» وتشريعاتها وقوانينها غير القانونية. حققت ارادتها بأن تجعل مصر وطنا لا يمكن العيش فيه. ولكن هل يمكن أن تبقى مصر وطنا لا يمكن العيش فيه؟! انها بذلك تضع نفسها على طرفى نقيض مع الشعب.. فإما نحن وإما هى، فإن وضعت الامر كذلك فنحن وليست هى. الآن.. يا أيها الصحفيون ماذا تريدون أكثر من ذلك. أردتم دعما فهاكم دعم قادة المعارضة. أردتم شعبا يساندكم فهاكم شعب بأسره. فلتواصلوا معركتكم ولتنفذوا وعيدكم ووعدكم لشعبكم. ولتنفذوا قرارات جمعيتكم العمومية. وما وعدتم به شعب مصر من إضراب ونحن معكم فى معركتكم.. يقولون قد يستفتون المحكمة الدستورية العليا. وكأنى بهذا الحكم لا يعرف ولا يقرأ ولا يتابع حتى أحكام محكمته الدستورية العليا.. وكأنى بمستشاريه يغلقون عليه نوافذ المعرفة كى يظل دائما راغبا أو قادرا على أن يسن قوانين ضد الدستور. ويقولون انهم يريدون أن يستشيروا المحكمة الدستورية العليا لكن المحكمة الدستورية العليا قد أصدرت بالفعل فتواها، وهذا نصها: فى القضية رقم ٣٧ لسنة ١١ قضائية فى جلسة ٦ فبراير ١٩٩٣. قالت المحكمة ان الطبيعة الزاجرة للعقوبة التى توقعها الدولة على مخلين بنظامها لا تقدم ضمانا كافيا لصونه. وانه من الخطر فرض قيود ترهق حرية التعبير بما يصد المواطنين عن ممارستها ومن ثمة كان منطقيا بل وأمرا محتوما ان ينحاز الدستور الى حرية النقاش والحوار فى كل أمر يتصل بالشئون العامة. ولو تضمن انتقادا حادا للقائمين بالعمل العام. اذ لا يجوز لأحد ان يفرض على غيره صمتا ولو كان مقررا بالقانون. ولأن حوار القوة اهدار لسلطان العقل، ولحرية الابداع والامل والخيال. وهو فى كل حال يولد رهبة تحول بين المواطن والتعبير عن آرائه بما يعزز الرغبة فى قمعها ويكرس عدوان السلطة العامة المناوئة لها بما يهدد فى النهاية امن الوطن واستقراره. وتقول أيضا ـ المحكمة الدستورية ـ فإن قدرا من التجاوز يتعين التسامح فيه ولا يسوغ بحال أن يكون الشطط فى بعض الآراء مستوجبا اعاقة تداولها.» هذا حكم المحكمة الدستورية العليا.. هذا هو عنوان الحقيقة الحقيقية فماذا ينتظرون اكثر من ذلك كى يقتنعوا بأن قانونهم غير دستورى. والآن.. هل يأذن لى السيد عاطف صدقى بكلمة هادئة.. لقد حكمت فأطلت وأطلت الى حد الملل وتراكمت أخطاؤك وأخطاء حكومتك الى حد الخطيئة.. فهل آن الأوان لكى تنسحب وأن تريح وتستريح.. إننا مقبلون على انتخابات لمجلس الشعب.. فهل يحق لنا أن نطالب بحكومة محايدة أو شبه محايدة أو نصف محايدة لتجرى انتخابات حرة أو نصف حرة أو شبه حرة، فإن كان ذلك يمكننا أن نطمئن الى أن العقل يصم بعضا منه وإلا فسوف يعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.



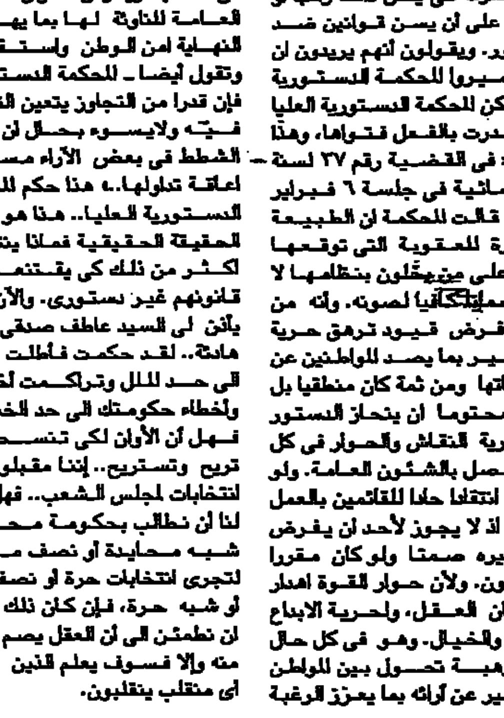
آلاف الحاضرين ظلوا حتى ساعة متأخرة من الليل يستمعون لقادة المعارضة ويندّدون بالقانون.. انه استفتاء شعبى ضد الممارسات الحكومية المعادية للحرية.

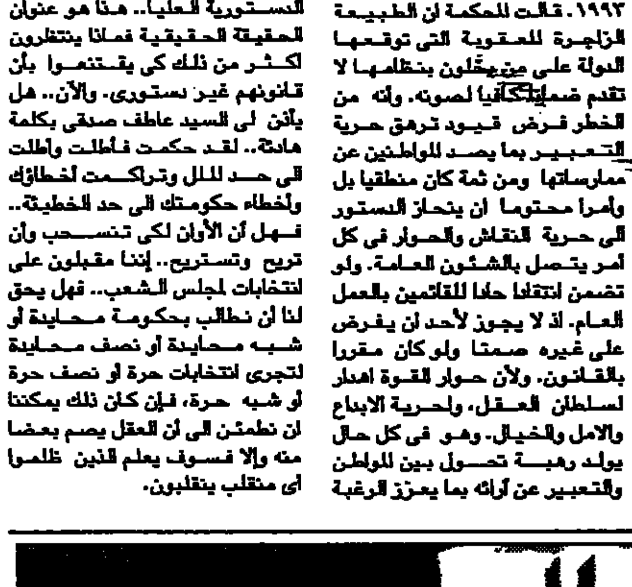
أقول للحكام: إن حكمتم فاعدلوا.. فأنتم أجراء عند الشعب

وتحدث جمال ربيع رئيس حزب مصر العربي الاشتراكى

هذا يوم نرجو ان يكون لمصر أمنا، هذا يوم يجب ان يكون لشعب مصر. وكما قال أحد ضياء داود. رب ضارة نافعة وهذه هى الضارة النافعة. لقد عشنا زمنا نحاور عن طريق الحوار نحن أحزاب المعارضة راجعنا الحكم كثيرا ونصحناه كثيرا ولكن صمت الآذان فلا هى تسمع ولا هى تشير. وإنى فى مقامكم الشعبى هذا أوجه خطابى مباشرة الى الرئيس مبارك. وأقول له ياسيادة الرئيس انت لست للحزب الوطنى ولكنك لمصر. ونحن أحزاب المعارضة رؤساؤها ولسنا نكرات، وانما لكل منا كفاحه وجهاده. وكلنا إذ تفرقنا فى المبادىء والاتجاهات فإننا دائما نجتمع على مصر.. أقول للسيد الرئيس نحن نريدك معنا وبيننا.. ولا تسمح لأحد ان يعزلك عنا، وان ندير الحوار معا. وان نسمع منك وتسمع منا، وان تكون الغلبة للرأى الصالح الذى يحقق لمصلحة البلاد والنفع للجماهير وأقول له أيضا لو ان أعدى أعداء نظامك وأعدى أعداء المصريين فكر ودبر لكى يضعك فى وضع حرج امام الشعب، مافعل وما جاء بمثل ما جاء به هذا القانون، المعتدى الظالم. الخارج على كل نواميس المنطق والحق والعدل.. الصحافة هى دليل الشعب وهى خطه الأول فى الدفاع عن نفسه، وهى أيضا التى تنير للحاكم طريقه وتبصره الى أخطاء وزرائه وأعوانه.. وهل يؤتى الحكام إلا من مستشاريهم مستشارى السوء هم الذين يزينون للحكام سوء عملهم فيرونه حسنا، وهكذا يؤتونهم.

وأقول للسيد الرئيس نحن شركاء فى هذا البلد، ولم يستقل ولا يستقل بها حزب ما، خاصة فى المواقف التى تقتضى الرأى والمشورة وأناديه لكى يجلس معنا. ولطالما ناديته لهذا ثم أتى الى هيبة الحكم، مقولة قالها البعض وهيبة الحكم.. ولا أعلم للحكم هيبة إلا أن تكون حب الشعب له واحترامه له، فالحاكم وكيل والشعب هو الأصيل والرأى الأخير للشعب، والحاكم المتحضر يجب ان ينزل على إرادة الشعب، ويسمع منه، ومثالك يا سيادة الرئيس، بأن أبا بكر الصديق، رضى الله عنه عندما اعتلى المنبر، وقد جاءته الخلافة قال: إنى وليت عليكم ولست بخيركم. فإن أحسنت فأعينونى، وإن أسأت فقومونى فرد عليه الشعب: «والله لو أسأت لقومناك بسيوفنا» لم يغضب أبو بكر. وقال: الحمد لله ان فى رعيتى من سيقوم خطئى بسيفه.. ومن بعده عمر على المنبر فى الواقعة المعروفة لا يتورع ابن الخطاب ان يقول: أخطأ عمر وأصابت امرأة. وهو عمر النائم تحت الشجرة. ويأتى الفارسى والحروب قائمة والجيوش الاسلامية تقاتل. فقال: حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر. ولهذا أقول لكل الحكام. إن حكمتم فاعدلوا فأنتم أجراء عند الشعب ولستم سادة له. تستمعون لرأيه وتأخذون بنصيحته، تكون مصر.. أما عن هيبة الحكم. فلا كرامة لحاكم إن لم يحبه شعبه ويحترمه شعبه. أقول هذا، وأسأل الله أن نكون متبصرين وان نكون فى هذا الموقف الحرج أمناء، وان نقف الوقفة الحقة فى سبيل مصر وشعب مصر، وفى سبيل الأمة كلها. لأن مصر هى الأمة العربية وهى الأمة الاسلامية. إن صحت مصر صحت الأمة العربية والاسلامية.







إحدى اللافتات التى رفعها الشباب للتنديد بقانون تقييد الصحافة ولم يجدوا أبسط من وصف القانون..

القانون تلوث في مجال التشريع.. وموجه لكل مصرى

وتحدث كمال كيرة رئيس حزب الخضر المصرى

سوف نتكلم فى اطار مختلف عن الاطار الذى تحدث فيه اخوانى.. إبتداءا.. رب ضارة نافعة.. ماكنا لنجتمع لولا ان الشيطان أخرج لنا هذا القانون. وعلى هذا الاساس نحن هنا لنقاوم الشيطان. حزب الخضر المصرى، شعاره: الله.. الانسان.. البيئة. معنى هذا ان الانسان له دور فعال فى المجتمع، وله كرامة كفلها الله سبحانه وتعالى عند بدء الخلق. فعندما خلق الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم كرمه أربع مرات. كرمه عندما صنعه بيديه. ثم عندما نفخ فيه من روحه ثم عندما علمه الأسماء كلها، أى المعلومات التى يفكر من خلالها ثم جعل الملائكة تسجد له. فعندما أبى إبليس ان يسجد. سمح الله لنفسه سبحانه وتعالى وكان فى استطاعته ان اراد ان ينسف إبليس. ولكنه أن يضع للانسان فى حياته مبدأ، وهو الرأى والرأى الآخر فخاطب إبليس، لماذا لا تسجد؟ فقال أنا أحسن من آدم، خلقتنى من نار وخلقته من طين. فقال له: انت لا تعرف أننى الذى خلقتك، قال: انظرنى.. حوار. رأى ورأى آخر.. ديمقراطية مبنية على الحوار.. فقال له: انت من المنظرين.. فقال إبليس وعزتك وجلالك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك الصالحين. أى أن الذى فعل هذا القانون ليس من الصالحين.

ويؤكد كيرة: ان هذا القانون يمثل تلوثا تشريعيا أصاب مناخ التشريع بالتلوث. وجعل كل منا يخشى على حياته وعلى يومه وعلى أولاده. وأود أن أقول: ان هذا القانون ليس موجها للصحفيين، أبدا. هو موجه لكل فرد على أرض مصر.. لو ذهبت الى مصلحة حكومية وتعاملت مع أحد الموظفين، وحاولت تنبيهه للقيام بعمله سيرد عليك أنك ازدريته.. تأخذ خمس سنوات سجن، وليس حبسا، وهو سجن وجوبى يعنى جناية وليست جنحة وليس فيها استئناف. تسبقها ٦ أشهر حبسا احتياطيا كل واحد منا معرض لتطبيق هذا القانون. إذا لم يعجبك شىء فى البلد، وأرسلت للجريدة خبرا ونشر ستجد من يستدعيك من منزلك انت كسرت الأمن والسلم، أو انت أشعت إشاعة، أو انت كاتب وضد الحكومة، وازدريت العاملين فى الدولة.. لو أنا كرئيس حزب سمعت ان فى محافظة من المحافظات أو فى بلد من البلاد وباء معين بدأ يظهر، وذهبت للقاء وزير الصحة وسألته عن الوباء، وقال جمدناه وأحطناه وعملنا كل الترتيبات، فنشرت هذا الكلام.. فانزعج رئيس الوزراء وكلم الوزير فقال الوزير، أنا لم أقل لكمال كيرة هذا الكلام، أصبحت أنا الصادق كذاب. وأصبح هو الكاتب صادقا. وسجنت ٥ سنوات حتى لو ربنا سبحانه وتعالى رزق أى واحد منكم بنتا وسماها ازدراء يدخل السجن.

«رويتر»: أضخم مؤتمر انعقد في مصر خلال السنوات الماضية

وصفت وكالة «رويتر» للأنباء المؤتمر الجماهيرى لأحزاب المعارضة، بأنه أضخم مؤتمر انعقد خلال السنوات الماضية فى مصر. ونقلت الوكالة فقرات من كلمات زعماء المعارضة واستعرضا للازمة التي وقعت بسبب القانون المشبوه

حقا.. شعب مصر لن يموت. يعرف تماما من يقف بجواره فى الملمات، ويأخذ بيده فى مواجهة الصعاب.. وفى نفس الوقت لا يرحم الذين يخدعونه، أو يكبلون حريته، وهم يسحبون من جيوبه كل ناتج عرقه..

وكان يوم الأحد ـ أول أمس ـ يوما من أيام عزة شعب مصر..

فقد زحفت جماهير غفيرة من معظم مدن مصر وقراها إلى مقر الحزب ـ حزب الأمة ووكيلها الشرعى ـ لتحضر وتشارك فى المؤتمر الشعبى الذى جاء تعبيرا عن وحدة جبهة المعارضة بقيادة الوفد، الحزب الشعبى العريق الذى لن يتخلى أبدا عن قضايا الأمة.. ولم يقصر فى كشف أعدائها..

●● وكانت جماهير الأمة عند حسن الظن بها.. فقد تحركت بعد أن عرفت وأحست أن المطلوب هو رقبة الحرية، وليس مجرد أقلام أبنائها من الصحفيين الاحرار. وجاءت الجماهير تحركها عاطفتها الوطنية الجياشة. جاءت لتناصر من يعمل على مناصرتها، وتهتف وتقف ضد من يعتدى عليها.. باعتدائهم على حريتها.

●● وفى المؤتمر الجماهيرى لم يكن هناك هتاف إلا للوطن. إلا لمصر. ولقد هزتنى هتافات الجماهير لأنها جاءت من القلب، معبرة عن معاناة كل المصريين وهمومهم.. «عايزين حكومة حرة.. العيشة بقت مرة» هتاف يجب أن تعرف الحكومة ـ ويعرف النظام كله ـ المعنى الخطير الذى ينبع منه.. نعم أصبحت العيشة مرة.. كما لم تكن فى أى يوم من الايام.

هتاف يجب أن يسمعه كل مسئول ليعرف إلى أى مدى توصلت قرارات الحكومة وقوانينها الناس إلى نقطة اللارجعة حيث المرارة فى القلوب.. فذهبت البسمة من فوق الوجوه وهنا خطر يجب أن ننتبه إليه.. ولا يمكن أن تعلنه الجماهير إلا بعد أن يكون السيل قد وصل إلى منتهاه.

●● وكان الهتاف للدستور.. الدستور ليؤكد قناعة الجماهير بأنه لا بديل عن الدستور مصدر كل القوانين. وأنه فى ظل دستور مزيل تم وضعه فى ظروف تغيرت تماما لا يمكن أن يحمى هذا الدستور الشعب.. أى شعب وعندما يطالب الشعب بالدستور فلا راد لإرادته، نقول هذا لأنه من العار أن تكون مصر قد عرفت الدساتير منذ أكثر من ١٠٠ عام ثم يتعثر الآن إصدار دستور جديد يلبى كل رغبات الأمة ولندخل به البلاد إلى قرن جديد ليكون أساسا لكل القوانين..

●● ولقد كانت الجماهير عند مستوى المسئولية.. جاءت هادئة وخرجت هادئة حتى تفوت على السلطة أى حجة كان يمكن أن تؤدى إلى إفشال روعة هذا المؤتمر الشعبى الناجح وكانت الجماهير تعرف الحقيقة من أن الأمن متربص بها وأن أى خروج على الهدف الأسمى كان يمكن أن تتعلل به الحكومة لتضرب هذا المهرجان الشعبى الذى جاء من أجل مصر.

●● كان يوم الاحد تفويضا من الامة لمن يرعى مصالحها بقيادة الوفد وكيل الأمة ولقد أكدت الملمات عظمة الشعب الذى طالب بجبهة واحدة للمعارضة.. طالب بتوحد المعارضة حتى تحمى الأمة.. وتحمى حريتها وتقف بجوار صحافتها الحرة.

كان أول أمس يوما من أيام النضال المصرى.

عباس الطرابيلى

شعارات على لافتات المؤتمر

● من أجل الدفاع عن الديمقراطية وحرية الصحافة

● الغاء الحبس الاحتياطى الذى تم فى عهد حكومة الوفد عام ١٩٥١ بزعامة مصطفى النحاس مازال مطلب الامة للحفاظ على حرية الصحافة «اللجنة العامة لحزب الوفد بالاسكندرية».

● الحرية بكل معانيها هبة من الله للانسان ولا يملك أحد أن يسلبها.. وسندافع عنها بكل ما نملك.
«حزب العمل»

● لا لقانون تكميم الأفواه.
«حزب الخضر المصرى»

● الدفاع عن حرية الصحافة دفاع عن حرية مصر.
«اتحاد الشباب التقدمى حزب التجمع».

● ان حرية الكلمة هى المقدمة الاولى للديمقراطية.
«الحزب العربى الديمقراطى الناصرى».

● الدفاع عن حرية الصحافة دفاع عن حرية الوطن.
«لجنة الوفد بيشر بلبيس».

● صحافة حرة فى وطن حر.
«اللجنة العامة للوفد بالشرقية».

● كلنا مع صحافة مصر.
«لجنة الوفد ببندر الزقازيق».

لا ديمقراطية بدون حرية الصحافة..
«الحزب الناصرى بمحافظة بنى سويف».

● اسمع.. اكتب.. سجل.. صرخة جيل وراء جيل احنا بنرفض التعديل.
«لجنة الوفد بالمطرية القاهرة».

● لا لقتلة حرية الصحافة.. نعم لإسقاط القانون المشبوه.
«حزب الوفد بورسعيد».

● العدوان على الصحافة عدوان على المجتمع.
«اتحاد النساء التقدمى حزب التجمع».

● لا لقانون تكميم الافواه.
«لجنة الوفد بفاقوس شرقية».

● نستنكر قانون حبس الصحفيين ونطلب الالغاء.
«لجنة القوى العاملة بالوفد».

● لا لمصادرة حرية الرأى.
«حزب التجمع بالاسكندرية».

● الدفاع عن حرية الصحافة دفاع عن الوطن.
«حزب التجمع بالجيزة».

● ان قوتنا ليست مستمدة من الخارج بل هى فى نفوسنا نصل بها الى غايتنا.
«لجنة شباب الوفد بالاسكندرية».

● لا لقانون الصحافة الجديد.. انه مؤامرة من خفافيش الفساد ضد نظام الحكم بكل مؤسساته فهل تعقلون.
«حزب العمل».

● حرية الصحافة = ذبح الفساد.
«شباب الوفد ببورفؤاد».

● لا لأعداء الديمقراطية.. نعم لحرية الصحافة.
«وفد بورسعيد».

● نستنكر تكميم الافواه وكسر الاقلام التى تتصدى للفساد والمفسدين.
«الوفديون بالسويس».

● نرفض أساليب القمع والاستبداد وتقييد الحريات.
«لجنة الوفد بالسويس».

● نرفض أساليب القمع والاستبداد وتقييد الحريات.
«لجنة الوفد بالسويس».

● لا للارهاب بكل أشكاله. نعم لارادة الشعب.
«حزب العمل».

● إذا كنتم تقتلون الحرية فبوحدتنا وجهادنا ستحميها.
«الاخوان المسلمون».

● اطلاق الحريات لجميع القوى هو الضمان الوحيد لاستقرار الحكم.
«حزب العمل».

● لولا الرضا بالمذلة لما وجد الاستبداد.. ولولا العبيد لما وجد الاسياد وطالما فى مصر صحافة حرة وأقلام حرة فسيظل شعب مصر حرا لا يستعبد.. أبى لا يقهر.. عزيز لا يستذل.
«لجنة الوفد بمدينة زفتى غربية».

● العدوان على الصحافة عدوان على الخضر
«حزب الخضر المصرى»

● لا لقانون حماية الفساد.. لا لقانون تكميم الافواه.
«لجنة الوفد بباب الشعرية»

● حرية الصحافة هى حرية الأمة ولغطاء الحرية تعالج بمزيد من الحرية.
«شباب الوفد بالغربية»

● قراءة التاريخ عصمة من سوء المصير.. اعيدوا للصحافة حقها وحصنوا الشعب بالحرية والعدل.. أضيئوا مصابيح الديمقراطية تفلحوا وتنصروا.
«لجنة الوفد بمركز بسيون غربية».

● كل أمر لا يقف فى طريق حريتنا لا يصح ان نقبله مطلقا مهما كان مصدره عاليا مهما كان الأمر به.
«لجنة الوفد بالاسكندرية».

● شعب واحد ضد الظلم.. رأى واحد ضد القهر.
«لجنة الوفد بسمنود غربية»

● لجنة الوفد بكفر شكر تندد باغتيال حرية الصحافة.

● لا لقانون حماية الفساد.
«حزب الخضر»

●● لا للقيود على حرية القلم.
«حزب الخضر المصرى»

● اسمعوها كلمة وحلقة رنانة فى كتابكم.
حرية الصحافة سياج أمن وأمان وحرب على الفساد والمفسدين وحماية للحاكم من نفسه ومن زمرة السوء.
«لجنة الوفد بالمحلة الكبرى»

● الصحافة تقول: ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى.
«حزب العمل»

● لا للقانون المشبوه الذى يكمم أفواه ذوى الرأى فى مصر.«حزب التجمع بأسوان»

● كل التأييد لموقف نقابة الصحفيين.
«حزب التجمع بالمنيا»

● نرفض قانون اغتيال الصحافة.. ونحيى أحزاب المعارضة ونقابة الصحفيين فى موقفها فى وجه الطغيان والاستبداد.
«لجنة الوفد بالبحيرة»

● إذا لم يجد الرجل فى حياته هدفا نبيلا يموت من أجله فإنه لا يستحق هذه الحياة.
«شباب الوفد بالاسكندرية»

● نؤيد قرارات المؤتمر.. ولا لقانون قصف الاقلام.

«لجنة الوفد بالبدرشين»

● لا للنظام الشمولى نعم لدستور جديد.
«لجنة الوفد بالبحيرة»

● لا لقانون اغتيال الصحافة.. والعودة لعصور الظلام.
«لجنة الوفد بالعياط»

● نرحب بقوى المعارضة ونستنكر التعديل الآثم ضد الديمقراطية وحرية الشعب.
«شباب الوفد بالقاهرة»

● لا لقانون الازدراء ونؤيد قرارات المؤتمر.
«لجنة الوفد بمنيل شيحة»

● لا للقانون الظالم. لا لوأد الحريات.
«لجنة الوفد بدسوق كفر الشيخ»

● نستنكر قانون اغتيال الآراء والاصوات الشريفة ونؤيد قرارات المؤتمر.
«لجنة الوفد بالحوامدية»

● الكلمة الحرة ضمير الشعب.
«حزب التجمع بالدقهلية»

● لا لمافيا الفساد.. لا لاغتيال الصحافة.
«الحزب العربى الديمقراطى الناصرى»

● ندين قانون اغتيال حرية الصحافة ونؤيد قرارات المؤتمر.
«لجنة الوفد بامبابة»

● لا للقانون المشبوه.
«لجنة الوفد بقسم الجيزة»

● لا للقيود على حرية الصحافة.
«جريدة الأهالى»

● اسقاط قانون الطوارىء ضرورة لاسقاط كافة القوانين سيئة السمعة.. وحدة كل الوطنيين حريتنا لانقاذ مصر.
«حزب العمل»

● ندين بقوة قانون قصف الاقلام.. والهجمة الشرسة على الصحافة والصحفيين.
«لجنة الوفد بالمركزية بالجيزة»

دوت هتافات الشباب تعلن الاصرار على إعادة الحرية للصحافة وإسقاط القانون المشبوه



حرصت أعداد كبيرة من النساء والفتيات على المشاركة فى المؤتمر

النواب المستقلون للمؤتمر: نؤيد موقف المعارضة

أكد أحمد طه، عضو مجلس الشعب «مستقل» أن الظروف حالت دون وصول البرقية التى أرسلها النواب المستقلون الى المؤتمر، وتعتذر لمندوب منهم تلاوتها.. ونصها: «السيد الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس مؤتمر الأحزاب والقوى السياسية المصرية، تحية طيبة؛ إن الأعضاء المستقلين بمجلس الشعب وقد أعلنوا من قبل داخل مجلس الشعب وخارجه، وقوفهم الى جانب الصحفيين فى حتمية تغيير القانون الأخير بما يتفق وحرية الصحافة والمصلحة العليا لهذا الوطن. ان هذا المؤتمر الوطنى الكبير لقوى الأحزاب السياسية وممثلى هذا الشعب العظيم وهو يدافع عن الحرية.. فإننا نضم صوتنا الى كل أعضائه والى كل جماهير الشعب التى تتطلع الى حرية الصحافة وديمقراطية حقيقية آملين أن تتحقق آمالنا وآمالكم فى عودة الأمور الى وضعها الصحيح.

توقيعات

فؤاد بشير ـ جلال غريب
إبراهيم عبادة ـ فاروق متولى
جمال قطب ـ فكرى الجزار
أحمد طه ـ محمود زينهم
محمد غانم ـ محمد يسرى اسماعيل
محمد سنديونى ـ عبدالمنعم العليمى

هكذا عند الأصل

محادثات سلام عاجلة بين الروس والشيشان

تأجيل عملية تسليم الرهائن بعد طلب قائد المجموعة المسلحة شروطا جديدة

مصرع واصابة ١٢ جنديا روسيا بعد هجوم جديد للقوات الشيشانية

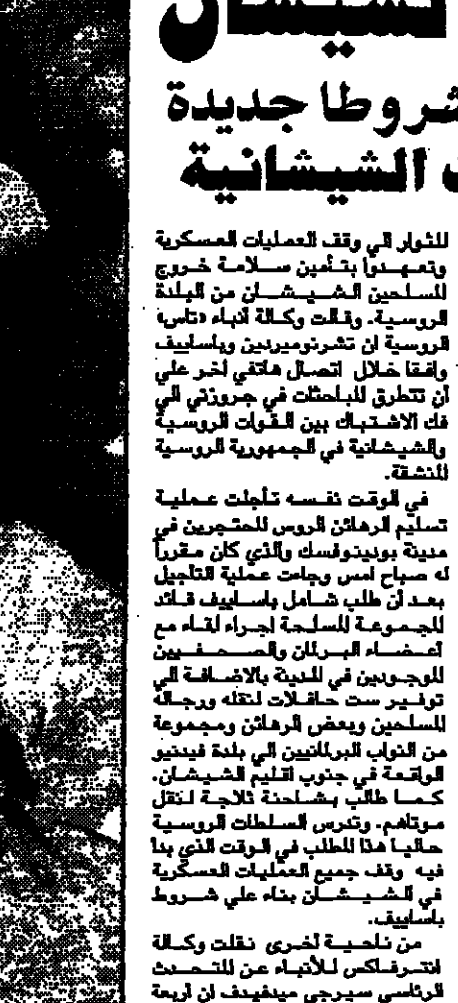


القوات الروسية قبل العملية الثانية الفاشلة لاطلاق سراح الرهائن.

موسكو - وكالات الأنباء: بدأت امس جولة سلام عاجلة بين المفاوضين الروس والشيشان حول الوقف في جمهورية الشيشان، وهي جولة أعد لها على وجه السرعة في اطار اتفاق لانهاء احتجاز مسلحين شيشان لرهائن روس في بلدة بوديونوفسك جنوب روسيا. أوضحت المصادر الصحفية ان المباحثات بدأت بين الجانبين في العاصمة الشيشانية المدمرة جروزني ورأس الجانب الروسي فياتشيسلاف ميخايلوف النائب الأول لوزير القوميات الروسي بينما رأس الجانب الشيشاني عثمان ايمانييف الذي قاد الجانب الشيشاني في مباحثات سلام سابقة لم تسفر عن اية نتائج. وعد فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي باستئناف محادثات السلام خلال الاتصالات الهاتفية التي جرت بينه وبين شامل باسايف زعيم المسلحين الشيشان ودعا الروس في تنازل آخر للثوار الى وقف العمليات العسكرية وتعهدوا بتأمين سلامة خروج المسلحين الشيشان من البلدة الروسية. وقالت وكالة انباء «تاس» الروسية ان تشرنوميردين وباسايف اتفقا خلال اتصال هاتفي آخر على أن تتطرق المباحثات في جروزني الى فك الاشتباك بين القوات الروسية والشيشانية في الجمهورية الروسية المنشقة.

في الوقت نفسه تأجلت عملية تسليم الرهائن الروس المحتجزين في مدينة بوديونوفسك والذي كان مقرراً له صباح امس وجاءت عملية التأجيل بعد أن طلب شامل باسايف قائد المجموعة المسلحة اجراء لقاء مع اعضاء البرلمان والصحفيين الموجودين في المدينة بالاضافة الى توفير ست حافلات لنقله ورجاله المسلحين وبعض الرهائن ومجموعة من النواب البرلمانيين الى بلدة فيدينو الواقعة في جنوب اقليم الشيشان. كما طالب بشاحنة ثلاجة لنقل موتاهم. وتدرس السلطات الروسية حاليا هذا المطلب في الوقت الذي بدأ فيه وقف جميع العمليات العسكرية في الشيشان بناء علي شروط باسايف.

من ناحية اخرى نقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن المتحدث الرئاسي سيرجي ميدفيديف ان اربعة حراس روس قتلوا عندما هاجم ٨٠ مقاتلا شيشانيا موقعا حدوديا بين الشيشان ومنطقة داغستان الروسية التي تتمتع بالحكم الذاتي اوضحت الوكالة ان القتال احتدم لمدة ٤ ساعات في ساعة مبكرة من صباح امس واشارت الى ان القوات الروسية تمكنت من صد الهجوم. اضافت الوكالة ان ستة حراس روس جرحوا في تبادل اطلاق النار عند الموقع الحدودي. ولم يتضح ما اذا كان هذا الهجوم لجماعة الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف. وكانت الغارة على مدينة «بوديونوفسك» والتي راح ضحيتها حوالي ١٠٠ شخص اول هجوم يشنه الشيشان خارج اراضيهم. وعلي صعيد آخر اكد شهود العيان ان سبع حافلات وصلت الى المستشفى في بوديونوفسك لنقل المسلحين الشيشان وعدد مجهول من الرهائن الى البلدة فيدينو بجنوب الشيشان وكان فيكتور ايرين وزير الداخلية الروسي قد عاد الى موسكو بعد فشل المفاوضات حول مغادرة المجموعة الشيشانية المسلحة والافراج عن مئات الرهائن المحتجزين في المستشفى.





شامل باسايف زعيم المجموعة المسلحة والاصرار على التحدي

مصرع رجل شرطة في انفجار سيارة بأسبانيا

مدريد - بروكسل - وكالات الانباء: لقي رجل شرطة امس مصرعه في انفجار سيارة ملغومة في قلب العاصمة الأسبانية مدريد. تلقت السلطات تحذيراً تليفونيا من منظمة ايتا الانفصالية قبل وقوع الانفجار بنصف ساعة. تمكنت الشرطة من اخلاء المنطقة قبل حدوث الانفجار الا ان السيارة انفجرت واسفرت عن اصابة عدد من المدنيين. يذكر ان منظمة «ايتا» تطالب بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا منذ ٢٦ عاماً. وتستخدم المنظمة في هجماتها عادة السيارات الملغومة التي ادت حتى الآن الى مصرع ٨٠٠ شخص.

في اجتماعات منظمة الأوبك:

انتخاب رئيس جديد للمنظمة وتوقع انسحاب الجابون

المطالبة بالتقيد بالحصص الانتاجية الحالية لحماية الأسعار

فيينا - وكالات الأنباء:

انتخبت امس مجموعة الدول المصدرة للبترول «الأوبك» ايرين خوسيه اريتا وزير البترول الفنزويلي رئيسا جديدا للمنظمة خلفا للرئيس الحالي «ايدابلجوس سوريانا» وزير البترول الأندونيسي. وجهت «الأوبك» في اجتماعها نصف السنوي في العاصمة النمساوية «فيينا» انتقادات عنيفة للدول المنتجة للبترول خارج المنظمة. اكد «عبدالله بن حمد العطية» وزير البترول القطري على ضرورة عقد اجتماع بين الدول الأعضاء في الأوبك والمنتجين من خارجها لوضع حد لتجاوزات دول بحر الشمال وخاصة النرويج وبريطانيا على سوق الأوبك.

اوضحت وكالة الطاقة الدولية ان المنتجين خارج الأوبك استوعبوا ١,٧ مليون برميل يوميا من الطلب الزائد ولم يتركوا الفرصة للمنظمة لزيادة الانتاج.

اكد «هشام ناظر» وزير البترول السعودي على قيامه بزيارة للنرويج فور انتهاء اجتماعات الأوبك ليبحث مع نظيره النرويجي «جينس ستولتنبرج» قضية انتاج البترول والأسعار العالمية. أعرب «ناظر» عن تمسك السعودية بطاقتها الانتاجية الحالية للبترول والتي تبلغ ١٠ ملايين برميل يوميا.

وأوضح ان السعودية تسعى لتطوير حقل شيبة وحقول جديدة لتعويض الانتاج المتناقص من الحقول القديمة.

توقع أعضاء في الأوبك تعليق نظام الحصص الانتاجية في العام القادم ١٩٩٦ لاستيعاب زيادة الطلب في السوق العالمي. في الوقت الذي ناشدت فيه الكويت الدول الأعضاء الالتزام بحصصها الانتاجية للمحافظة على مستويات الأسعار الحالية. دعا «عبدالمحسن المدعج» وزير البترول الكويتي الى المحافظة على اسعار البترول بالتوقف عن الافراط في انتاج البترول، توقعت مصادر خليجية ان ترفع الأوبك سقفها الانتاجي العام المقبل الى ٢٦ مليون برميل وهو ما يتجاوز الانتاج الحالي الذي يبلغ ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا. اشار «ركاض بن سالم» القائم بأعمال وزير البترول الاماراتي الى امكانية حصول بلاده على زيادة في حصصها الانتاجية إذا وافقت الأوبك على رفع سقف الانتاج.

من ناحية اخرى رفضت الجابون أصغر مساهم في الأوبك حضور اجتماعات المنظمة في فيينا مما يعد موشرا لانسحابها من المنظمة. كانت الجابون قد هددت بالانسحاب في حالة رفض تخفيض رسوم عضويتها البالغة ١,٨ مليون دولار حيث تعاني من نقص في السيولة المالية. اشار محللون اقتصاديون الى خطورة تأثير الانسحاب على الدول الأعضاء الذي قد يدفعهم الى التخلص من قيود نظام الحصص بالمنظمة وتركها بلا اعضاء.



أخبار عالمية

دعم التعاون الاقتصادى بين لبنان والبرازيل

ريودى جانيرو - وكالات الأنباء: اختتم رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبناني امس زيارته الى البرازيل التى استمرت ٨ ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس فرناندو كاردوزو، وعدد من المسئولين. طالب الجانبان فى البيان الختامى للزيارة بسرعة تطبيق القرار رقم «٤٢٥» الذى يؤكد احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه داخل الحدود الدولية المعترف بها. اكد «الحريرى» فى تصريحاته ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى اللبنانية والسورية المحتلة اذا كانت تريد سلاما حقيقيا فى الشرق الاوسط. وطالب البيان بزيادة عدد الاعضاء الدائمين وغير الدائمين لمجلس الأمن الدولى لاعطائه فاعلية اكبر تتفق مع الوضع الدولى الراهن. قرر الجانبان خلال المباحثات توثيق التعاون فى مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا والنقل. وتناولت المباحثات التعاون بين القطاع الخاص فى البلدين فى مجال الاستثمارات واسواق المال. واتفق الجانبان على التعاون فى مجال الشئون المدنية والجنائية وتسليم المجرمين.

رئيس البوسنة يضع شروطا صارمة لوقف تقدم قواته

زعماء الصرب يهددون بسحق قوات «بيجوفيتش» واستمرار حصار سراييفو

سراييفو - وكالات الأنباء وضعت امس حكومة البوسنة المسلمة شروطا صارمة لوقف هجومها العسكرى الذى تشنه لفك حصار الصرب للعاصمة «سراييفو» مما جعل احتمالات وقف القتال تبدو بعيدة المنال.

أعلن الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش انه سيحد من تحرك قوات حكومته حول «سراييفو» إذا سحب الصرب الاسلحة الثقيلة من المنطقة وفتحوا طرق توصيل المساعدات الى المدينة. اكد «بيجوفيتش» انه لن يوقف تقدم قواته التى تشن هجوما شرسا على مواقع صرب البوسنة حول المدينة الا اذا خفف الصرب من حصارهم للعاصمة البوسنية. وطالب «بيجوفيتش» صرب البوسنة بالالتزام بقرار الأمم المتحدة الذى يحذر دخول الأسلحة الثقيلة الى منطقة قطرها ٢٠ كيلومترا حول «سراييفو». كما اشترط اعادة فتح المطار امام رحلات الاغاثة والسماح بمرور قوافل الاغاثة الانسانية.

اكد «بيجوفيتش» موافقته على وقف اطلاق النار فى جمهورية البوسنة بشرط قبول زعماء الصرب خطة السلام التى اقترحتها مجموعة الاتصال الدولية العام الماضى. وتقضى الخطة بتقسيم البوسنة على اساس عرقى ويحصل مسلمو وكروات البوسنة على نسبة ٥١٪ وصرب البوسنة على ٤٩٪. وفى «بالى» معقل صرب البوسنة نفى زعماء الصرب نجاح القوات البوسنية فى قطع طرق الامدادات الرئيسية التى تدعم الحصار الصربى للعاصمة البوسنية. وهددوا بسحق هجوم قوات «بيجوفيتش».

وفى الوقت نفسه، قصفت طائرات حربية صربية قوات من كروات البوسنة مما هدد بقطع طرق الامدادات الى عاصمة جيب كرايينا فى كرواتيا. اعلن كريس جانيس المتحدث باسم الأمم المتحدة ان طائرة حربية من طراز سوبر جالب اقلعت فى مطار «اوبرينا» واطلقت ستة صواريخ على مواقع للكروات قرب «فليكى تروجلاف» فى جبل «ديناراه».

افرج صرب البوسنة عن اخر دفعة من قوات الأمم المتحدة المحتجزين كرهائن لديهم. اطلق صرب البوسنة سراح ٢٦ فردا من القوات الدولية تحت ضغط من سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب وعقب قيام طائرات حلف «الناتو» بغارات على مواقعهم الشهر الماضى. اكدت فرنسا ان الافراج عن الدفعة الأخيرة من الرهائن مهد الطريق امام اجراء محادثات جديدة للتوصل الى حل دبلوماسى لحرب البوسنة.

وأعلنت القوات التابعة للأمم المتحدة ان قوات صرب البوسنة اعادت ثلاث دبابات خفيفة من طراز «سلجى». اكدت ميريام سوشلى المتحدثة باسم القوات التابعة للأمم المتحدة ان قوات صرب البوسنة استولت على هذه الدبابات عندما احتجزت الرهائن فى ٢٦ مايو الماضى. اكد وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى ان رفع الحظر عن شحن السلاح الى البوسنة قد يتسبب فى حدوث «كارثة انسانية» واراقة الدماء. اوضح «بيرى» ان انسحاب الجنود الدوليين من المنطقة قد يصعد الحرب ويشعل القتال ليمتد الى شمال «كرواتيا» والى جنوب «مقدونيا».

واشار «بيرى» الى ان ١٠٠ الف شخص لقوا مصرعهم عام ١٩٩٢ خلال القتال الذى اعقب انهيار يوغسلافيا. واكد ان عدد الضحايا تراجع منذ وصول القوات الدولية الى ٣ الاف فى عام ١٩٩٤ والى الف منذ بداية العام الحالى.



فرق الاسعاف تحاول انقاذ حياة أحد ضحايا مذبحة الصرب الجديدة.

تحاول ممرضات مستشفى سراييفو الحصول على المياه بعد قطع الامدادات عن المدينة

بدء المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية بالقاهرة حول توسيع الحكم الذاتي

٧٠٠ مراقب أجنبى يشرفون على الانتخابات الفلسطينية بعد إعادة نشر القوات الاسرائيلية

الخارجية الامريكية تؤكد إجراء المحادثات العسكرية بين سوريا وإسرائيل الأسبوع القادم

القاهرة - القدس المحتلة - وكالات الانباء: تبدأ اليوم بالقاهرة المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن توسيع الحكم الذاتى ونقل السلطة الادارية للفلسطينيين فى الضفة الغربية.

تستمر المحادثات ثلاثة ايام وتتناول توسيع الحكم الذاتى فى اكثر من ٣٠ دائرة اختصاص بهدف التوصل إلى اتفاق نهائى بحلول أول يوليو. وأعلن يعقوب سيمنى الدبلوماسى الاسرائيلى ان المحادثات تأجلت لمدة يوم واحد بدلا من الاثنين بسبب تأخر وصول بعض اعضاء الوفد الاسرائيلى المشارك فى المفاوضات.

وكان الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى قد عقدا محادثات قرب مدينة القدس الاسبوع الماضى بشأن نقل الصلاحيات فى قطاعات الوفود والخدمات البريدية والتأمين والعمل والتجارة والصناعة والمعلومات الاحصائية.

وقرر الوفدان نقل الجانب الاكبر من المفاوضات إلى اسرائيل بسبب ضيق الوقت وحددت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اول يوليو موعدا للتوصل إلى اتفاق بشأن المرحلة التالية من اتفاق الحكم الذاتى والخاصة بالانتخابات الفلسطينية وإعادة نشر القوات الاسرائيلية فى الضفة.

اكدت مصادر اسرائيلية ان حوالى ٧٠٠ مراقب اجنبى سيتولون الاشراف على الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها خلال ٣ اشهر من التوصل لاتفاق الحكم الذاتى.

وأشار يوئيل سينجر المفاوض الاسرائيلى إلى قرب التوصل لاتفاق حول اسلوب التصويت فى انتخابات المجلس الفلسطينى. ويشمل الاتفاق الانتخابات وإعادة نشر القوات الاسرائيلية وهما المرحلتان التاليتان فى الحكم الذاتى المطبق حاليا فى غزة واريحا ويجتمع سينجر ومسئولون فلسطينيون وممثلو الاتحاد الاوروبى فى اريحا للاعداد للانتخابات التى يشرف عليها مراقبون دوليون.

وفى قطاع غزة نفى مروان كنفانى المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى اعتزام ياسر عرفات الانضمام إلى الاضراب المقرر للافراج عن الفلسطينيين المعتقلين بالسجون الاسرائيلية. واشار إلى تعاطف عرفات بشدة مع قضية المعتقلين. وكانت مصادر فلسطينية قد أعلنت مشاركة عرفات فى الاضراب عن الطعام مع ٧٠٠ معتقل فلسطينى بسجن جنيد قرب نابلس. ويأتى الاضراب ضمن حملة واسعة للرئيس الفلسطينى لإجبار اسرائيل على الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم ٦٥٠٠ الاف.

فى الوقت نفسه اكدت الخارجية الامريكية انعقاد المحادثات العسكرية بين سوريا واسرائيل الاسبوع القادم بواشنطون بمشاركة الولايات المتحدة. وتستمر المحادثات ٣ ايام ويمثل الحكومة الامريكية دينيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام بالمنطقة. الجنرال دانييل كريستمان. وكان روس قد اجرى اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنية تمهيدا لعقد المحادثات التى تتركز على الترتيبات الامنية بالجولان.

واعرب المسئولون الامريكيون عن املهم فى تجنب التصريحات العلنية التى تنعكس سلبيا على المحادثات القادمة. ولم يستبعد المسئولون عقد اجتماع آخر بين الجانبين السورى والاسرائيلى على مستوى السفراء بواشنطون لمناقشة القضايا الخاصة بطبيعة السلام والانسحاب وتجرى واشنطون اتصالات مع اسرائيل ومنظمة التحرير لتنفيذ عملية انتشار القوات الاسرائيلية قبل الانتخابات.

وفى غزة اجتمع عرفات مع وزير الخارجية الايرلندى ديك سبرينج واعرب عن شكره على الزيارة المقرر ان يقوم بها الى بيت الشرق مقر منظمة التحرير بالقدس رغم احتجاج اسرائيل.

أشاد قرار الوزير الايرلندى بزيارة القدس احتجاج المسئولين الاسرائيليين والغى الرئيس الاسرائيلى عازر وايزمان الاجتماع المقرر بينهما. واكد الوزير الايرلندى ان بلاده ستشارك فى الاشراف على الانتخابات الفلسطينية بصفتها عضوا فى الاتحاد الاوروبى. وتلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة شفهية من الرئيس عرفات من زياد المجالى رئيس مكتب التمثيل الاردنى فى غزة تتعلق بالتعاون والتنسيق الثنائى بين الجانبين.



«بيريز» يستقبل وزير الخارجية الايرلندى ديك سبرينج اثناء زيارته لاسرائيل.



الطالب الاسرائيلى المصاب بطعنات بالسكين بالضفة الغربية اثناء نقله إلى المستشفى.

قصف اسرائيلى عشوائى لقرى الجنوب اللبنانى

بيروت - وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى امس اعتداءاتها الوحشية على جنوب لبنان. تعرضت مرتفعات اقليم التفاح لقصف اسرائيلى بالمدفعية الثقيلة والاسلحة الرشاشة. وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عدة قرى من القطاع الاوسط للشريط الحدودى مع تحليق ليلى لطائرات الهليكوبتر ردا على هجوم رجال المقاومة على مواقع جيش جنوب لبنان. تزايدت التهديدات الاسرائيلية بقصف القرى بحجة اختباء رجال المقاومة فى منازل السكان. دفعت قوات الاحتلال بحشود من المدرعات والمدفعية وشاحنات الذخيرة الى مواقعها الامامية فى سهل البقاع الغربى مع اقامة اجهزة مراقبة متطورة. وحذر قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلية من انه لن يأخذ فى حسابه اى اعتبار لوجود سكان مدنيين اذا قررت قوات الاحتلال ملاحقة رجال المقاومة.

رحلة كل يوم

● عندما بدأ الانجليز مفاوضات الاستقلال عن ناميبيا.. كان الوفد الانجليزى يضم لوردات ومن يحملون لقب ايرل وسير.. دخلوا قاعة المفاوضات يلبسون الفراك والردنجوت ومنهم من يضع المونوكل على عينه ومنهم من ينحنى البايب.. ودخل زعيم ثوار ناميبيا سام نوجوما يرتدى معطفا متواضعا فقد كان يعمل فى السكة الحديد وبدأ الوفد فى استعراض عضلاته وراح اعضاء الوفد يتحدثون عن القانون الدولى والمواثيق الدولية والاتفاقيات والمعاهدات والمنظمات الدولية وتبعات الاستقلال التى تتحملها دول العالم الثالث.. وظل سام نوجوما.. زعيم ثوار ناميبيا يستمع فى هذا الكلام حتى شعر ان نفسه قربت تجيب جاز.. كان ينظر اليهم بذهول.. كان كثيره انه يتحدث مع سكرتير ثالث فى السفارة البريطانية وانتفض فجأة عندما انهى المبعوثون الانجليز كلماتهم الرنانة.. بادرهم على الفور.. هاتوا ورقة وقلم.. ورسم خريطة لدولة ناميبيا.. ومرر الورقة اليهم قائلا:

- دى ناميبيا.. ايه رأيكم؟

- صح.. مضبوط..

- دى بتاعتنا.. واحنا عاوزينها.. وانتصر نوجوما.. وتحررت ناميبيا!!

●●●

● هذا الموقف يذكرني بما يتعرض له مجلس نقابة الصحفيين.. فانهم يرسلون اليه المقابلة السيد وزير الداخلية.. فيجتمع المجلس بربطة المعلم ويذهب للمقابلة الوزير الذى يهنىء المجلس على الادب الجم الذى تحلت به الجمعية العمومية ومع ذلك فان هذا الادب الجم لن يحول دون تحول عبدالخالق ثروت الى ثكنة امنية يوم السبت القادم.. وبعد أيام يتلقى مجلس النقابة دعوة لمقابلة وزير الاعلام الذى يلتقى بمجلس النقابة فيوصيهم خيرا بالحوار البناء والحوار الحارة.. مع كل التوفيق والازدهار للصحافة.. وهكذا تمضى الايام ومجلس النقابة عمال يلف كعب داير.. قلبى وكلنى ان يلتقى مجلس نقابة الصحفيين الى لقاء وزير الصناعة والذى سيناقش مع المجلس امكانية طبع الجرائد باللون البمبى بدلا من الاسود للقبض.. كما انه يمكن ان يدعى مجلس النقابة الى لقاء مع وزير الزراعة ليناقش مع مجلس النقابة امكانية زراعة حديقة النقابة بالصوبة.. نحن نقول لمجلس النقابة الذى نعتز به حذارى من المماطلة.. والتسويف.. كل من تقابلونه موظف.. والحل فى يد رئيس الجمهورية لان كوبرى ابو العلا لا يستطيع ان يتحرك من مكانه الا بالنصال!!

فؤاد فواز

ارتفاع ضحايا زلزال اليونان

ايجيون - وكالات الأنباء: ارتفع امس عدد ضحايا زلزال مدينة «ايجيون» السياحية باليونان الى ٢٣ قتيلا. فقد عمال الانقاذ الامل فى العثور على مزيد من الاحياء وبدأوا فى التركيز على انتشال الجثث من تحت الانقاض. اسفر الزلزال الذى بلغت قوته ٦,١ درجة بمقياس ريختر عن اصابة ٦٠ شخصا وتشريد ١٥ الفا. وادى الزلزال الى حدوث دمار شامل فى مدينة «ايجيون».

مصرع فريق كرة قدم انجولى فى تحطم طائرة

بروكسل - وكالات الأنباء: لقى ١٦ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ٣ آخرون بجراح فى انفجار غامض بمطعم ومحطة بنزين فى شرق بلجيكا. تشير الدلائل الى وقوع الانفجار بسبب تسرب الغاز من مطبخ المطعم. ادى الانفجار الى تدمير المطعم تماما ونشوب حريق هائل فى محطة البنزين المجاورة له. هرعت سيارات الاطفاء الى مكان الحادث وتم نقل المصابين بطائرة هليكوبتر الى مدينة «آخن» الالمانية المجاورة. كانت السلطات قد تلقت تهديدا بوضع قنبلة فى محطة بنزين احتجاجا على خطة لإغراق منصة نفطية فى المحيط الاطلنطى.

زعيم مسلم يحذر من اندلاع حرب شاملة فى الفلبين

دافاو - رويترز: حذر نورى ميسوارى زعيم الحركة الرئيسية للثوار المسلمين فى الفلبين من اندلاع حرب شاملة فى البلاد فى حالة فشل محادثات السلام الحالية بين الحكومة للتوصل الى تسوية سلمية. اوضح «ميسوارى» زعيم جبهة مورو للتحرير الوطنى ان التوصل الى تسوية سلمية هو ايضا الرد على تهديد التطرف الاسلامى الذى يحيط بالبلاد منذ مذبحة «ايبل» فى ابريل الماضى. اضاف «ميسوارى» انه سيكون من الحماقة ان تقوم جماعات متطرفة مثل جماعة «ابو سياف» - التى قادت الهجوم على بلدة «ايبل» والتى قتل فيها ٥٢ شخصا - بتحدى جبهة مورو للتحرير الوطنى عند توليها السلطة بموجب اتفاقية سلام.

وكان «ميسوارى» قد وصل تحت حراسة مشددة لحضور محادثات السلام والتى تستمر من ١٩ يونيو الى ٢٣ من الشهر نفسه فى دافاو وهى مدينة تقطنها اغلبية مسيحية فى جزيرة مندناو والواقعة جنوب الفلبين. وقال «ميسوارى» الذى عاش منفيا فى المنفى بالشرق الأوسط ان هناك خطرا حقيقيا من نشوب حرب اذا لم تسفر المحادثات عن اتفاق، واضاف اننى متردد فى التكهن بالمستقبل ولكنى اعتقد انه حكما بمنطق التاريخ فان استئناف الحرب قد يكون حتميا، ويمكن ان تثير ابو سياف والجماعات المتطرفة الأخرى اى صراع اذا لم تتفق الحكومة وجبهة مورو على اقامة منطقة حكم ذاتى تتمتع بالحكم الذاتى وفق اتفاقية السلام.

مصرع ١٦ فى انفجار غامض ببلجيكا

بروكسل - وكالات الأنباء: لقى ١٦ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ٣ آخرون بجراح فى انفجار غامض بمطعم ومحطة بنزين فى شرق بلجيكا. تشير الدلائل الى وقوع الانفجار بسبب تسرب الغاز من مطبخ المطعم. ادى الانفجار الى تدمير المطعم تماما ونشوب حريق هائل فى محطة البنزين المجاورة له. هرعت سيارات الاطفاء الى مكان الحادث وتم نقل المصابين بطائرة هليكوبتر الى مدينة «آخن» الالمانية المجاورة. كانت السلطات قد تلقت تهديدا بوضع قنبلة فى محطة بنزين احتجاجا على خطة لإغراق منصة نفطية فى المحيط الاطلنطى.

معارك الوفد الديمقراطية (١)

بقلم: د. **عبد العظيم رمضان**

في المعركة الحالية الدائرة مع الحكومة حول التعديلات الأخيرة في قانوني العقوبات ونقابة الصحفيين، يعد الوفد هو الحزب الوحيد الذي له تاريخ نضالي من أجل الديمقراطية، وهو سر تجمع الاحزاب الاخري حوله لقيادتها في المعركة لما له من خبرة في تجميع الجماهير.

ويعتقد البعض ان نضال الوفد من اجل الديمقراطية بدأ بعد دستور ١٩٢٣، عندما تبلور نضال الشعب المصرى من اجل الحرية حول الشعار الذى أطلقه الوفد، وهو: الاستقلال والدستور. على ان هذا النضال يرجع الي ما قبل صدور الدستور. فلم يقبل سعد زغلول التفاوض مع لجنة ملنر إلا بعد ان أوضحت تماما انها لن ترتبط بمعاهدة الا مع حكومة مصرية ذات نظام دستورى. وكانت فكرته الاولى وضع النظام الدستورى اولا قبل المفاوضة مع الحكومة الانجليزية. وعندما قبل التفاوض مع اللجنة كان هدفه التوصل الى اتفاق يعطى مصر استقلالها من جهة، ويعطيها دستورها من جهة أخرى.

وعندما فشلت مفاوضاته مع لجنة ملنر. كما فشلت مفاوضات عدلي - كيرزون، وصدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى اعطى مصر استقلالا ناقصا، كان سعد زغلول واعيا تماما لوجود سلطات كبيرة في يد الملك بينما البلاد ماتزال فى قبضة الاحتلال، فقال في تصريح له لمراسل الديلي هيرالد البريطانية: «اذا كان من الخطر أن توضع سلطة كبيرة في ايدي الملوك الذين هم بمعزل عن نفوذ اجنبى، فالخطر من ذلك اعظم واشد في بلد يسود فيها النفوذ الاجنبي ويدعى ان العرش في سلامته بفضل جنوده، فهذه القوة التى تركت للملك ستصبح في الواقع حقوقا في يد الاجنبى يستعملها لاغراضه ضد مصلحة الوطن».

ومع ذلك فلم يكن مفر امام سعد زغلول من الوقوف الى جانب الدستور الناقص فى وجه الحكم المطلق للملك، ومحاولة استكمال النصوص الناقصة فى الدستور التى تعطي الملك صلاحيات الحكم المطلق. وقد كان حول هذا الهدف ان دارت معارك الوفد من اجل تأصيل الحكم الديمقراطى فى البلاد.

وقد بدأت المعركة منذ اليوم الاول لوزارة سعد زغلول في الحكم، فعندما اعترض الملك فؤاد على تعيين وزيرين قبطيين في الوزارة، وهما مرقص حنا باشا وواصف غالي باشا، بحجة ان التقاليد جرت بالاكتفاء بوزير قبطى واحد، وان الشعب قد يتأثر بالخروج على هذا التقليد - رفض سعد زغلول حجة الملك، وقال له بصراحة انه لايفرق بين مسلم وقبطى، وانه هو المسئول عن شعور الشعب المصرى. وعندما اعترض على تعيين نجيب الغرابلى افندى وزيرا للعدل بحجة ضخامة المنصب على مثله لأنه افندى! اصر سعد زغلول على تعيينه، لكي يحطم القيم المظهرية التي كانت للباشوات، ولارضاء الافندية الذين كانوا عماد ووقود ثورة ١٩١٩.

بل انه عندما اراد الملك فؤاد انكار الاساس الدستورى الذى قامت عليه وزارة سعد زغلول، وهو ثقة الامة بالوفد في الانتخابات، واراد ان يسنده الي ارادته، رفض سعد هذا المنطق، وجعل اول سبب لولايته الحكم «ثقة الامة وضرورة احترام ارادتها». فجاء في اول خطابه الي الملك بقبول الوزارة «ان ثقة الامة ونوابها بشخصي الضعيف، توجب علي، والبلاد داخلة في نظام نيابي يقضي باحترام ارادتها وارتكاز حكومتها على ثقة وكلائها، الا أتنحى عن مسئولية الحكم».

وعندما انتهز الملك فؤاد فرصة فشل مفاوضات سعد زغلول - مكدونالد، لتثبيت الصلاحيات التى حصل عليها في الدستور، واصدر امرا ملكيا بتعيين حسن نشأت باشا وكيلا للديوان الملكى ورئيسا له بالنيابة، وانعم عليه بالوشاح الاكبر من نوط النيل الاكبر، دون ان يحصل على موافقة سعد زغلول - لم يتردد سعد في تقديم استقالته، واعلن هذه الاستقالة في البرلمان، وشرح اسباب الاستقالة قائلا:

«انا رجل حر، أعتب على الكشوف، وأعمل ما أعمله في ضوء النهار، ولا أحب العمل في الظلام، ومن أجل هذا لابد من الاستقالة»!

ولما كان معروفا ان سعد زغلول يقصد السراى بهذه التصريحات، فسرعان ما انطلقت المظاهرات في شوارع القاهرة متجهة الى ميدان عابدين وهى تهتف: «سعد أو الثورة».

وفي ظل هذا المناخ العام الموالي له، توجه سعد زغلول الى الملك ليفرض عليه شروط سحب استقالته، وتدعيم الحياة الدستورية، وكان على رأس هذه الشروط ألا ينفرد الملك بمنح الرتب والنياشين، ولا بتعيين موظفي السراى بغير موافقة الوزارة، وان تكون تبعية الوزراء المفوضين والقناصل المصريين لوزارة الخارجية تبعية فعلية، بعد ان كانت صلاتهم بالسراى رأسا، وان تكون الوزارة هى التي تنظر في مناصب السلك السياسي، وألا تحدث مخابرات خارجية بين الملك والدول إلا بإطلاع الوزارة وموافقتها.

على هذا النحو انتهت نتيجة المعركة لصالح سعد زغلول ولصالح الديمقراطية، ولكن جاء حادث اغتيال السردار لى ستاك ليقلب الموقف لصالح الملك فؤاد ولصالح الانجليز، وليثبت للشعوب العمل الفردى يمكن بسهولة يقوض العمل الجماهيرى الذى تعبت فيه الشعوب وقدمت فيه العزيز والغالي!

وقد تكلفت عودة الحياة الديمقراطية مرة أخرى نضالا جديدا خاضه سعد زغلول بصلابة، وفى ظروف اصعب هى ظروف التحالف الصريح بين الملك فؤاد والانجليز. فقد قام الملك بحل البرلمان الوفدى يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٢٤، وألف حزبا باسم «حزب الاتحاد» اسماه سعد زغلول «حزب الشيطان»! ليخوض به الانتخابات الجديدة، وعين اسماعيل صدقى باشا لتزوير هذه الانتخابات لأول مرة في تاريخ مصر. وعندما اعلنت النتيجة فازت فيها الحكومة، ولكن تبين ان هذه النتيجة كانت خادعة عندما أخذ مجلس النواب فى انتخاب رئيسه، فاذا بسعد زغلول هو الذى يفوز في الانتخابات. واكتشف الملك فؤاد ان الوفد قد خدعه، فضرب بالدستور عرض الحائط، وحل البرلمان في مساء اليوم نفسه! واصبحت البلاد بلا برلمان.

وسرعان ما هب الوفد للعمل على اعادة الحياة البرلمانية، فدعا الى عقد البرلمان بمجلسيه يوم ٢١ نوفمبر ١٩٢٥ من غير حاجة لدعوة الملك له، استنادا الى الدستور الذى يقضي باجتماع المجلس قبل يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر بدعوة الملك، وأنه اذا لم يدع الى ذلك يجتمع المجلس بحكم القانون.

ولما منعت الوزارة اجتماع المجلس داخل البرلمان بالقوة المسلحة في اليوم المحدد، دعا الوفد البرلمان الى الانعقاد في فندق الكونتيننتال في نفس اليوم بهيئة مؤتمر اعضاء المجلسين، وامتلأت بهم ردهة الفندق الكبرى، واصدروا قرارات إجماعية باعتبار دور الانعقاد موجودا قانونا، واستمرار اجتماعات المجلسين في المواعيد والأمكنة التى يتفق عليها. ثم اجريت انتخابات الرياسة في مجلس النواب، بعد أن انسحب الشيوخ الى قاعة اخرى، فانتخب سعد زغلول رئيسا بالاجماع، وقرر المجلس عدم الثقة بالوزارة القائمة طبقا للمادة ٦٥ من الدستور.

وقد اجبر هذا الاجتماع المندوب السامى اللورد لويد على الخضوع لمطلب اعادة الحياة النيابية، وهو ما تحقق بصدور مرسوم باجراء الانتخابات يوم ٢٢ مايو ١٩٢٦، وقد فاز فيها الوفد بـ ١٦٥ مقعدا مقابل ٤٩ مقعدا للاحزاب الاخرى، وصدر مرسوم بدعوة مجلس النواب الجديد الى الانعقاد في يوم ١٠ يونية. وبذلك تكللت جهود الوفد لعودة الحياة النيابية بالنجاح، واجتمع مجلس النواب الجديد وانتخب سعد زغلول رئيسا له، ومصطفى النحاس باشا وويصا واصف بك وكيلين، وألف عدلى باشا ما عرف باسم وزارة الائتلاف.

على ان سعد زغلول مات في مساء الثلاثاء ٢٣ اغسطس ١٩٢٧، وقرر الوفد بالاجماع انتخاب مصطفى النحاس رئيسا له، ومكرم عبيد سكرتيرا عاما، وسارع مصطفى النحاس ليعلن ان سياسته في رياسته للوفد سوف ترمى الى «صون الدستور».

وقد اثبت مصطفى النحاس انه لايقل صلابة عن سعد زغلول في النضال من اجل الديمقراطية عندما تولى رياسة الوزارة بعد انهيار الائتلاف في ١٦ مارس ١٩٢٨.

وكان البرلمان الوفدى في سنة ١٩٢٤ قد قام بالغاء قانون عام ١٩٢٣ الذى فرض القيود على حرية الاجتماعات والمظاهرات، وقام بصياغة قانون جديد يلغى هذه القيود، ولكن تعطيل الملك فؤاد الحياة النيابية عطل اقرار المشروع الجديد حتى استؤنفت الحياة النيابية واقر المجلس الجديد المشروع في جلسة ٣ يناير ١٩٢٨، ثم احيل الى مجلس الشيوخ ولكن في هذه المرحلة ادرك الانجليز المشروع ليمنعوا التصديق عليه، وقدموا مذكرة تعلن فيها الحكومة البريطانية انها لايمكنها السماح بتعرض مسئولياتها الناشئة عن تصريح ٢٨ فبراير للخطر عن طريق إقرار هذا القانون!

على ان النحاس تجاهل تماما تصريح ٢٨ فبراير، وتمسك باستقلال مصر بدون قيود، ووصف المذكرة البريطانية بأنها «ظاهرة الخروج على القواعد المسلم بها في القانون الدولي بشأن التدخل السياسى، وانها تهيىء السبيل لتدخل مستمر في ادارة البلاد الداخلية، مما يشل سلطة البرلمان في التشريع وفي الرقابة على اعمال الادارة، ويجعل مهمة الحكم مستحيلة على أية حكومة جديرة بهذا الاسم، وانه - بناء على هذا - لايسع الحكومة المصرية ان تقبل تدخلا لو انها سلمت بمبدئه لأسلمت ذاتها وانكرت وجودها، بل انها كحكومة دولة مستقلة ذات سيادة لتدرك حق الادراك ما عليها من واجبات، وتعتزم النهوض بأعبائها»!

التليفون مرفوع من الخدمة
صاحبه صحفى فى ابو زعبل

لنا قضية

التراجع عن الخطأ

* نعم على الحكومة ان تتراجع وان تلغى هذا القانون الكئيب بنفس السرعة التى اصدرته بها. ولا دخل لهيبة الدولة بهذا الأمر. فالدولة أكبر من الحكام ولخطاياهم بل وخطاياهم. لانها ذات الأمة في تحقيق مصالحها العليا. اما الحكومات والحكام - طال بهم المقام او قصر - فهم عابروا سبيل يمضون إن أحسنوا أو أساءوا وتبقى مصر لأبنائها.

* نعم على الحكومة ان تتراجع لانها ضلت الطريق واندفعت في ضلالها حتى بلغت حافة الهاوية. فهل من الحكمة ان تخطو خطوة اخرى الى الامام.

* نعم على الحكومة ان تتراجع لان حساباتها كانت خاطئة فقد ظنت ان الصحفيين ليس امامهم الا الانحناء على زعم انهم اما اصحاب امتيازات يخافون عليها. واما شباب يعيش على الحوافز ان حرموا منها ماتوا جوعا. ولكنهم جميعا رفعوا رؤوسهم وقالوا لا.

* نعم على الحكومة ان تتراجع لان الاعتداء على حرية الصحافة ليس اعتداء على الصحفيين وحدهم. ولكنه اعتداء على حرية النشر أى حرية الرأى التى تقوم عليها الحريات العامة جميعها.

* نعم على الحكومة ان تتراجع لان سياسة العصى الغليظة قد باعدت بينها وبين الأمة فانتشر اليأس والعنف والارهاب وسالت الدماء المصرية بأيد مصرية على أرض مصر بطول البلاد وعرضها.

* نعم على الحكومة ان تتراجع لان الأمة ادركت ان المستقبل للشعوب التى تسترد ارادتها وتحطم قيودها وتحاسب من استعبدها. وقد بدأت القوى الحية في هذه الأمة تتجاوز خلافاتها لتقف صفا واحدا في وجه العبث بحرياتها الاساسية.

* نعم على الحكومة ان تتراجع فقد ان اوان الرجوع الى الحق. بعد ان تساقط الانصار. وتراجع الاصدقاء. وانقلب الحلفاء على اعقابهم ولم يبق لها الا الامة ملجأ. وما كان ينبغى ان يكون لها ملجأ سواها.

* نعم على الحكومة ان تتراجع لان اليوم لا يشبه البارحة

محمود أباظة

قانون الصحافة والانحراف التشريعي

بقلم المستشار **شريف كامل**

لا مناص للحكومة من التسليم بأنها تواجه - ربما لأول مرة منذ سنوات عديدة - حالة اجماع شعبى عام في مصر، يقوم على ازدراء واستهجان واستنكار ورفض القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ المشتمل على التعديلات القانونية الجديدة الخاصة بمسائل الصحافة والنشر. فقد شارك في هذا الاجماع كافة الاحزاب السياسية والقوى الوطنية، وشاركت كل النقابات المهنية وفى مقدمتها نقابة الصحفيين، وشاركت جميع الصحف الحزبية وجل الصحف الحكومية، وشاركت المنظمات المصرية لحقوق الانسان فضلاً عن سائر منظمات وجمعيات العمل الاهلى بمصر، وشاركت اندية هيئات التدريس بالجامعات المصرية، وشاركت الاغلبية الساحقة من المفكرين والمثقفين والكتاب والصحفيين والادباء والفنانين من مختلف الاتجاهات والتوجهات الفكرية والسياسية في مصر. وايضاً فقد حرص الشارع المصرى على المشاركة في هذا الاجماع الشعبى العام، اذ سرعان ما اطلق نكاته اللاذعة والمريرة على مفردات قانون الصحافة الجديد، حيث استأثرت كلمة (الازدراء) بالنصيب الاكبر من هذه النكات.

ومن ثم فقد افصح - بكل الوضوح - الرأى العام في مصر عن ثبوت انتفاء قبوله بصدور وسريان قانون الصحافة الجديد، الامر الذى يصم القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ - فى ضوء بديهيات واوليات الفقه القانونى - يصمه بانعدام المشروعية، وذلك تأسيساً على ان توافر او انتفاء القبول العام بصدور وسريان القانون (اى قانون) انما هو الركن الوحيد لوجود او انعدام المشروعية في ذلك القانون. بيد انه ولئن كان قانون الصحافة الجديد قد وصمه عيب انعدام المشروعية على نحو ما سلف بيانه، الا انه يبقى ان ذلك القانون قد صدر من جهة الاختصاص المقررة في الدستور (مجلس الشعب) مما قد يبدو معه الامر - للوهلة الاولى - وكأن ذلك القانون قد حظى بصفة الشرعية من حيث صدوره وبالتالى من حيث سريانه ووجوب التزام الكافة به(!!). وهو الامر الذى يطرح سؤالاً فائق الاهمية فى الفقه القانونى وفى التطبيق العملى: هل يمكن ان يتجاور انعدام المشروعية مع توافر الشرعية(؟!!) اى هل يمكن ان يوجد ثمة قانون يعتوره عيب انعدام المشروعية .. هذا بينما تتوافر له صفة الشرعية من حيث صدوره ووجوب سريانه (؟!!).

وبمعنى ادق، هل يكون قانون الصحافة الجديد قد وصمه عيب انعدام المشروعية، هذا بينما يكون صدوره من مجلس الشعب قد اسبغ عليه صفة الشرعية فيكون من المتعين (حالئذ) سريانه وتطبيقه كقانون صحيح يعتد به ويلتزم به ويلتزم به الكافة في مصر (؟!!).

والمسلم به فى الدراسات الدستورية والقانونية الحديثة ان السلطة التشريعية - وهى بصدد اصدارها القوانين - لا تتقيد بأحكام الدستور الصريحة والضمنية فحسب، وانما تتقيد (فوق ذلك) بالمصلحة العامة وكافة الآثار السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او غيرها مما قد ينشأ طبقاً للمجرى العادى للامور من جراء صدور وسريان وتطبيق هذه القوانين. وطبقاً لهذا الفقه الدستورى والقانونى الحديث فإن السلطة التشريعية لا تختص وحدها فقط بتقدير المصلحة العامة واستكشاف الآثار المختلفة الناجمة عن صدور القوانين، وانما تختص ايضاً بتقدير كل ذلك (فى المجتمع المدنى الديمقراطى الحديث) كافة مؤسسات المجتمع المدنى من احزاب سياسية وقوى وطنية وصحافة ونقابات مهنية فضلاً عن سائر الهيئات والمنظمات والجمعيات غير الحكومية. اذن فإذا كانت مهمة اصدار القوانين هى من اختصاص السلطة التشريعية وحدها، غير ان مهمة تقدير المصلحة العامة وتقدير كافة الآثار التى يمكن ان تنشأ عن صدور القوانين انما هى مهمة قومية وطنية تشارك فيها السلطة التشريعية جنباً إلى جنب مع مختلف مؤسسات المجتمع المدنى العديدة، فى حوار قومى عام مشترك يستهدف فى النهاية المصلحة العامة. وعلى ذلك فإذا ما استأثر المجلس التشريعى بتقدير المصلحة العامة والآثار المترتبة على صدور القوانين، وكان فى ذلك التقدير خروجاً على جوهر المصلحة العامة واسسها كما اجمعت على تقديرها جل -إن لم يكن كل- مؤسسات المجتمع المدنى.

حالئذ يكون القانون الصادر موصوماً بعيب الانحراف فى استعمال السلطة التشريعية او الانحراف التشريعى، مما يكون معه ذلك القانون باطلاً تجرى عليه كافة احكام البطلان العادية المعروفة.

وتجدر الاشارة إلى انه من اهم وابرز هذه الدراسات الدستورية والقانونية الحديثة، تلك الدراسة القيمة التى قام بها استاذنا الدكتور (السنهورى) فى بحث له بعنوان (مخالفة التشريع للدستور والانحراف فى استعمال السلطة التشريعية). وهى تعد - بحق - اول دراسة فقهية فى مصر لرسم حدود فكرة الانحراف فى استعمال السلطة التشريعية. وتقوم هذه الدراسة على اساس قياس فكرة الانحراف التشريعى على نظرية الانحراف الادارى، فالانحراف لا يتصور الا حيث تكون للادارة سلطة تقديرية، ومن ثم فإن منطقة هذا الانحراف هى المنطقة التى يكون فيها للمشرع سلطة تقديرية. ويقول الدكتور (السنهورى) فى دراسته المذكورة: (واذا قسنا الانحراف فى استعمال السلطة التشريعية على الانحراف فى استعمال السلطة الادارية، لقلنا ان المشرع يجب ان يستعمل سلطته التشريعية لتحقيق المصلحة العامة اى التى يجمع المجتمع عليها - فلا يتوخى غيرها ولا ينحرف عنها إلى غاية اخرى، والا كان التشريع باطلاً).

لا لصحافة بلا صحفيين !!

بسرعة البرق مر القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ في آخر يوم من آخر جلسة لآخر دورة لمجلس الشعب بموافقة حوالى ٤٥ عضوا من بين ٨٤ عضوا حضروا الجلسة بينما يبلغ اعضاء المجلس ٤٥٥ عضوا فما مدى شرعية هذا القانون من الناحية الشكلية او الموضوعية؟! واذا كان عجيبا ان يصاغ ويناقش ويقر هذا القانون ويخرج الى النور في ساعات «وهو ما يعنى ثقة من أخرجوه الى حيز الواقع والتطبيق في انفسهم وقدراتهم بلا حدود وفي نفس الوقت الاستهانة المطلقة بقدرات الآخرين» فان الاعجب والاغرب من الخيال محاولة اقناع كافة الناس وفي مقدمتهم الصحفيون بان القانون الجديد ماجاء ليجاوز الحق وانما لتصحيح ماكان ينبغى تصحيحه من قبل وبالتحديد القول بان المادة ١٣٥ من قانون العقوبات والمادة ٦٧ من قانون نقابة الصحفيين تتعارض مع المادة ٤٠ من الدستور لانها كمايرون او يرتأون تفرق في الموقف القانونى بين الصحفى وغير الصحفى في الرأى الواحد.. والرد بديهى فالصحفى بداية منوط به تصدر قافلة الرأى والخبر ومع ذلك فبالرغم من القانون يتميز بسمات ثلاث هى انه قاعدة عامة مجردة، الا ان عدم حبس الصحفى احتياطياً فى قضايا النشر يكون طبقا للنص «بالمادتين ١٣٥، ٦٧» وعدم جواز حبس صاحب الرأى من غير الصحفيين يكون بالدلالة وبالتالى فلا يكون هناك تمييز بالنسبة للافراد او تناقض مع الدستور.. بعد ذلك نصل الى قمة المفارقات والاثارة عندما تبلغ الجرأة حد مقارنة الاوضاع السياسية بمصر بدول اوربا وامريكا باسلوب ولا تقربوا الصلاة دون اكمال باقى السورة الكريمة والتى بدونها لايستقيم المعنى!.. ومادام الامر كذلك فهذه عينة من الرد وهناك عينات اخرى.. القانون الجديد قيد على حرية القاضى قبل ان يكون قيدا على الصحافة والصحفيين.. الحرية الشخصية فى الفكر والعقيدة وابداء الرأى ونشره ذات سمة مصونة فى المجتمعات المتقدمة للحد الذى يمكن ان ينادى فيه بحزب جمهورى في دولة ملكية او حزب ملكى فى دولة جمهورية ولا يشكل هذا ولا ذاك تهديدا للامن القومى!!

- يختلف مفهوم الامن القومى والصالح العام جذريا فى الدول الشمولية عنها فى الدول الحرة.. وهذه بعض الامثلة..

- نشرت الصحف الامريكية اتهام سيدة للرئيس كلينتون بملاوشتها جنسيا وشككت فى انه وزوجته لم يؤديا تماما ما عليهما من ضرائب فى فترة ما!... ولم يشكل هذا أدنى مساس بالامن القومى!.. بل حتى ولم نسمع بان الرئيس كلينتون بصدد رفع دعوى قذف!!

- الصحافة الامريكية هى التى كشفت فضيحة ووترجيت واطاحت بالرئيس نيكسون.

- الصحافة هى التى لاحقت الرئيس بوش وهو فى قمة انتصاره بدعوى علمه او تمريره صفقات او عقدها دون علم الكونجرس «وذلك عن مدة سابقة اثناء توليه منصب نائب الرئيس رونالد ريجان» ولم يقل احد ان تدخل الصحافة بهذا الشكل يمثل مساسا بالامن القومى!!

- نشرت معظم الصحف والمجلات الانجليزية فضائح بلا حدود عن الاسرة المالكة البريطانية.. والبوليس البريطانى يحمى المنتقدين للحكومة فى الاماكن العامة المخصصة لذلك حتى لايتعرضوا لأذى من جانب معارضيهم من الشعب!!.. بل وصل الحد بالصحافة الى ان تطالب بالغاء النظام الملكى ولم يقل احد ان فى هذا مساسا بالامن القومى!!

فهل يوافق السادة الذين شرعوا هذا القانون على هذا المفهوم للامن القومى مادمنا نعقد المقارنة؟!!

القانون الجديد وتعديلاته يستهدف: حرية الشعب كله فى الفكر والتعبير وابداء الرأى ممثلاً فى:

الصحفيين والكتاب والمفكرين من كافة الاتجاهات والمؤلفين فى المجالات العلمية والادبية والثقافية والفنانين والقراء الذين يكتبون فى الصحف ولها والصفوة من الساسة والناشرين واصحاب المطابع وحتى الحقيقة المجردة هى الاخرى مستهدفة بشكل اصيل تحت بند الاغراض!.. كأن تقول حقيقة ولكنها مغرضة! الرسالة واضحة كل الوضوح لكل من تسول له نفسه ان يخرج عن افكار واهداف المطبعيين! فى ظل هذا القانون لن يكون هناك اى مقال او اى فكر بمنأى عن التجريم الا اذا كان فى نطاق واحد لاثانى له هو الفكر المطبعى الشمولى.. والقانون يتضمن على عكس ماقيل كثيرا من الاستحداثات التى لم تخطر على قلب حر قط فجنايات الاغراض يمكن تفريعها الى مالانهاية من التفريعات! الف لا ولا لحرمان الشعب من حقه فى صحافته.. والف لا ولا لتقديم نشرات لاتمت للصحافة بصلة!!

إبراهيم محمد القرضاوى

قانون غير دستورى

مفاجأة ... القريب من عرض مشروع قانون لاغتيال ... التشريعية صباحا وتمريره فى نفس ... اعضاء مجلس الشعب دون عرضه على ... وهم جموع الصحفيين فى نقاباتهم ورجال ... فى احزابهم بل وتخطى عرضه على المجلس الاعلى للصحافة ومجلس الدولة ومجلس الشورى يجعل هذا القانون منعدما ... لعدم دستوريته لان المادة ٤٤ من قانون سلطة الصحافة تحتم ضرورة ابداء الرأى فى مشروعات القوانين التى تنظم شئون الصحافة وان الغاء المادة ١٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية هو الغاء لاحدى الضمانات الاساسية لان الصحافة سلطة رابعة بنص الدستور كما يتحتم عرض مشروع القانون على مجلس الشورى لابداء الرأى فيه فكيف يكون حبس الصحفى احتياطيا لمدة ٦ شهور حتى يثبت براءته وهو عكس القاعدة الفقهية من ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته.

فاذا كتب احد الكتاب مقالا يتحدث فيه عن توزيع بذرة القطن مثلا منزوعة الزغب وان هذه البذرة لم تنبت الانبات الكافى واضطر الزراع الى اعادة زراعة الارض مرة ثانيه او عزفت عن هذه الزرعة بزرعة اخرى لاعتبر هذا المقال اضرارا بالاقتصاد القومى ووجب على كاتبه السجن خمسة عشر عاما بالتمام والكمال كما يوجب على القاتل .. فهل فى هذا عدالة.

محمد سرحان

لا عيب فى التراجع

منذ صدور قانون الصحافة الجديد وضح للجميع ان الغالبية العظمى من الصحفيين يعارضون هذا القانون معارضة شديدة امتلأت بها الصحف القومية والحزبية على السواء بينما ايد القانون قلة بسيطة معظمهم ايدوه على استحياء شديد وانحاز التليفزيون بشدة لتأييد القانون ولقد قرأنا وسمعنا وجهات نظر الصحفيين والكتاب الذين يمسهم القانون مباشرة وكذلك رأى رجال القانون الذين صاغوه ومرروه وكذلك من حاولوا أن يبرروه وسمعنا ايضا رأى عدد كبير من رجال القانون الذين انتقدوه وأبرزوا عددا ضخما من الأخطاء الدستورية فيه. أردت بكلمتي هذه أن أقول كلمة المصرى العادى الذى لا يعمل بالصحافة أو الكتابة والذى لا ينتمى لحزب من الأحزاب أو هيئة من الهيئات أو تيار ايديولوجى معين واضح.

واكثر ما يخيف الشارع المصرى أن يستفيد من هذا القانون الفاسدون والمرتشون أو الذين يعملون لحساب دولة اخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وحيث يضمنون الى حد كبير عدم فضحهم خوفا من عقوبات هذا القانون.

ولذا فإننى اتوجه للسيد رئيس الجمهورية بنداء من مواطن عادى بأن يسحب هذا القانون فنحن فى موقف حرج يجب فيه أن نتحد جميعا تحت راية واحدة لحماية حبيبتنا مصر ويعلم الجميع بأن سحب القانون يعنى أن الحكومة قوية وقادرة وتستمع الى رأى الشعب وتحب هذا الشعب وبالطبع سوف يبادلها الشعب حبا بحب وتقديرا بتقدير.

د. محمد أبو الغار
أستاذ بطب القاهرة

من يزدرى من ؟

كنا نتوقع أن يصدر قانون يحرر وسائل الإعلام من ملكية الدولة او ان يعيد للقطاع الخاص حقه المسلوب فى مجال الإعلام مثل فتح محطات تليفزيون واذاعة وصحف ومجلات وكل وسائل النشر كما هو متبع فى الدول التى لا تدعى انها ديمقراطية وانما تمارسها قولا وفعلا. والعجيب انه عندما نتعجب قبلة فى شارع او يتحول الفساد الى ظاهرة فإننا نقارن انفسنا بأمريكا واوروبا ونقول ان هناك وزراء مرتشين وهناك تطرف وإرهاب. وعندما نقترب من الحديث عن حق المواطن فى حياة حرة كريمة يمارس فيها حقه فى التعبير عن رأيه بكل حرية دون خوف من بطش الدولة واجهزتها المتنوعة نواجه بمن يحدثنا عن ظروفنا الخاصة وان لدينا قيما يجب الحفاظ عليها. وكأن الشعب يسعى لهدم القيم والدولة تحاول منعه من ذلك والقضية ببساطة ان الدولة التى تملك الأجهزة التنفيذية بكل مقدراتها هى نفسها التى تقوم بتحصيل الضرائب من المواطنين التى تمثل عصب الاقتصاد ... الرئيسى، ودور الدولة فى انفاق هذه الموارد فى مجالات الخدمات العامة محدد وواضح، من هنا جاءت أهمية وسائل الإعلام فى مراقبة الدولة مع حمايتها من بطشها كركيزة اساسية فى تحقيق الرقابة الشعبية لذلك فإن الصحافة يمنحها الشعب الحماية الكافية لأداء دورها فى مراقبة الحكومة التى يختارها بإرادته وهو بذلك لا يميز الصحافة عن غيرها من اجهزة الرقابة.. انما يكفل لها الحماية حتى تؤدى دورها المطلوب وهو مراقبة كل انشطة الدولة فى الداخل والخارج لصالح الشعب. وكما ان الانحراف وارد فى كل مجالات الحياة لأنه من طبائع البشر إلا ان اغلاق مدرسة لوجود مدرس منحرف أمر غير مفهوم إلا اذا كان القصد هو نشر الجهل واستغلال انحراف مدرس او اكثر ليكون سببا ظاهرا لتعميم الجهل. وهذا هو ما حدث بالفعل فالتليفزيون والإذاعة ملك للحكومة والجرائد القومية ملك للحكومة. ولا ينشر فيها إلا ما يسر الخاطر ويبعث البهجة فى نفوس الملاك ولم يبق فى الساحة إلا صحف المعارضة ومع الساحة الضئيلة من حرية النشر التى كانت موجودة حتى لا يكون شعار الديمقراطية وحرية التعبير حبرا على ورق. فقد ضاقت الحكومة ذرعا بهذه الساحة وقررت غلقها حتى لا يتكدر الصفو عند قراءة صحف المعارضة.

محمد الأمير الدومى

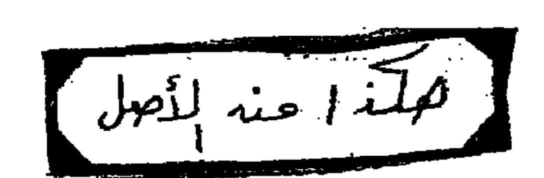
أسوأ ختام

وافق مجلس الشعب على قانون يقيد حرية الصحافة والصحفيين وبذلك فإن مجلس الشعب قد أنهى الدورة الأخيرة من الفصل التشريعى أسوأ ختام وان أعضاء مجلس الشعب سوف يندمون أشد الندم على اصدار هذا القانون وسيتمنون لو أنهم لم يكونوا أعضاء فى مجلس الشعب الذى أصدر هذا القانون الذى سيسجل فى تاريخ مجلس الشعب مع القوانين التى تتعارض مع الحرية والديمقراطية، ان أعضاء مجلس الشعب قد سعوا الى ارضاء الحكومة لكى تعيد تعيينهم فى مجلس الشعب وكان عليهم أن يسعوا الى ارضاء الله وارضاء جماهير الشعب وسوف يأتى بمشيئة الله يوم يلغى فيه هذا القانون الغاء تاما «وليس مجرد اجراء تعديل للقانون حيث أشارت بعض التكهنات الى تفكير الحكومة فى اجراء بعض التعديلات للقانون» وعندما يلغى هذا القانون سيكتب فى ديباجة الغائه وفى تعليقات الصحفيين والسياسيين مما سيجعل كل من شارك فى اعداد هذا القانون والموافقة عليه يتمنى لو أنه لم يولد. يجب أن يتم ارسال نص القانون الى جميع الهيئات والمنظمات والمؤسسات المهتمة والمعنية بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان فى جميع أنحاء العالم وليس هناك أى حاجة لأن يرفق بنص القانون أى شرح أو تعليق فإن نص القانون واضح تماما فى أنه يمثل قيدا ثقيلا جدا على الحرية والديمقراطية وذلك حتى يتعرف العالم أجمع على حقيقة عبارة أزهى عصر للحرية والديمقراطية التى كثيرا ما يرددها المسئولون فى الحكومة والحزب الحاكم ومجلس الشعب.

يجب على الشعب المصرى أن يسعى سعيا جادا ومستمرا من أجل الغاء هذا القانون وغيره من القوانين المقيدة للحرية والديمقراطية مثل قانون الغاء انتخاب العمد والمشايخ وقانون الغاء انتخاب عمداء الكليات الجامعية والقانون «١٠٠» الخاص بالنقابات المهنية والقانون المعدل له فإن اصدار هذه القوانين يشير اشارة واضحة الى اتجاه الحكومة الى الالغاء التام والكامل للقدر الضئيل جدا من الحرية والديمقراطية المتاح حاليا.

د.إبراهيم عبدالمجيد صالح





هكذا منه الأصل

المذكرة القانونية المقدمة لوزير الاعلام تؤكد مخالفة قانون اغتيال حرية الصحافة للدستور وانحراف مجلس الشعب

الحبس الاحتياطي يتعارض مع الدستور وحرية الصحافة

اعد عصمت الهواري، المستشار القانوني لنقابة الصحفيين المذكرة القانونية الخاصة بالجوانب المختلفة بالطعن في دستورية قانون اغتيال حرية الصحافة، قدم الهواري المذكرة التي انتهت الى عدم دستورية القانون وانحراف السلطة التشريعية في استعمال سلطاتها، لنقيب الصحفيين الاستاذ ابراهيم نافع تمهيدا لعرضها على مجلس النقابة وتقديمها لوزير الاعلام صفوت الشريف. وقد اكدت المذكرة القانونية تعارض الحبس الاحتياطي للصحفيين مع نصوص الدستور التي كفلت حرية الصحافة وحق الصحفيين في الحصول على المعلومات «الوفد» تنشر نص المذكرة القانونية:

عدم دستورية القانون والانحراف في استعمال السلطة التشريعية.

اولا: النصوص القانونية - تضمن الفصل الخامس من الباب الخامس من الدستور القائم للاحكام الصادرة في شأن المحكمة الدستورية العليا فنصت المادة ١٧٤ على ان المحكمة الدستورية العليا هي هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها. ونصت المادة التي تليها على ان تتولى المحكمة الدستورية العليا دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح وذلك كله في الوجه المبين في القانون. وقد صدر قانون المحكمة الدستورية العليا برقم ١٩٧٩/٤٨ متضمنا الباب الثاني منه (اختصاصات المحكمة الدستورية العليا) فذهبت المادة ٢٥ من ذلك القانون على ان تختص تلك المحكمة دون غيرها بكل ماورد في تلك المادة من امور ومن بينها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح. ولما كانت المادة ٢٩ من ذلك القانون حددت الاجراءات الواجب اتباعها في شأن تلك الرقابة. فذهبت الى النص صراحة على ان تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالي:

أ - اذا تراءى لاحدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائي اثناء نظر احدى الدعاوى عدم دستورية نص في قانون او لائحة لازم للفصل في النزاع اوقفت الدعوى واحالت الاوراق بغير رسوم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في المسألة الدستورية.

ب - اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر دعوى امام احدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص قانوني او لائحة ورأت المحكمة او الهيئة ان الدفع جدي اجلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعادا لايجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك امام المحكمة الدستورية العليا. فاذا لم ترفع الدعوى في الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن.

ثانيا: امكانية الطعن بعدم دستورية القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥

من المستقر عليه فقها وقضاء هو ان القانون لايكون منبرا دستوريا الا اذا خالف نصا دستوريا قائما او خرج عن روحه ومقتضاه. ومرد ذلك الى الدستور الذي هو القانون الاعلى فيما يقرره. فلا يجوز ان يهدره قانون وهو اداة ادنى. والمراد بالقانون هنا هو بمفهومه العام، اى كل قاعدة عامة مجردة اذا كان مصدرها. فالقانون يشوبه عدم الدستورية اذا خالف نصا دستوريا قائما او خرج على روحه ومقتضاه. وفي هذه الحالة تعين تغليب الدستور على القانون. ذلك لان المناط في الفصل عند التعارض هو ان الاعلى يسود الادنى. وغني عن البيان ان مخالفة الدستور للتشريع والانحراف واستعمال السلطة التشريعية سبب لبطلان التشريع بسبب الانحراف في استعمال السلطة التشريعية. فالتشريع الذي يصدر مستوفيا اركان الاختصاص والشكل والمحل يجب - شأنه في ذلك شأن القرار الاداري - ان يتوافر فيه ركن الغاية ايضا والا كان مخالفا للدستور بسبب مالحقه من عيب الانحراف في استعمال السلطة. وهي هنا السلطة التشريعية. ويؤيدنا فيما تقدم ماورد في مقالة الاستاذ الدكتور عبدالرازق السنهوري بعنوان. مخالفة التشريع للدستور والانحراف في استعمال السلطة التشريعية اذ يقول في تحديد منطقة نظرية الانحراف في استعمال السلطة التشريعية ان هذه المنطقة هي التي يكون فيها للمشرع سلطة تقديرية. والمشرع في حدود الدستور له سلطة التشريع. مالم يقيده الدستور بقيود محددة فان سلطته في التشريع هي سلطة تقديرية، ويكاد نطاق هذه السلطة التقديرية يستغرق النشاط التشريعي وهو النطاق الذي يقع فيه الانحراف في استعمال السلطة التشريعية. ومن ثم تكون منطقة الانحراف في التشريع اوسع بكثير من منطقة مخالفة التشريع للدستور.

القاعدة ان هناك حريات عامة مطلقة لا يجعل الدستور للمشرع عليها من سبيل. فقد صاغ الدستور النص عليها بحيث لايجوز ان يصدر تشريع يقيدها والا كان باطلا لمخالفته نص الدستور. وهناك ايضا حريات عامة نص الدستور على تنظيمها بقانون. ويخول المشرع في شأنها سلطة تقديرية ليقوم بهذا التنظيم على الا ينحرف عن الغرض الذي قصد اليه الدستور وهو كفالة هذه الحريات في صدرها الموضوعية. فاذا نقضها المشرع وانتقص منها، وهو في صدد تنظيمها. كان تشريعه مشوبا بالانحراف. والمعيار هنا معيار موضوعي فلسنا في حاجة لاثبات ان هناك انحرافا في استعمال السلطة وجوب الكشف عن النوايا المستترة التي اقترفت بالتشريع وقت اصداره. بل يكفي ان نتبين على وجه موضوعي محض ان الحق العام الذي ينظمه التشريع قد اصبح بعد هذا التنظيم منتقضا من اطرافه. بحيث لايحقق الغاية التي قصد اليها الدستور.

يبين مما تقدم ان تحديد الانحراف في استعمال السلطة التشريعية في مجال الحرية بان صيرورتها بعد التنظيم الذي خوله الدستور للمشرع منتقصة. بحيث لايحقق التنظيم التشريعي الغاية التي قصد اليها الدستور. وذلك بان يرد الانتقاص على ذات الحرية في حين ان التنظيم المسموح به للمشرع وإنما يرد على كيفية استعمالها. فاذا كان ذلك كذلك وكان الدستور القائم قد نص في الفصل الثاني من الباب السابع بالمادة ٢٠٦ على ان الصحافة سلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها على الوجه المبين في الدستور والقانون. كما نصت المادة ٢٠٧ من ذلك الدستور على ان تمارس الصحافة رسالتها بحرية وفي استقلال في خدمة المجتمع بمختلف وسائل التعبير، تعبيرا عن اتجاهات الرأى العام واسهاما في تكوينه وتوجيهه في اطار المقومات الاساسية للمجتمع والحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للمواطنين. كما نصت المادة ٢٠٨ كذلك على ان حرية الصحافة مكفولة والرقابة على الصحف محظورة، كما نصت المادة ٢١٠ من ذات الدستور على ان للصحفيين حق الحصول على الانباء والمعلومات طبقا للاوضاع التي يحددها القانون، ولاسلطان عليهم في عملهم لغير القانون. فالثابت الذي لاريب فيه هو ان الدستور القائم حرص كل الحرص على تأكيد وكفالة الحرية للصحفيين وتلك غاية يبتغي الدستور تحقيقها في اطار تحرير الصحف من قيود تنال من تلك الحرية ومن ثم فان ماتضمنه القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ينطوى على مساس خطير بالحريات التي كفلها الدستور للصحفيين فضلا عما ينطوى عليه من وصف الصحافة بانها سلطة ينبغي ان تحظى بما تحظى به باقي السلطات من استقلالية تباعد بينها وبين انحراف اية سلطة اخرى - ومنها السلطة التشريعية - وبذلك تكون كافة القيود الواردة في القانون المطعون بعدم دستوريته هي قيود ساقطة ينبغي ان تسقط ويجب ان تزول بسبب اصطدامها مع ماكفله الدستور من تأكيد حرية الصحفي.

فالحبس الاحتياطي وتشديد العقاب والاوصاف الجديدة التي استحدثها ذلك القانون، كل ذلك يصطدم مع الغاية النبيلة التي كفلها الدستور للصحفيين جميعا مما يصير معه القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ مشوبا بانحراف السلطة التشريعية فضلا عما يشوبه من عدم الدستورية.

ثالثا: يبين من كل ماتقدم:

١ - ليس للنقابة ان تلجأ الى المحكمة الدستورية العليا مباشرة للحكم بعدم دستورية القانون سالف الذكر.

٢ - انه اذا رأت النقابة التمسك بعرض طلب الفصل في دستورية هذا القانون من عدمه فلابد من اقامة دعوى يدفع فيها بعدم دستورية هذا القانون، وانني اقترح ان تتجه النقابة شطر القضاء الاداري ابتغاء الحكم بالغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ استنادا الى عدم دستوريته مع تبيان اوجه عدم الدستورية حتى يتسنى لمحكمة القضاء الاداري تكليف النقابة بطرح الدفع بعدم دستورية القانون على المحكمة الدستورية العليا.

٣ - وغني عن البيان ان الحكم القاضي بعدم دستورية القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ينصرف الى القضايا المتعلقة بهذا القانون. اذ يقوم الحكم بعدم الدستورية مقام القانون. ويسرى اعتبارا من تاريخ صدور هذا القانون المقضى بعدم دستوريته. كما تنصرف حجية هذا الحكم الى كافة المنازعات التي يحكمها هذا القانون.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام..

عصمت الهوارى
المستشار القانونى للنقابة

قضايا وحوادث

حملة تفتيشية على سجن الاسكندرية لضبط الممنوعات
تنفيذ الاحكام على ٥٠٠ متهم في قضايا جنح وجنايات

كتب - محمد زكي:

شنت مباحث قطاع السجون خلال اليومين الماضيين حملة تفتيشية واسعة النطاق استهدفت ضبط الممنوعات داخل سجن الاسكندرية. وكان اللواء نبيل صبلم مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون قد اصدر تعليماته بتشديد الرقابة واحكام السيطرة على السجون وخاصة المودع بها العناصر الاجرامية الخطرة والعناصر الارهابية المتطرفة والتأكد من تطبيق نظم ولوائح السجون. تم اعداد حملة مكبرة اشرف عليها العميد السيد عبدالحليم مدير مباحث السجون واشترك فيها العقيد احمد سعد رئيس قسم التحريات وتمكنت من ضبط مجموعات كبيرة من الممنوعات داخل عنابر النزلاء ومبالغ مالية. كما تم ضبط المسجين ابو الحسن رشيد هاشم بسجن جنوب التحرير اثناء ترويجه «الزيت» على السجناء مقابل علبة سجائر (!!) تبين ان المسجين تمكن من سرقة الزيت من مطبخ السجن وبمواجهته اعترف بالسرقة وتم عرضه على النيابة.

وفي اطار توجيهات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بتكثيف الجهود للكشف عن الاحكام النيابية الصادرة ضد المسجونين. تمكن ضباط قسم تنفيذ الاحكام بقطاع السجون بتنفيذ ٥٠٣ احكام في قضايا وجنح تم تنفيذ حكمين على المتهمين السياسيين محمد مبارك محمد حسن بالسجن ٣ سنوات ومحمد اسماعيل حسن بالسجن ٦ سنوات. كما تم تنفيذ عقوبة السجن ١٠ سنوات على كل من محمد عباس الطويل ومحمود مصطفى

فريق من النيابة يضبط الممثل سعيد صالح و٤ آخرين في جلسة تعاطي الحشيش

الاسكندرية - زكريا فكرى والسيد سعيد:

القى فريق من وكلاء نيابة المنتزة بالاسكندرية باشراف المستشار عزت ابوالخير المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية. القبض على الممثل سعيد صالح و٤ اخرين. اثناء تناولهم الحشيش داخل شقة بمنطقة مصطفى كامل. كانت نيابة المنتزة قد اجرت تحقيقاتها مع حمدى حنفى مدير اعمال سعيد صالح بتهمة ضبطه متلبسا بقطعتي حشيش.

واعترف المتهم انها ملك سعيد صالح. تم اعداد فريق من النيابة لمداهمة شقة سعيد صالح في العمارة رقم ١١٢ بمصطفى كامل. ضم فريق النيابة حمدى عبدالجليل رئيس النيابة وزكريا عبدالسلام واسامة الصباغ وكيل النيابة. اكتشف فريق النيابة وجود سعيد صالح وسعيد طرابيلك وهاشم احمد - سائق - وشعبان جعفر يتعاطون الحشيش. وكان المخرج مجدى الابيارى يجلس في غرفة مغلقة داخل الشقة. وعثرت النيابة على قطعتي حشيش داخل «كومدينو» بغرفة سعيد صالح. و٣ قطع حشيش في جورب هاشم جعفر. كما تم ضبط كوب زجاجي ملوث بالمخدر داخل سيارة سعيد صالح. قام الممثلان عادل امام ومظهر ابوالنجا بزيارة سعيد صالح اثناء تواجده في النيابة في انتظار التحقيق معه.

سعيد صالح

«مخموران» اقتحما مستشفى أم المصريين لخطف سيدة
أمين شرطة أصاب أحدهما بالرصاص بعد الاعتداء عليه بالمطاوى

كتب - خالد ادريس:

اقتحم مخموران مستشفى ام المصريين وحاولا مغازلة سيدة واصطحابها بالقوة. واشهرا المطاوى في وجه امين الشرطة النوبتجي واصاباه. اضطر امين الشرطة لاطلاق الرصاص واصاب احدهما. القى القبض على المتهمين واخطرت النيابة للتحقيق. تلقى العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغا باصابة مخمور برصاص امين شرطة في مستشفى ام المصريين بالجيزة. انتقل العقيد سيد شفيق مفتش الجنوب. والمقدم طارق عبدالعظيم رئيس مباحث قسم الجيزة. وتبين قيام مخمورين باقتحام المستشفى وغازلا سيدة. وحاولا اصطحابها بالقوة واستغاثت السيدة بامين الشرطة موسى جمعة سالم نوبتجي المستشفى وتدخل لانقاذها واشهر المخموران المطاوى في وجهه واعتديا عليه اصابوه باصابات مختلفة. فاخرج مسدسه الميرى واطلق عدة اعيرة نارية في الهواء لارهابهما واصاب احدهما في الفخذ. تمكن النقيبان اشرف عزت. واحمد نبيل من التحفظ على المخمور المصاب احمد محمد ابوزيد عامل دوكو. والقى النقيب تامر ثروت القبض على المتهم الثاني طاهر عوض هيكل عاطل واخطرت النيابة للتحقيق.

مقدم طارق عبدالمقصود

تأجيل قضية سفاح المهندسين الى «اغسطس»

كتب - احمد رزق:

قررت محكمة جنايات الجيزة تأجيل قضية محاولة السطو المسلح على فيلا الدكتور احمد شفيق عام ١٩٩١ والمتهم فيها احمد محمود حلمي سفاح المهندسين ومحمد عبدالكريم «زعبلة» لجلسة ١٩ اغسطس القادم لسماع شهادة العقيد عزمي بدوى والنقيب محمد ابو زيد وسماع دفاع المحامي عن المتهم الاول عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع خشبة وامانة سر على ابو السعود ومحمد فريد وكانت المحكمة قد ندبت محاميا للمتهم الاول للدفاع عنه لتخلف محاميه عن الحضور

نظر قضية احداث طما في دور «يوليو»

كتب - محمد عبدالغني

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ تأجيل نظر قضية احداث طما بسوهاج والمتهم فيها ٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية الى دور يوليو القادم وطلب كبير الاطباء الشرعيين سماع شهادته استمعت المحكمة التي عقدت برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر النبوى عمر ورؤوف فرحات الى دفاع المتهم الخامس ودفع ببطلان اجراءات القبض وقرار الاعتقال لعدم وجود توقيع وزير الداخلية عليه واكد الدفاع ان اعترافات المتهم جاءت نتيجة الاكراه المادي والمعنوى

٣ عاطلين وراء سرقة المواشي بالبحيرة والاسكندرية

كشفت مباحث سيدى جابر غموض سرقة المواشي والاغنام من حظائر المزارعين والتجار بالاسكندرية والبحيرة. تبين ان ٣ عاطلين بينهم شقيقان وراء الحوادث. القى القبض عليهم، واحيلوا الى ممدوح عمران وكيل اول نيابة سيدى جابر فامر بحبسهم. وكان اللواء احمد رشدى المصلحي مدير امن الاسكندرية قد تلقى عدة بلاغات من المزارعين والتجار بكسر حظائرهم وسرقة المواشي. تبين للمقدم حسام دويدار رئيس مباحث سيدى جابر ان وراء البلاغات ابوالعباس عبدالمقصود ٣٠ سنة. وشقيقه محمد من البحيرة، وهمام احمد ٢٦ سنة. واكدت التحريات اتخاذهم احدى الحظائر المهجورة بمنطقة سيدى جابر وكرا لاخفاء المسروقات. اعد كمين والقى العقيد محمد سعيد، والنقيبان هاني غنام، وخالد هاشم القبض عليهم داخل الحظيرة. وعثر بحوزتهم على ٥٠ راسا من الماشية والاغنام، اعدوها للبيع.

المتهمون وامامهم حصيلة السرقات من الاغنام والابقار.

تصوير. حسن حافظ

تاجر خردة يتزعم عصابة لسرقة قضبان السكة الحديد

كتب - محمد عبدالفتاح:

القت مباحث السكة الحديد القبض على عصابة مكونة من ٣ اشخاص يتزعمها تاجر خردة ببلوى لسرقة قضبان السكة الحديد. بلغت جملة مسروقاتهم ٢٠ الف جنيه. تمت احالة المتهمين الى النيابة التي امرت بحبسهم. كانت معلومات قد وردت للواء احمد همام مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات بقيام مجموعة من الاشخاص ببيع كميات من قضبان السكة الحديد والفلانكات لاحد المصانع بمسطرد. اكدت تحريات العميد محسن انور مدير ادارة البحث الجنائي ان ناصر ابراهيم عبدالعزيز سائق ببلوى ونصر خليل نصر تاجر خردة زعيم العصابة ومحمد احمد حسانين وراء عمليات سرقات قضبان السكة الحديد المبلغ بسرقتها وانهم يقومون بتحميلها بواسطة سيارة نقل رقم ٢٣٣١٥ يمتلكها الاول. تم اعداد كمين للمتهمين بقيادة العقيد سمير موسى وتم ضبطهم متلبسين وبمواجهتهم اعترفوا بجريمتهم. تمت احالتهم للنيابة التي امرت بحبسهم.

٣٠ الف جنيه كفالة لصاحب شركة الشبيني

امر المستشار مرزوق مراد المحامى العام لنيابة الاموال العامة العليا باخلاء سبيل صاحب شركة الشبيني للمقاولات بكفالة مالية قدرها ٣٠ الف جنيه لاتهامه في قضية الابراج السكنية المخالفة بمدينة نصر. وكانت النيابة قد وجهت له عدة اتهامات منها الاضرار العمدى بالمال العام وتشييد ٣٨ برجا مخالفا

٣ عاطلين طعنوا عاملا منعهم من مغازلة خطيبته

القليوبية - صلاح الوكيل:

القت مباحث القليوبية القبض على ٣ عاطلين هشموا رأس حداد منعهم من مغازلة خطيبته، تم نقل المجني عليه لمستشفى الخانكة العام. وامر مدحت حمودة وكيل نيابة الخانكة بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق. تلقى اللواء سعد الجمال نائب مدير امن القليوبية اشارة من مستشفى الخانكة بوصول محمود عبدالستار امام «١٦ سنة» مصابا بعدة طعنات ومهشم الرأس.

محاكمة عاجلة لثلاثة موظفين بسنترال المريوطية

كتبت - شادية السيد:

امر ايمن خطاب وكيل اول نيابة بولاق الدكرور باحالة ٣ موظفين بسنترال المريوطية الى محكمة عاجلة بعد اخلاء سبيل كل منهم بضمان مالي ٥٠٠ جنيه بتهم اضرار عمدى بالمال العام والتزوير وقيامهم بتركيب تليفون لتاجر دون وجه حق. وكانت تحريات مباحث التليفونات قد اكدت قيام كل من مراقب قسم المشروعات بالسنترال وفني بقسم المشروعات ورئيس قسم الشبكات الهوائية بالتلاعب في عمل المعاينات ويستولون على مبالغ نقدية كبيرة من المواطنين. وكان اخر تلك الجرائم توصيل تليفون لتاجر. وكشفت تحقيقات النيابة التي اشرف عليها المستشار هشام جمودة المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة قيامهم بتركيب تليفون للتاجر بعد توصيل كابل ارضي مسافته ٢ كيلو متر وسلك هوائي مسافته ٣٠ مترا وقاموا بتزوير محضر المعاينه

خرج ولم يعد



تغيب حمادة جمال احمد سلطان ١٤ سنة عن منزله بكفر طهرمس بتاريخ ٨ يونيو الجارى. يرجى من يعثر عليه يتصل بتليفون رقم ٥٨٢٢١٣٨.

حمادة جمال

مفقودات

● فقدت حقيبة يد سوداء بها مشغولات ذهبية ومبلغ مالي كبير وذلك في ميكروباص خط الجيزة - السيدة عائشة. من يجدها يسلمها مشكورا الى مقر جريدة الوفد بالعنوان ١ ش بولس حنا خلف سينما التحرير بالدقي. طرف ناصر التونسي بادارة الاعلانات وله مكافأة مجزية

● اللواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد بالبحيرة. يتقدم بخالص التعازي لنيافة المطران الانبا باخوميوس لوفاة شقيقه. ويسأل له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيد عائلة ابوجلبو ببلقاس

الحاج ابوبكر حسن جادو

زوج كريمة المرحوم الحاج عبدالحميد الحاجة التاجر بالمنصورة ووالد اسامة رئيس لجنة شباب الوفد ببلقاس زوج كريمة الحاج محمود منصور وخالد المدرس بالثانوي خطيب كريمة الحاج ويحيي ابوجمعة وسيف الاسلام بالدراسات العليا بكلية التجارة وحرم الحاج مصطفى ابوالسيد صاحب فندق نخلة بالمنصورة والمرحوم فيصل ابوالسعد المحامي وحرم الاستاذ سامي يوسف المحاسب بالسعودية والانسة عزة وشقيق فضيلة الشيخ السيد حسن جادو ورئيس لجنة الوفد بمركز بلقاس وعضو اللجنة العامة بالدقهلية وعم كل من المحاسب محمد والعميد حسن والمهندس عمر والمهندس احمد والدكتور على وحرم الحاج عبدالسميع ابوالقمصان والمرحومة حرم المهندس زين حنفي وحرم الدكتور جميل الشيخ وقريب ونسيب عائلة الحاجة وحسن محمد حسن بالمنصورة والمسيرى وصالح وابوالسيد بنبروه وجميع عائلات مركز بلقاس. وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٩٥/٦/١٣. تلغرافيا ابوجلبو بلقاس.

العثور على دانة مدفع بالاسماعيلية

الاسماعيلية - صلاح الصايغ:

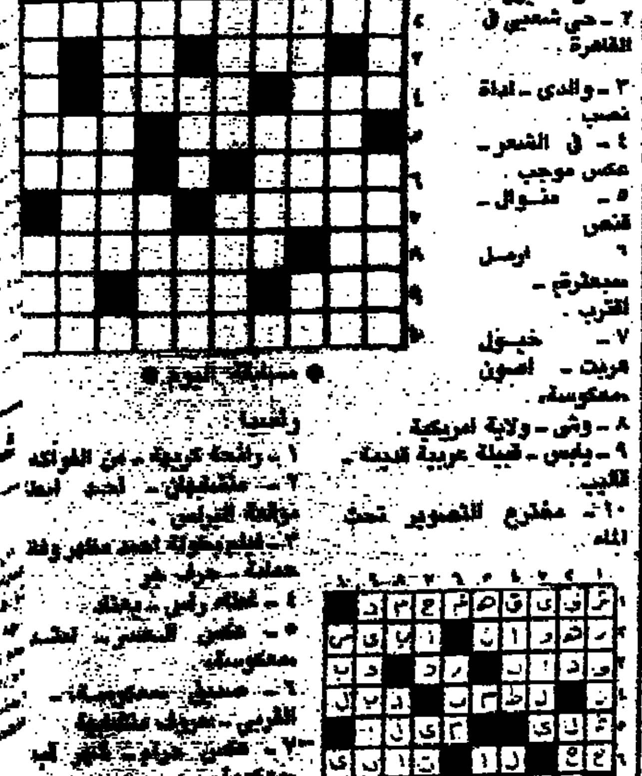
عثرت قوات الامن بالاسماعيلية على دانة مدفع من مخلفات الحرب باحد الاراضي الزراعية بجوار ترعة الاسماعيلية تبين لخبير المفرقعات ان الدانة صالحة للاستخدام طولها ٤٠ سم وقطرها ١٠ سم تم التحفظ عليها تمهيدا لتفجيرها بمنطقة جبلية.

اليوم الحكم في قضية مهزلة انتخابات الشورى بالفيوم

الفيوم - سيد الشورة

تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى بالقاهرة الدعوى القضائية التي اقامها محمد عبدالله عزيز امين حزب الاحرار بالفيوم والمرشح في انتخابات مجلس الشورى عن الدائرة الاولى بالفيوم ضد كل من وزير الداخلية ورئيس مجلس الشورى. يطالب فيها امين حزب الاحرار ببطلان الانتخابات بالدائرة الاولى ببندر الفيوم ومركز اطسا ووقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان النتيجة. صرح بذلك احمد عبدالله عزيز وكيل حزب الاحرار بالفيوم. واكد انه سبق صدور حكم محكمة القضاء الادارى في القضية ٦١٤٤ لسنة ٤٩ قضائية باستبعاد فايز ابراهيم عبدالكريم مرشح الحزب الوطني بناء على الطعن المقدم من مرشح حزب الاحرار لعدم اجادته القراءة والكتابة.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

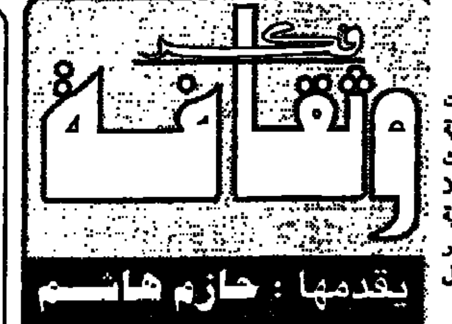
١ - من الطيور
٢ - حي شعبي في القاهرة
٣ - والدي - اداة نصب
٤ - في الشعر - عكس موجب
٥ - منوال - قنص
٦ - اوصل
مبعثرة - التراب
٧ - خيول عربية - اصوات معكوسة
٨ - وش - ولاية امريكية
٩ - يابس - قبيلة عربية - اللبيب
١٠ - مخترع التصوير تحت الماء

● مسابقة اليوم ●

رأسيا

١ - رائحة كريهة - ابن الفواكه
٢ - متشابهان - اجبن
٣ - ...
٤ - ...
٥ - ... معكوسة
٦ - ...
٧ - ... معكوسة
٨ - ...
٩ - ...
١٠ - ... من القلب

● حل مسابقة امس ●



مناقشات ساخنة في المجلس الاعلي للثقافة

شهدت جلسة افتتاح المجلس الاعلى للثقافة يوم السبت الماضي - والتي لم يرأسها وزير الثقافة لسفره للخليج الى الاقصر ورأسها د. سليمان حزين - مناقشات ساخنة، عندما اثار احد اعضاء المجلس اعتراضا على تقارير لجنة الفنون المعترضة على ترشيح جامعة الازهر لاحد اساتذتها في الطب وله مؤلفات موسيقية للجائزة التقديرية في الفنون، وكشف العضو عن ان اللجنة خلت من اي متخصص في الموسيقى!، ودافع عضو آخر عن مخرج مسرحي مرشح للجائزة، وقد انتهى قرار الاعضاء الى التريث في قبول تقارير اللجان وتأجيل القرار الخاص بلجنة الفنون اسبوعين، كما رأى اغلبية الاعضاء ان تقارير اللجان ليست لها الحجية المطلقة، وقد اتفق الاعضاء على ابداء المجلس قلقه للتطورات الاخيرة الخاصة بقضية التدخل في حرية التعبير في ميادين الفكر والابداع والبحث العلمي والجامعي ويرى في هذا خطرا ماثلا يهدد مستقبل هذه الامة في لحظة مصيرية من تاريخها، ويرى المجلس ان هذا التعبير عن قلقه هو من صميم واجبه كهيئة تمثل ضمير الامة بكافة طوائفها.

أساتذة الفلسفة يطالبون بتجميد نشاط «الجمعية الفلسفية»

د. عاطف العراقي: فوجئنا يوم الانتخاب باسماء اعضاء وهميين!
د. حسن عبدالحميد: أطالب بأن تقتصر العضوية على دارسى الفلسفة فقط
د. زينب الخضيري: ما حدث في الانتخابات الاخيرة للجمعية لا يتفق مع اهدافها الحقيقة

تحقيق: نعمة عز الدين

طالب عدد من أساتذة الفلسفة في انتخابات التجديد النصفي لاعضاء مجلس ادارة الجمعية الفلسفية المصرية بتجميد نشاط الجمعية والتحفظ على جميع الاوراق الرسمية للجمعية ومستنداتها لحين اشعار آخر ومطالبة وزارة الشئون الاجتماعية بالغاء الانتخابات لوجود اسماء وهمية ضمن قوائم الناخبين مما حد بوزارة الشئون الاجتماعية إلى الغاء الانتخابات. وهو امر يحتاج إلى المناقشة والتعليق خاصة وان الجمعية الفلسفية المصرية اعيد اشهارها مرة اخرى منذ ست سنوات فقط، وتعد اضافة عقلية للحياة الثقافية يجب الا نخسرها.

ويروى د. عاطف العراقي حقيقة ما جرى في الانتخابات الاخيرة للجمعية الفلسفية والتي بموجبها تمت المطالبة بتجميد نشاط الجمعية الفلسفية المصرية واعادة النظر في قانونية انتخاباتها والشروط اللازمة لعضويتها موضحاً ان الجمعية الفلسفية المصرية ليست حديثة العهد انما ترجع نشأتها إلى نصف قرن مضى وكانت تضم اعلام الفلسفة من بينهم: د. علي عبدالواحد وافي، د. عثمان امين وغيرهما ثم توقفت الجمعية فترة من الزمان إلى ان اعيد اشهارها مرة اخرى برئاسة د. ابراهيم مدكور - رئيس مجمع اللغة العربية - ولكن الجمعية سرعان ما توقفت مرة اخرى ليعاد اشهارها منذ ست سنوات تقريباً برئاسة د.ابوالوفا التفتازاني الا انه توفى في العام الماضي.

ونظراً لانني كنت من الاعضاء المؤسسين للجمعية في فترة رئاسة د. ابراهيم مدكور فقد قمت بترشيح نفسي لعضوية مجلس ادارة الجمعية ونجحت في الانتخابات ولكن قيل ان الانتخابات غير قانونية بسبب ان بعض الذين ادلوا باصواتهم لم تمر على عضويتهم ستة شهور مما جعل وزارة الشئون الاجتماعية تلغي الانتخابات واجريت انتخابات اخرى بعد عدة شهور [illegible] يوم الانتخاب بكشوف [illegible] اسماء لم نرهم او نسمع عنهم من قبل في اى نشاط [illegible] او مؤثر في الجمعية الفلسفية فقمنا بإعلان احتجاجنا على اجراء الانتخابات وقمنا بالانسحاب وكنا ثلاثة: انا د. عاطف العراقي ود. حسن عبدالحميد ود. زينب الخضيري وتوجهنا إلى حرس الجامعة للقيام بالابلاغ فتم تحويلنا إلى حرس كلية الآداب وتم تقديم مذكرة بالواقعة.

وتكليف احد المحامين برفع قضية فقامت وزارة الشئون الاجتماعية بالغاء الانتخابات منذ ايام.

أهمية التخصص

ويتفق د. حسن عبدالحميد استاذ الفلسفة بكلية الآداب جامعة عين شمس مع وجهة النظر السابقة قائلاً: ان الجمعية الفلسفية المصرية من جمعيات النفع العام ذات الصبغة المهنية شأن باقي الجمعيات الاخرى (المهندسين والاجتماعيين والاقتصاديين.. الخ) المفروض الا ينضم او يسجل عضو من اعضائها الا المنتمون إلى مهنة الفلسفة وهو ما كفله قانون الجمعيات وحدد فيه نوعية العضوية بالاشكال الآتية:

العضو العامل والعضو المنتسب واخيراً العضوية الفخرية واذا حاولنا تطبيق قانون الجمعيات على اعضاء الجمعية الفلسفية وهم لا ينتمون من قريب او بعيد إلى عالم الفلسفة وانما كل ما يربطهم بالفلسفة نوع من المحبة لها او الرغبة في تحصيل نوع من الثقافة العامة كميزة او خاصية عرضية تتصف بها بعض الموضوعات الفلسفية إلى جانب البعض الآخر الحاصل على ليسانس كلية دار العلوم او جامعة الازهر. وهؤلاء جميعاً السابق ذكرهم سلفاً ليسوا حاصلين على مؤهل عالى خالص في الفلسفة وانما في جزء منه حاصل على تكوين في الفلسفة وهو ما يؤثر بالسلب على فاعليات الجمعية فالنشاط الفلسفي حين يدور بين متخصصين على درجة عالية من الوعى بما يقولون وبما يبحثون انما حين يدخل إلى عالم الفلسفة من ألم بجزء يسير منها عن طريق التحصيل او الهواية الشخصية فان درجة الالمام واستيعابه للمشكلات الفلسفية تكون اقل بطبيعة الحال مما لو كان متخصصاً بشكل كلى بالاضافة إلى ان المتفحص الآن لقوائم اعضاء الجمعية الفلسفية يجد ان اكثر من نصفهم ينتمي إلى غير المتخصصين في الفلسفة واذا كان لهؤلاء الاعضاء حق العضوية العاملة فانهم اصبحوا الاكثر فاعلية ونشاطا داخل الجمعية وبالتالي في الجمعيات العمومية وبذلك تأخذ الجمعية توجها آخر يختلف عن توجهها المنوط بها وباعضائها الاصليين.

دور اكاديمي

وتفسر د. زينب الخضيري مطالبتها بتجميد نشاط الجمعية الفلسفية المصرية قائلة ان الانتخابات الاخيرة ادت إلى تشكيل مكتب ومجلس ادارة واعضاء يجعلون العمل في الجمعية لا يتناسب ابداً مع الاهداف الاساسية للجمعية الفلسفية فثلاثة ارباع الحاضرين في الانتخابات الاخيرة لا نعرفهم ويعيدون تماماً عن حقل الفلسفة.

وتضيف د. زينب الخضيري ان الجمعية الفلسفية المصرية جمعية اكاديمية بالدرجة الاولي تدعو إلى نشر الوعى الفلسفي في المجتمع مع العمل على ايجاد تيارات فلسفية متعددة تثرى الحياة الثقافية وتفتح آفاقا جديدة للفكر واعمال العقل ويتطلب من اعضائها نوعا معينا من التكوين الفلسفي والعقلي لا يتوافر في كثيرين ممن ينتسبون الآن إلى الجمعية!!

اهتمام مفاجيء

ولكن د. محمد مهران رئيس قسم الفلسفة جامعة القاهرة يسرد حقائق مغايرة تماماً وينقل وجهة آخر للحقيقة قائلاً ان الجمعية الفلسفية المصرية لم تجر فيها انتخابات بالمعنى الدقيق في اى وقت من الاوقات لسبب بسيط هو انه لم يتحمس احد من قبل لترشيح نفسه ولكن فجأة هذا العام اصبحت الانتخابات محط انظار مجموعة من الزملاء تحمسوا ان يدخلوا مجلس الادارة وفعلا تقدموا للانتخابات ولكنها الغيت واعيدت مرة اخرى بنجاح مجموعة اخرى وايضاً تم الطعن فيها والمطالبة بتجميد نشاط الجمعية!

د. محمد مهران يرد: حماسكم مفاجيء بعد نتيجة الانتخابات!

ويضيف د. محمد مهران ان الجمعية لم تشترط في بداية اشهارها بان يكون اعضاؤها من حاملى ليسانس الفلسفة ولا حتى اقتصارها على المشتغلين بالفلسفة بل كان الاساس ان يكون العضو لديه تحصيل جيد من الثقافة العامة واهتمام خاص بالفلسفة ومعظم المحاضرات السنوية التي تقام في الجمعية كانت تتخذ موضوعاً فلسفياً للمناقشة كذلك الندوة السنوية تخصص لتناول قضية فلسفية.

ولكن وعلى الرغم من كل ما سبق فأنا مع الذين يطالبون بوضع قواعد وضوابط لعضوية الجمعية الفلسفية شريطة عدم هدم الانجازات السابقة للجمعية.

د. عاطف العراقي　د. محمد مهران　د. زينب الخضيري　د. حسن عبدالحميد

جانب من طريق صحيح

هذه مختصرات مفيدة لأمهات كتب امتنعت علي القارئ المصرى وعزت إما لتقادم العهد عليها دون اعادة طباعة، او هي قد تصاعدت اسعارها الى الحد الذي يجعلها مجهولة عند اغلبية القراء، وقد اشتريت سبعة كتب - اوكتيبات - حوت مختصرات لهذه الامهات التي اقتنيتها لحسن الحظ من عهد ان كان اقتناء الكتب ميسرا وقد تنشطت الذاكرة واستعادت بعض ماخانت فيه الذاكرة اوزاحمته قراءات احدث بمطالعة هذه المقالات التي حوتها الكتيبات السبعة، احدها «الموسيقى الكبير» للفارابي بتعريف الراحل د. محمود احمد الحفني، والثاني عن كتاب «الصناعتين» لابى هلال العسكرى، والثالث «الامتاع والمؤانسة» لابى حيان التوحيدى يستعرضه مفكرنا الراحل د. زكي نجيب محمود، والرابع «البحث عن اليقين» لجون ديوى يعرضه الراحل د. احمد فؤاد الاهوانى، والخامس «حي بن يقظان» لابن طفيل يعرف به الشامخ د. عبد الرحمن بدوى، والسادس «السيرة النبوية» لابن هشام «لمحمد على النجار، ثم تقدم الاديبة صوفي عبد الله الرواية الشهيرة «ذهب مع الريح» للاديبة مرجريت ميتشل لقراء ربما شاهدوا الفيلم السينمائي الشهير عن الرواية - ومازال يعرض - لكن الرواية نفسها لم تعد متاحة للقراءة، وقد احببت ان اقدم عناوين الكتيبات التى تباع للجمهور الآن بربع جنيه للنسخة الواحدة كي اقدم برهانا على ان الهيئة المصرية العامة للكتاب قد وجدت في مناسبة مهرجان القراءة للجميع فرصة لخطوة على جانب من الطريق الصحيح! اذ لايستطيع احد انكار قيمة هذه الكتب الثمينة التي تناولتها الكتيبات، التي يمكن ان تكون مقدمة لأن تبادر الهيئة الى طبع اصول هذه الكتب وطرحها على القراء باسعار تناسب دخولهم، فهذه - في اعتقادى - رسالة اصيلة لهذه الهيئة، واصدار قيم اولى بالورق الذى يلاحظ الكل إهداره في طباعة واصدار الكثير الذي لايفيد! ولقد لاحظت هذا العام ان كتيبات وكتب الهيئة في مهرجان القراءة للجميع قد صدرت بقدر ملحوظ من العناية على خلاف ماجادت به مطابع الهيئة في مهرجان العام الماضي! وهو الذى جاء على درجة من القبح والعجلة جعلتنى اسميه «النشر بالمن والأذى» فقد كانت التعلة في هذا ان الكتب رخيصة! ولم يكن هذا بالمبرر الذى يجعل قراءة هذه الكتب عسيرة بفعل الأخطاء البشعة حتى ان صفحات من كتب مختلفة قد دست في كل كتاب! وحتى ان الاغلفة قد اساءت إساءات بالغة لفن الرسم والتصميم! ولكن كتيبات وكتب هذا العام جاءت اكثر دقة واجمل، بنفس نوع الورق الرخيص الذى طبعت عليه كتب وكتيبات المهرجان في العام الماضى. فاذا كانت الهيئة قد تعلمت من تجربتها في العام الماضي واخذت الامر في عامنا الحالى بجدية ودقة ولجبين، فانني اسجل هنا للهيئة هذه المرة، حتى لوظن البعض في هذه الهيئة انها ليست في حاجة الى شهادة! او ان الانتقادات لاتقدم ولاتؤخر بحكم ان الوضع باق كما هو عليه! لكننا في الحالتين نبرئ ذمتنا ولانسكت عن حق! ولانخفى حماسنا لهذا الجهد المبذول في كتيبات المهرجان هذا العام، لاننا لاحظنا ان الاختيار هذه المرة وراءه عقل وفكرة، وان العناية بالهدف اوفى، وان رخص الثمن رافقه احترام القارئ، وان هناك رسالة ترتفع فوق حسابات التكلفة والربح والخسارة، وهي الرسالة التى جعلتنا نبدى انزعاجا شديدا لما يهدد المجلات الثقافية الصادرة عن الهيئة عندما تردد مايجعلها نهبا لهذه الحسابات! ولم يتكرم احد في الهيئة بالنفى او الايضاح! فكان لنا ان نقلق، باعتبار ان اهتمامنا برسالة هيئة الكتاب ومجريات العمل فيها من اهتماماتنا الاصيلة، ومن هذا المنظور وحده نشيد اذا أحسنت، وننتقد اذا اساءت او فرطت!

المحرر

منطق وفكر الأشاعرة والنزعة العقلية للرازي

تناقش في كلية الآداب بسوهاج - جامعة جنوب الوادى - رسالتا دكتوراه: الأولى موضوعها «المنطق والفكر عند الأشاعرة» تقدم بها الباحث محمود محمد احمد وتجرى مناقشتها مساء السبت القادم والرسالة الثانية بعنوان «النزعة العقلية عند فخر الدين الرازى» في العلوم الدينية وتناقش الرسالة صباح الأحد القادم وقد تقدم بها الباحث عابدين السيد وقد اشرف على الرسالتين الدكتوران عاطف العراقي ومحمد ابوسنة والأعضاء الدكاترة على عبدالفتاح ومحمد فتحي واحمد الجزار.

مشاعر

عن هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية صدر حديثا ديوان بالعامية للشاعرة «إيمان احمد يوسف» بعنوان «مشاعر». الديوان يجمع بين الحس الرومانسي والرؤية الواقعية لمتغيرات العصر الفكرية والفنية والاجتماعية من خلال التجربة الذاتية للشاعرة من خلال قصائد الديوان: «نغم» «اسكندرية» «شاطئ» «خيوط».

موسيقي علي منصور.. والشعر بالراحة!!

لايمارين كل صاحب بصيرة ثاقبة - لاصاحب بصر مثقوب - في ان قصيدة النثر تجتاح حاليا متن الشعرية المصرية. لقد استطاعت هذه القصيدة - عبر عمر وجيز - ان تشق باظافرها الطرية معبرا سهلا وسط ارض ملغومة بمتاريس حراس الجثث من شعراء الشعرية الراكدة ومقاولى النقد، الذين احتكروا «حق استغلال» الساحة الشعرية زمنا يتجاوز العشرين عاما.

وانه لمن المضحك فعلا - والمثير للاسي ايضا - ان تسلم الساحة الشعرية المصرية مفاتيح بواباتها المصفحة - بكل هذا اليسر - الى عدد قليل من «الاولاد الطالعين» الذين يحيون في منتصف الحلقة الثالثة من اعمارهم، ولا يملكون مصدات نقدية - اسمنتية - مواكبة، او منابر اعلامية مدفوعة الاجر، او تكتلات ميليشية، اوحتى - مجرد - حناجر صخابة زاعقة!

ان نظرة - بطرف العين - على الساحة الشعرية الراهنة، تفضح للناظرين مدى هشاشة كتيبة المراسة القديمة وانكسار معنويات افرادها، وتقهقرها امام نفر قليل من «الغزاة الجدد». لقد انقسم شعراء المشهد القديم الى «متعهدى» تصدير لشعراء الموجة الجديدة برداء ابوى مثير للسخرية، ومراقبين عاطلين يراقبون - بعيون مخابراتية - لحظة تصدع المشهد الجديد، ومقلدين حذو النعل بالنعل يستحقون الشفقة، ومنزوين عاجزين - او مكسوفين - عن اكتشاف جماليات النصوص الجديدة، وداخلين الى «عب» النظام بتحولهم الى رجال رسميين، يحققون نزوعات ذاتية سلطوية صغيرة من خلال حراسة منافذ نشر حكومية ساقطة، بعد الاخفاق في تحقيق «مجد» شعرى كان يحول دون التحول من حيز «المبدعين» الى طائفة «الموظفين»!!

علي منصور واحد من القليلين جدا ضمن شعراء الحقبة الثمانينية، الذين استطاعوا الافلات من اسار الانسحاق تجاه النموذج السبعيني، والالتفات الى جماليات قصيدة النثر ورحابة تناولها للذات والحياة. لقد بدا واضحا جدا انتقال علي منصور في ديوانه «علي بعد خطوة - الكتابة الاخرى - ١٩٩٢» من شعرية متأزمة متراكمة في ديوانيه «الفقراء ينهزمون في تجربة العشق - وردة الكيمياء الجميلة» وسعيه لالتقاط المشاهد اليومية البسيطة. من خلال ذات شاعرة «بشرية» تسعي للتعرف على الحياة، دون ملكية معرفية «نبوية» وسط مشهد آسن يجتر تقنياته وطروحاته الشعرية القديمة.

وفي ديوانه الجديد «ثمة موسيقى تنزل السلالم - دار شرقيات» الصادر هذا الشهر، يواصل علي منصور الاعتماد على محور اساسي شائع من محاور قصيدة النثر، هو رصد اليومى والمعاش والعابر والبسيط. لاينتقل علي منصور نقلة فعلية مجاوزة لطرح ديوان «علي بعد خطوة» ولا يشتغل على سبل جديدة لتوسيع رقعة النسيج الشعرى. لذا تتجلى احدى ازمات قصيدة النثر الجوهرية خلال هذا الديوان في الوقوع في شرك اغراء رصد اليومى، دون الاحتفاظ بالشعرى الذى يملك نصيبا وافرا من البقاء. ان ازمة «ثمة موسيقى تنزل السلالم» تكمن في انه «يرشح» باليومى. لا «يرشح» - بتشديد الشين - ولا «يشرح» - بتشديد الراء - اليومى. ان اختصار الشعرية في بعد واحد ومفهوم وحيد، هو مايدفع الشاعر الى «تسجيل» لحظات لاتستحق التسجيل، ويجعل معظم القصائد «مرجأة» لا «مفاجئة»، «هشة» لا «مدهشة»، تتلكأ على «السطح» لاتنكأ «الجرح»، «متفرجة» في الحياة لا «متفجرة» بالحياة. «انظر على سبيل المثال قصائد ص ١٤ - ١٥ - ٤٣ - ٤٦ - ٥٢ - ٥٩ - ٩٣ - ١٠٥».

غير ان هناك ازمة اخرى في شعرية علي منصور - فضلا عن الوعظ الفج في القصائد «ص ٢٩ - ٥٣ - ٥٩ - ٧٨ - ٨٨»، هي مدى الدعة والراحة وسكون الذات «ص ٢٢ - ٣١ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٥ - ٥٦ - ٦١ - ٨٣ - ١٠٦». انني لا اغفر للشعر الا ان يشق لحم الحياة في علاقة رائعة مروعة تتلطخ بدماء «الصدام»، لا نعماء «الاستسلام»!!

انا احتفي بهنري ميشو قائلا: «زمن قاس.. الشمس لاتأتى الا في موعدها». لا احتفي بقول على منصور: «مايحتاجه المرء في الحقيقة ميسور للغاية». ليس هكذا يقول الشاعر، ليس هكذا اطلاقا!

عماد ابو صالح

حديث القرآن الكريم عن إمام الأنبياء وخاتم المرسلين

عن الدار المصرية اللبنانية صدر حديثا كتاب للشيخ محمد عبدالفتاح عفيفي بعنوان «حديث القرآن الكريم عن إمام الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم». يحتوى الكتاب على عدة خواطر للمؤلف عن جوانب عظمة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وسيرته العطرة والمهام التى كلف بها والتى من اجلها بعث الى النفس فكان النموذج الحى للإنسان الكامل من خلال أبواب الكتاب: «ما قبل ميلاده الشريف - صلى الله عليه وسلم» «مرحلة طفولته - صلى الله عليه وسلم» «بعثته وما بعدها».

محمود درويش فى «القاهرة»، عصفور الجنة أم طائر النار؟

صدر حديثا العدد الجديد من المجلة الثقافية «القاهرة» التى يرأس تحريرها د. «غالى شكرى»، يتضمن العدد ملفا كاملا عن الشاعر الفلسطيني الكبير «محمود درويش» يحمل عنوان «محمود درويش» عصفور الجنة أم طائر النار؟ يكتب فيه كل من: د. غالى شكرى (عصفور الجنة أم طائر النار؟)، ادوار سعيد (تلاحم عسير للشعر والذاكرة الجمعية)، صبحى الحديدى (خيار السيرة واستراتيجيات التعبير)، حسين حمودة (عن شهادة محمود درويش في ديوانه الاخير: لماذا تركت الحصان وحيدا) وغيرها. الى جانب دراسة كاملة يقدمها د. رمسيس عوض بعنوان: (مثلبع الكنيسة في عصر العلم) يتناول اوروبا في القرن السابع عشر والمعارك الكبرى التى حدثت بين العلم والكنيسة وبين الفلسفة واللاهوت. واخيرا داخل العدد نموذج للجدل القائم بين الانا والاخر في الفكر العربى المعاصر) تقدمه د. يمنى الخولى.

من الجامعة الامريكية بالقاهرة الدكتوراه الفخرية لنجيب محفوظ وثروت عكاشة

قررت الجامعة الامريكية بالقاهرة منح درجة الدكتوراه الفخرية الى اديب العربية الشامخ نجيب محفوظ والمثقف الكبير د. ثروت عكاشة، وتحتفل الجامعة الامريكية بهذه المناسبة التاريخية في مركز المؤتمرات بمدينة نصر مساء الاربعاء القادم ٢٨ الجارى، بحضور اسرة نجيب محفوظ - نيابة عنه - ود. ثروت عكاشة وقد اختار رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة د. رونالد ماكدونالد ان تتزامن هذه المناسبة مع الحفل السنوى الذى تقيمه الجامعة لخريجي كلياتها المختلفة، ويتلو توزيع درجتى الدكتوراه لمحفوظ وعكاشة حفل عشاء على شرفهما بحضور ضيوفهما وكامل اساتذة الجامعة، التى رأت في انجازات محفوظ وعكاشة اثراء بالغا للحياة الثقافية في مصر، كما اشارت الجامعة في خطابها الى ثروت عكاشة الى «جهوده الدؤوبة في الحفاظ على التراث المصرى، واسهاماته المتعددة في مجالات الفنون والآداب مؤلفا، وقيادته وتأسيسه للعديد من المؤسسات الثقافية الرائدة.

نجيب محفوظ　ثروت عكاشة

في «فصول» الجزء الثانى من «المسرح والتجريب»

صدر حديثا العدد الجديد من المجلة الفصلية (فصول) التى يرأس تحريرها د. جابر عصفور يتضمن العدد الجزء الثانى من دراسة «المسرح والتجريب» فيكتب كل من: مصطفى منصور (مفهوم العرض في ضوء التجريب المعاصر) هناء عبد الفتاح (اصول التجريب في المسرح الحديث) جوزيت فيرال (المسرحانية) محمود نسيم (للمسرح العربى والبحث عن شكل) رأفت الدويرى (المسرح العربى ما بين التراث والحداثة) هيثم الخواجة (التجريب بين التنظير والتفعيل) وول سوينكا (فن المسرح والرؤية الافريقية) وغيرها من الموضوعات الاخيرة الى جانب شهادات للكتاب المسرحيين: الفريد فرج جواد الاسدى، سمير عبد الباقى، عبد الرحمن الشافعى محمد ابوالعلا السلامونى، هناء عبد الفتاح، زوزيا وزونج)، عبد الفتاح قلعة.

السيرة الذاتية «لنيلسون مانديلا»

صدر مؤخرا عن سلسلة كتاب الهلال السيرة الذاتية للزعيم الأفريقي ورئيس جنوب افريقيا الحالى «نيلسون مانديلا» بعنوان «مسيرة طويلة نحو الحرية».. يتضمن الكتاب مذكرات كتبها الزعيم الأفريقي مانديلا في السجن عام ١٩٧٥م وسجلها في الخفاء بعيدا عن أعين السجناء وفي ظروف قاسية وقد قسم حياته مرحليا وفقا لتسلسل الأحداث التى تعرض لها في حياته بدءا بطفولته ثم عوامل تكوينه مرورا بحياته كطالب يدرس القانون وظهوره كشخصية مؤثرة في المؤتمر الأفريقي من بين اجزاء الكتاب: «جزيرة روبن بداية الأمل» «طفولة في الريف» «التحادث مع العدو».

لماذا أيها الماضى تنام في حديقتى

عن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعر «عبدالمنعم رمضان» بعنوان «لماذا أيها الماضى تنام في حديقتى». يحتوى الديوان على واحد وعشرين قصيدة تعبر عن أزمة الشاعر العاطفية والفكرية. من بين قصائد الديوان: «كتاب الخطط والوصايا» «صحراء الخوف والحاكم بأمر الله» «من صوب كل الجهات» «انا راحل في انتظار»





كتاب الأسبوع

تقديم : حنفى المحلاوى

كل ما يتعلق بذهن غالبية الناس عن جبل المقطم.. لتلك الإحداث المتفرقة التى انفرد بها ذلك الجبل خلال الآونة الأخيرة.. والتى كان من أخصها تحرك احدى كتله الحجرية ناحية بعض المساكن المحيطة به - وارتكابها جريمة قتل بشعة.. وبخلاف ذلك يرتبط ذلك الجبل وهضبته المطلة على مدينة القاهرة بالمساكن الفاخرة التى بدأت تنتشر فوق سفحه بصورة غير مسبوقة.. لكننى حين قرأت هذا الكتاب الذى نستضيفه هنا هذا الاسبوع وجدت لذلك الجبل قيمة عظيمة..

الذين رفضوا أن يبيعوا جبل المقطم بـ ٧٠ ألف دينار!!

... قد استمدها من تاريخه الطويل.. هذا التاريخ قيل انه يمتد الى زمان النبى الامين موسى عليه الصلاة والسلام. وبعد الانتهاء من قراءته تمنيت ان اعثر على كتاب يحدثنا فيه المؤلف عن تاريخ الجبال المشهورة ودورها في حياة المسلمين التى باركها الله.. مثل جبل عرفات وجبل موسى وجبل الطور - والجبال بالاراضى المقدسة.. ومما اكد بالنفس هذه الأمنية ذلك التاريخ العظيم والمكانة العالية التى يتمتع بها جبل عظيم مثل المقطم.

والكتاب الذى نقصد الاشارة اليه - كضيف هنا هذا الاسبوع.. كتاب العلامة «موفق الدين بن عثمان» «الدر المنظم في زيارة جبل المقطم».. وهو كتاب من الآثار الخالدة الذى صدر حديثا بتحقيق من الاديب محمد فتحى ابوبكر.. وكتب مقدمته الاستاذ الدكتور حسن الباشا.. ومن مطبوعات الدار المصرية اللبنانية.. وقد عرف هذا الكتاب باسم «مرشد الزوار الى قبور الابرار» - ولم يكتف المحقق بذلك الجهد الكبير الذى بذله في اخراج وتحقيق كتابه الجديد.. بل اضاف اليه ملحقا كبيرا هو في حد ذاته كتاب آخر صدر بعنوان «ذيل كتاب مرشد الزوار الى قبور الابرار».. وقد خصصه الاديب محمد فتحى لتناول بعض الاضرحة والمزارات التى بالقرافة الكبرى والصغرى والتى لاتزال الى الآن كضريح العز بن عبد السلام وغيره - ولم يكتف المؤلف بذلك فقط.. بل يقدم لنا صاحب الضريح في دراسة هامة تعتمد في الاساس على تاريخ حياة ذلك المتصوف الشهير.

جبل المقطم والتاريخ

من خلال التقويم التاريخى الذى كتبه الاستاذ الدكتور حسن الباشا.. واستعراضنا لما حواه هذا التقديم نستطيع الوقوف على منهج المؤلف التاريخى وحديثه عن جبل المقطم.. يقول الدكتور حسن: لقد استرعت مزارات المقطم على طول العصور نظر العديد من العلماء الذين الفوا عنه مثل الكندى والقضاعى وابن يونس وآخرين - ومن الكتب التى تتصدر هذه المؤلفات في كتاب موفق الدين عثمان المسمى «الدر المنظم في زيارة جبل المقطم» والذى يشمل فترة زمنية تمتد من فتح مصر حتى العصر الايوبى - والذى استوعب كل ما سبقه في هذا الموضوع من مؤلفات.. يبدأ المؤلف الكتاب بمقدمة يذكر فيها اشهر ما ورد عن جبل المقطم ورواته وفضل جبانته والقبور فيه من الصحابة والمساجد المشيدة عليه وأوديته ومساجد الوادى.. أما صلب الكتاب فيتضمن ذكرا مفصلا لما تشتمل عليه القرافة من قبور الابرار، فيسرد لنا اكثر من مائتى قبر.. يحدد كل قبر منها ويصف ما بها من نقوش ويسجل ما كتب على الشاهد - ويصف الخط الذى كتبت به، ويقول الدكتور حسن الباشا بالاضافة الى ذلك ان من القبور التى اطنب المؤلف في وصفها قبور من دفن في سفح المقطم من الصحابة.. ولايقف المؤلف عندما بقى في عصره او عهده من قبور بل يتطرق الى ذكر ما اندثر من قبور الابرار ومشاهدهم ومزاراتهم.

بـ ٧٠ ألف دينار!!

من الاخبار التى ذكرها المؤلف عن تاريخ جبل المقطم.. ان المقوقس صاحب مصر ايام حكم عمرو بن العاص.. وبعد الفتح الاسلامى لمصر.. قد عرض سبعين الف دينار لشراء سفح جبل المقطم!! ولكن لماذا وكيف.. هذا ما يرويه لنا المؤلف بقوله: تحت عنوان «مكانة المقطم»: لقد شرف الله جبل المقطم بأن جعل غراسه اهل الجنة - حكى الامام الليث بن سعد ان المقوقس سأل عمرو بن العاص رضى الله عنه ان يبيعه سفح جبل المقطم بسبعين الف دينار فكتب بذلك الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فرد عليه عمر قائلا: سله لماذا اعطاك ما اعطاك فيه وهو لايزرع ولايستنبط منه ماء؟! فسأل عمرو بن العاص المقوقس عن ذلك فقال: إنا نجد صفته في الكتب القديمة انه يدفن فيه غراس الجنة.. فكتب بذلك عمرو بن العاص الى امير المؤمنين، فرد عليه قائلا: انا لا اعرف غراس الجنة إلا للمؤمنين فاجعلها مقبرة لمن مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشىء، فمنذ ذلك الحين صار ارضا مسجلة يدفن فيها موتى المسلمين الى الآن..».

ضيوف الجبل من الصحابة وآل البيت

لذلك كان طبيعيا ان يلجأ الى هذا الجبل الزهاد والمتصوفون لكى يتخذوا من سفحه مقاما ومن اوديته مناما، بعدما عرفوا تقديس الديانات السماوية السابقة على الاسلام للجبل وتكريم المسلمين له ايضا.. ويشير المؤلف في هذا السياق الى اشهر من دفن في جبل المقطم من الصحابة وآل البيت.. وغيرهم.. وكان على رأس هؤلاء عمرو بن العاص فاتح مصر وعقبة بن عامر وعبدالله الحارث وغيرهم.. ومن الأئمة والفقهاء. الامام الليث بن سعد والامام الشافعى وعبد الله بن الحكم.. ومن زهاد الصوفية: ذو النون المصرى وبنان العابد وابن عطاء الله السكندرى، وعمر بن الفارض.

يعد الكتاب من المصادر المهمة التى تناولت المزارات الاسلامية بالجبل الى نهاية القرن السادس الهجرى تقريبا وهو من الكتب القديمة التى تسجل جانبا من آثار القرافتين الصغرى والكبرى في تلك الفترة وما قبلها. لذا فهو يمثل اهمية كبيرة للباحثين في هذا المجال.

مرشد الزوار الى قبور الابرار
المسمى
الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم
تأليف الشيخ
موفق الدين بن عثمان
المتوفى سنة ٦١٥ هـ
محمد فتحى ابوبكر
الدار المصرية اللبنانية

الكتاب: الدر المنظم في زيارة جبل المقطم
تحقيق: محمد فتحى أبوبكر
الناشر: الدار المصرية اللبنانية

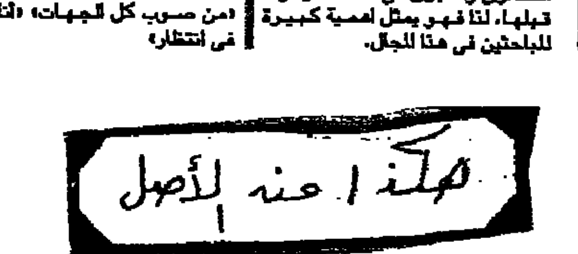
فى المكتبات الان

شهداء في القلب

من مؤلفات الشاعر مكرم البلاسى صدر ديوان جديد بعنوان شهداء في القلب وهو كلمات اهداها المؤلف الى شهدائنا الأبطال الذين سالت دماؤهم لأنهم رفضوا التنازل عن انتمائهم لله والأمة.. يحوى الديوان احدى عشرة قصيدة تبدأ بقصيدة عودة السندباد من رحلته الأخيرة في حزيران وينتهى بقصيدة من طفل فلسطينى الى جندى عنصرى مدجج بالموت.

شرح ومعاني جزء «عم»

في ثلاثة أجزاء أصدر الأديب محمد عتريس شرح ومعاني جزء عم. يبدأ الجزء الأول من سورة النبأ وحتى سورة الانشقاق.. أما الجزء الثانى فيشمل تفسير سور البروج وحتى سورة العلق.. أما الجزء الثالث فمن سورة القدر وحتى سورة الناس، ويتميز هذا الشرح في الأجزاء الثلاثة بالسهولة واليسر والتعمق في آن واحد ويعتمد المؤلف في تفسيره لآيات هذه الأقسام الثلاثة على بيان موضع الكلمة في الآية وفي السورة.. ويردها الى اصولها ومصادرها اللغوية لبيان اشتقاقها كما وردت في المعاجم. كما يستقصى الشارح معاني الكلمة في العديد من كتب التفسير قديما وحديثا.. كما يورد القراءات المختلفة للكلمة.



استعدادا لمونديال «٩٧»
«خبرة» المدرب البرتغالى شرط للتعاقد معه



حرب الدهشورى — د. محمد على

كتب - محمود علي الدين:

ينتظر اتحاد الكرة رد نظيره البرتغالي بشأن ترشيح خبير لتولى الاشراف على منتخب الناشئين تحت ١٥ سنة، كان لتحاد الكرة قد ارسل «فاكس» الى نظيره البرتغالى يطلب فيه ترشيح احد الخبراء البرتغال فى مجال كرة القدم للاشراف على منتخب الناشئين الذى يستعد لكأس العالم تحت ١٧ سنة التى تنظمها مصر عام ١٩٩٧ واشترط اتحاد الكرة ان يكون هذا المدرب قد سبق له العمل مع الناشئين ولديه خبرة كافية فى هذا المجال.. وطلب الاتحاد سرعة الرد على برقيته نظرا لرغبة الاتحاد فى الاستعداد المبكر للبطولة والتى يعتبرها البداية لاستضافة بطولات دولية اخرى.

واعلن اللواء حرب الدهشورى رئيس اتحاد الكرة ان الخبير الاجنبى القادم سيتولى الاشراف على الناشئين فقط ولا علاقة له بالمنتخب القومى الاول، والاتحاد يجدد الثقة بمحسن صالح المدير الفنى للفريق وهو يتحرك بخطوات ثابتة وناجح تماما فى قيادة الفريق.

وتتجه النية داخل اتحاد الكرة للابقاء على الدكتور محمد على المدير الفنى الحالى لمنتخب الناشئين للعمل - كمدرب - مع الخبير الاجنبى، باعتباره اكثر العناصر دراية بالفريق فهو الذى قام باختيار اللاعبين بناء على اسس علمية صحيحة.. بالاضافة الى خبرة محمد على فى العمل مع الناشئين والتى ظهرت بوضوح خلال تجربته مع ناشئى المقاولون.

وقد شهد اتحاد الكرة اجتماعات مكثفة خلال الايام الماضية لبحث افضل السبل لاعداد هذا الفريق الذى سيمثل مصر فى مونديال الشباب، وكيفية الاعداد الجيد للبطولة لضمان نجاحها، ومن المنتظر ان يقوم الاتحاد خلال اليومين القادمين بتشكيل عدة لجان من اعضاء الاتحاد وخبراء اللعبة للاعداد للبطولة بالتنسيق مع اللجنة التى شكلها المجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة عبد المنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة. ويأتى على رأس هذه اللجان لجنة تطوير للملاعب والمنوطة بالاشراف على اعداد وتجهيز وتطوير الملاعب التى تم اختيارها لاقامة مباريات البطولة وتدريبات الفرق المشاركة عليها.

ويعتمد اتحاد الكرة فى اجتماعه غدا خطة اعداد الفريق التى تقدم بها د. محمد على ووافقت عليها اللجنة الفنية فى اجتماعها الاخير، وفى مقدمتها رحلة الفريق الى الدانمرك وبلجيكا للاشتراك فى دورتيهما الدوليتين فى اغسطس القادم.

تجهيز مقر منتخبات الناشئين باستاد القاهرة

يجرى حاليا تجهيز واعداد مقر منتخبات الناشئين للكرة بجوار مجمع السباحة لاستاد القاهرة الدولى، استعدادا لافتتاحه فى الموسم الجديد لخدمة المنتخبات واقامة المعسكرات فيه بشكل دائم، بدلاً من الفنادق التى تكلف اتحاد الكرة الكثير. سيقيم فى المقر الجديد منتخب ١٥ سنة الذى يستعد لنهائيات كأس العالم تحت ١٧ سنة عام٩٧ بالقاهرة.. ومنتخب ١٩ سنة الذى يخوض تصفيات كأس العالم للشباب العام القادم.

معسكر بمرسي مطروح لانسات يد الاهلي

يبدأ فريق آنسات الأهلي لكرة اليد استعداداته للموسم الجديد تحت قيادة «طه الفتاح» المدير الفنى للفريق يدخل الفريق معسكرا مغلقا بمرسى مطروح فى الفترة من ٢٦ يونيو الحالى الى ٦ يوليو القادم. يسعى الجهاز الفنى للحصول على الموافقة بعمل معسكر خارجى بروسيا او المجر قبل بدء الموسم الذى مقررا له ان يبدأ فى سبتمبر القادم بعد العودة من دورة الألعاب الافريقية بزيمبابوى.

اكد «طه الفتاح» المدير الفنى للفريق ان الفريق يسعى للحفاظ على بطولاته للموسم القادم قال ان الفريق سوف يحدث به بعض التغييرات بالاستغناء عن بعض اللاعبات واعتزال «حسناء معوض» كابتن الفريق.

اضاف ان هناك صفقة ناجحة للفريق سوف تحدث طفرة فى الفريق ورفض الافصاح عن اسماء اللاعبات الجدد حتى لا يتدخل اى طرف لافساد الصفقة.



محمد صبرى يتقدم بالكرة وابراهيم حسن يحاول ايقافه — تصوير: مجدى حنا — مدحت عبد الهادى يضيع فرصة اكيدة بضربة رأس

مصرع فريق كرة أنجولي فى حادث طائرة مروع

لقى فريق مابوكو الانجولى لكرة القدم مصرعه بالكامل اثر تحطم الطائرة التى كان يستقلها من مدينة اونوجيفا جنوب غرب البلاد إلى مدينة كاتومبيلا وسط انجولا وتؤكد المؤشرات إلى ان ٣٢ شخصا لقوا مصرعهم من بينهم فريق كرة القدم الانجولى واصيب ستة اشخاص آخرون بجروح فى الحادث الذى وقع اثناء الاستعداد لهبوط الطائرة.

الدورى من مجموعة واحدة فى كرة السلة ايضا!

علمت «الوفد» انه تتجه النية لدى لجنة المسابقات باتحاد السلة الى اعادة النظر فى نظام اقامة المسابقات المحلية اعتبارا من الموسم القادم.. وخصوصا مسابقة الدورى العام التى من المقرر ان تقام بنظام دورى للمجموعة الواحدة من دورين بدلا من تقسيم الفرق الى اربع مجموعات كل مجموعة تضم اربعة فرق تم تصعيد اول وثانى كل مجموعة لخوض ثلاث دورات مجمعة لتحديد المراكز الاولى فى المسابقة، ونفس الشئ بالنسبة للفرق الحاصلة على المركزين الثالث والرابع لتحديد المراكز الاخيرة فى المسابقة.

من المتوقع ان تعترض جميع الاندية على النظام الجديد لمسابقة دورى السلة، لتشهد كرة السلة صراعا جديدا فى الساحة الرياضية فى مصر يضاف الى الازمة القائمة حاليا حول فتح موسم انتقالات اللاعبين.

الأهلى والزمالك يتعادلان ١/١ فى مباراة جماهيرية!!
أبطال الدوري بلا روح.. واسماعيل نجم المباراة وفيلكس اضاع الفوز

كتب - علي البحراوي:

الاهلى والزمالك «حبايب» تعادلا ١/١ واختتم كل منهما موسم ٩٥/٩٤ بدون مشاكل وبلا حرج!! الاداء متوسط من الفريقين والنتيجة طيبة للجهاز الفنى لكل منهما.. هاريس انهى مهمته ويستعد للرحيل.. وحسن شحاته نجح فى قيادة الزمالك والظهور بمستوى طيب فى لقاء القمة..

البطل الاول فى لقاء امس جماهير الناديين بلغ عددهم حوالى ٥٠ الف متفرج حرصوا على الزحف إلى ستاد القاهرة رغم حرارة الطقس.

سجل نبيل محمود هدف الزمالك فى الدقيقة ٩ من الشوط الثانى بضربة رأس جميلة تخطت خط مرمى شوبير.. وتعادل للاهلى ابراهيم حسن فى الدقيقة ٢٠ من متابعة لضربة الجزاء التى لعبها عادل عبدالرحمن وصدها نادر السيد وتابعها ابراهيم ليصحح الموقف وينقذ الاهلى.

دانت السيطرة فى الشوط الاول للزمالك بفضل قيادة اسماعيل يوسف ومحمد صبرى وشارك الاهلى فى الهجمات فى الشوط الثانى بعد نزول ياسر ريان ووليد صلاح.. ولم تكن هناك خطورة كبيرة على المرميين.

أدار المباراة طاقم تونسى بقيادة زبير نويرة بنجاح وانذر اربعة لاعبين: هشام حنفى وعمرو الحديدى من الاهلى.. ومحمد صبرى واسماعيل يوسف من الزمالك. بداية «زملكاوية» هجومية.. وضغط مبكر من على الجانبين واصرار واضح على اكتساب ثقة جماهير القلعة البيضاء بعد ان حسم الاهلى بطولة الدورى لصالحه.. لعب الفريقان بطريقة واحدة ٣/٥/٢ ولكن الزمالك فى البداية احسن الانتشار بقيادة محمد صبرى دينامو خط الوسط وصانع العابه وورقته الرابحة..

الرقابة الصارمة من نبيل محمود على فيلكس وسامى الشيشينى على رضا عبدالعال حدت من نشاط الاهلى.. ويمسك شوبير كرتين للشيشيني ومحمد صبرى.. ويمتلك الزمالك منطقة المناورات فى وسط الملعب ويشن هجمات منظمة وسريعة ويظهر التفوق الزملكاوى خلال الدقائق العشرة الاولى التى لم تصل خلالها الكرة لنادر السيد حارس الزمالك تماما.

تولى مشير حنفى مهمة رقابة خالد الغندور وعمرو الحديدى مع حازم امام.. وتشكل تحركات صبرى خطورة كبيرة وتفشل محاولات ايقافه!!

عنصر السرعة لصالح الزمالك بكل المقاييس.. الاهلى ابطأ وتمريراته غير متقنة، سهلت مهمة دفاع الزمالك لبناء هجمات من الخلف. الربع ساعة الاولى شهدت ٣ انذارات لمحمد صبرى، هشام حنفى، عمرو الحديدى للاعتراض وللخشونة ولمس الكرة باليد!!

ظهيرا الجانبين حسين عبداللطيف واشرف يوسف تفوقا فى الواجب الهجومى على ابراهيم حسن واسامة عرابى ورجحا كفة الزمالك الذى رفع «شعار» الهجوم وسيطر تماما، بينما تفرغ دفاع الاهلى وخط وسطه «التائه» بقيادة رضا عبدالعال لتنظيف منطقة الجزاء وتشتيت الكرة واستسلم فيلكس وعادل عبدالرحمن للرقابة ووقفا تماما!!

الدقيقة ٢٣ تشهد فرصة مؤكدة من الزمالك بقيادة اسماعيل يوسف «النجم المخضرم» لعب كرة بينية جميلة لحازم امام «النشط» لعبها عرضية خطيرة لصبرى المنطلق سدد خارج المرمى.

يبدو ان بطل الدورى - الاهلى - لم يضع فى حساباته ان مباراة القمة لها اعتبارات جماهيرية اخرى بعيدا عن حسابات النقطة، لذلك ترك للزمالك كل الاداء الجيد والسرعة والاصرار على تحقيق الفوز اول محاولة للأهلى فى الدقيقة ٣٢ من عادل عبدالرحمن بتسديدة خارج المرمى.. وتظهر بعض بوادر النشاط بعد ان استشعر لاعبو الاهلى حرج الموقف.. وبدون أى تركيز يسدد ابو الدهب كرتين بعيدا تماما عن المرمى!!

يطبق دفاع الأهلى نظرية «اللى يفوت يموت» ويستخدمها مع حازم امام الذى راوغ ومر ووصل لمنطقة الجزاء فوجد غابة من السيقان امامه توقفه! الانذار الرابع من نصيب اسماعيل يوسف للخشونة مع رضا عبدالعال فى كرة مشتركة فى منتصف الملعب.

هجمات الزمالك من الجبهة اليمنى بقيادة خالد الغندور ومن خلفه حسين عبداللطيف اكثر خطورة.. ويرجح كفة الزمالك سامى الشيشيني الذى تحرك فى منتصف الملعب بحرية واضحة، وفى نفس الوقت راقب رضا عبدالعال واوقفه تماما فقد الاهلى صانع اللعب.

الدقائق الخمس الاخيرة تشهد بعض النشاط للأهلى ومحاولات لمبادلة للهجوم ولكن بدون خطورة على مرمى نادر السيد للسلبية الواضحة فى اداء فيلكس المستسلم للرقابة.. وكذلك عادل عبدالرحمن الذى عاد كمركز رأس الحربة بعد غياب طويل عن هذا المركز فلم يفعل شيئا ولم يشكل اى خطورة وسهلت مهمة مدحت عبدالهادى فى رقابته حيث لعب بجدية وروح قتالية وشاركة فى كل كرة.



● سبحان مغير الأحوال.. تغير اداء الاهلى تماما وبدأ الشوط الثانى ضاغطا بعد نزول ياسر ريان مكان هادى خشبة.. وانضم اسامة عرابى للداخل مكان هادى ولعب ريان فى الجبهة اليسرى..

ينقذ القائم الايسر هدفا اكيدا للاهلى من ضربة رأس لفيلكس وترتد الكرة لعادل عبدالرحمن المنفرد يسدد بتسرع خارج القائم مضيعا فرصة اخرى..

لم يستمر الهجوم الاهلاوى طويلا، دانت السيطرة مرة اخرى للزمالك وضغط على دفاع الاهلى وواصل محمد صبرى نجم الزمالك تألقه وقيادة هجمات فريقه.

● هدف خاطف للزمالك:

● فى الدقيقة ٩ يرفع صبرى كرة جميلة من ضربة حرة مباشرة فى منطقة جزاء الاهلى، يقف ابو الدهب ويتردد شوبير وينقض نبيل محمود برأسه ويطلق صاروخا فى العارضة وتسقط الكرة داخل مرمى شوبير تخطت خط المرمى واحتسب الحكم هدفا صحيحا للزمالك.

تتوتر اعصاب جماهير الاهلى ويوقف الحكم المباراة لمنع احتكاك الجماهير لحامل الراية.. ويستأنف المباراة بعد دقيقة..

تزداد الاثارة.. ويحاول الاهلى وينشط رضا عبدالعال ويقود الهجوم الاحمر.. ومن احدى المحاولات يراوغ وينطلق وينفرد ويعرقله نبيل محمود ويحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة للأهلى فى الدقيقة ١٩..

● هدف التعادل للأهلي:

● ينجح نادرالسيد حارس الزمالك فى صد ضربة الجزاء التى لعبها عادل عبدالرحمن فى الزاوية اليمنى سهلة طار عليها نادر وابعدها.. ولكن ابراهيم حسن يصحح الموقف ويلعب الكرة باقتدار «ضربة مزدوجة» جميلة مسجلا هدفا صعبا للأهلى فى الدقيقة ٢٠..

اجرى الاهلي تغييره الثانى بنزول وليد صلاح الدين مكان عادل عبدالرحمن.. ويفضل مهاراته العالية وقدرته على الانطلاق والمراوغة ينشط الاهلى ويضغط على خط دفاع الزمالك الذى يعيد حساباته بعد نزول وليد جوكر الاهلى واحد مصادر خطورته.

اجرى الزمالك تغييره الاول فى الدقيقة ٣١ بنزول اسامة نبيه مكان حازم امام.. ويلعب يحيى نبيل مكان مدحت عبدالهادى لضبط الجانب الدفاعى بعد زيادة نشاط الاهلى الهجومى ومحاولاته حسم المباراة لصالحه واقتناص الفوز مستغلا وجود وليد وياسر ريان ومعهم رضا عبدالعال الذى تحسن اداؤه فى الشوط الثانى وظهر بصورة طيبة على عكس الشوط الاول. حذر والتزام دفاعى من الفريقين وهجمات متبادلة بدون خطورة على المرميين. ضربة رأس سهلة من الشيشيني امسكها شوبير.. وتسديدة سهلة ايضا لصبرى.. ويرد فيلكس بقذيفة ارضية امسكها نادر السيد بثبات فى الدقيقة ٤٠. بدون تركيز يسدد اشرف يوسف بعيدا عن مرمى شوبير.. ويظهر الاجهاد على اداء لاعبى الفريقين ويهدأ الايقاع وتنحصر الكرة فى منتصف [illegible] فى الدقائق الاخيرة.. [illegible] الفريقين بالتعادل [illegible] هزيمة فى [illegible] بطولة [illegible] يلعب [illegible] الجناح الايسر ويلعب الكرة قوية عرضية تجد رأس [illegible] وتخرج فوق العارضة وتضيع فرصة مؤكدة للاهلى لخطف الفوز.. ويسدل الستار على موسم ٩٤/ ٩٥ بتعادل قطبى الكرة.

ازمة بين طلعت والجهاز الفنى للزمالك

نشبت ازمة بين الجهاز الفنى للزمالك بقيادة حسن شحاتة وطلعت منصور لاعب الفريق.. عندما فوجيء اللاعب امس باستبعاده من الـ١٦ لاعبا رغم انه لم يكن مصابا. وصرح طلعت منصور لـ«الوفد» انه لخبر الكابتن احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك انه مصاب بحالة نفسية سيئة ولن يستطيع المشاركة فى تدريبات الفريق فى الايام القادمة وسوف يتقدم بطلب للحصول على اجازة حيث ينوى السفر إلى احدى الدول العربية او الاجنبية للاحتراف هناك. وقال طلعت منصور انه ليس [illegible] لجيد فى التدريبات [illegible]

تشكيل بعثة مصر للبلياردو المشاركة في بطولة العالم

قرر مجلس ادارة اتحاد البلياردو اختيار كامل سيدهم رئيسا لبعثة منتخب البلياردو المشارك فى بطولة العالم للناشئين تحت ٢١ سنة والمقرر اقامتها بسنغافورة خلال الفترة من ٣: ١٧ اغسطس القادم، وتضم اللاعبين محمد الهامى من الشرقية للدخان.

ومحمد نوير من نادى الشمس.

صرح حسنى عبد الغنى مدير الاتحاد بانه يجرى حاليا اتصالات مع اتحادى المانيا وانجلترا لترشيح مدربين لمنتخبات البلياردو الفرنسى والسنوكر، تم تقديم مذكرة للمجلس الاعلى بشأن المساهمة فى تحمل نفقات هؤلاء المدربين والتى تصل الي ٧٠ الف جنيه.

اضاف انه تم تقديم مذكرة الى المجلس الاعلى بشأن زيادة الدعم المالى للاتحاد وخاصة انها لم تزد منذ اربع سنوات، وكذلك تقديم طلب بشأن المساهمة بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه لتنظيم بطولة العالم للبلياردو السنوكر والمقرر اقامتها بالقاهرة خلال شهر سبتمبر القادم

ويصل لجمالى تكاليف البطولة الى ٧٥٠ الف جنيه.

اسفرت نتائج بطولة الجمهورية للبلياردو السنوكر عن فوز عمرو عصام بالمركز الاول «الشرقية للدخان»، ماجد شفيق بالمركز الثانى «هيئة بورسعيد»، ومن المقرر ان يمثلا المنتخب المصرى فى بطولة العالم المقرر اقامتها بالقاهرة.

الجمعية العمومية غير العادية للسباحة في يوليو

قرر اتحاد السباحة عقد اجتماع الجمعية غير العادية فى العاشرة من صباح يوم ١٤ يوليو القادم، بمقر الاتحاد بمجمع الاتحادات بمدينة نصر، للنظر فى قرار مجلس ادارة الاتحاد الخاص بشطب عضو المجلس «منير وحيد فريد» من عضوية المجلس بعد ان ادانته لجنة التحقيق التى شكلها المجلس للتحقيق حول واقعة اعتدائه بالسب على احد حكام كرة الماء.

ناشئات الاسكواش فى استراليا للمنافسة على المركز الرابع لبطولة العالم

كتب - ايهاب زهدى:

تغادر القاهرة اليوم بعثة المنتخب القومى لناشئات الاسكواش فى طريقها الى استراليا للمشاركة فى بطولة العالم للفرق والفردى التى تقام خلال الفترة من ١ حتى ٥ يوليو القادم.

يرأس البعثة حسان ناصر عضو مجلس الادارة وتضم الدكتورة سميحة ابوالمجد ادارية ومديرا فنيا للفريق الذى يضم اللاعبات سلمى شبانة ومى ورشا حجازى وياسمين عفيفى ولم يحدد مدرب الفريق احمد صفوت موقفه من السفر مع البعثة حتى الآن.

يشترك فى البطولة ١٦ دولة وتلعب مصر ضمن المجموعة الأولى التى تضم استراليا واسكتلندا وكندا. امام المنتخب القومى ثلاثة احتمالات الأول ان يحتل المركز الثانى فى مجموعته ليلعب مع ثالث المجموعة الثانية التى تضم انجلترا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا والمانيا والاحتمال الثانى احتلال المركز الثالث لتلاعب ثاني المجموعة الثانية والاحتمال الأخير احتلال المركز الرابع لتلاعب ثالث المجموعة الثانية.

وصرحت الدكتورة سميحة ابوالمجد المدير الفنى للفريق قبل سفر البعثة بانها تتوقع ان يحتل المنتخب القومى المركز الرابع نظرا للظروف الحالية التى يمر بها الفريق من تجديد لصفوفه حيث تغيب مهازين عن الاشتراك فى البطولة لتخطيها سن الـ١٩ بينما تشترك رشا حجازى وياسمين عفيفى للمرة الأولى فى بطولة عالم يذكر ان الفريق كان قد احتل المركز الثالث فى آخر بطولة للعالم فى انجلترا.

واضافت ان الفريق يمر حاليا بأزمة نفسية سيئة بسبب تجاهلهم من قبل مسئولى الرياضة بمصر وعدم تكريمهم بعد الفوز بالبطولة الأفريقية الأخيرة اسوة بزميلاتهن فى الألعاب الفردية الأخرى.

من ناحية اخرى يسافر اللاعبان احمد برادة وكريم السنكاوى مع البعثة للاشتراك فى بطولة استراليا الدولية التى تقام فى المدة من ٢٧ يونيو الحالى حتى ٤ يوليو القادم. كما تلحق بهما اللاعبة مهازين قادمة من معسكرها بماليزيا للاشتراك فى نفس البطولة.

نقابة المهن الرياضية بالدقهلية

تدعو السادة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية الجمعة ٣٠/٦/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحاً باستاد المنصورة الرياضي لمناقشة جدول الأعمال المعلن بالنقابة وسيؤجل الاجتماع لمدة ساعة اذا لم يكتمل النصاب القانوني.

رئيس مجلس الادارة
عبدالقادر عبدالحميد عوض

مدير عام النقابة
دكتور ابراهيم محمد العجمي

رئيس الاتحاد المصري للحمام يحاول عرقلة الجمعية العمومية غير العادية

ارسلت الأندية المؤسسة للاتحاد المصري للحمام الي مدير عام الهيئات بالمجلس الأعلي للشباب والرياضة بما يفيد ان رئيس الاتحاد لم يرسل لهم اية خطابات بشأن حضور الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد يوم ٧/٦ والتي دعا لها رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة وذلك تجنبا لسحب الثقة من المجلس بعد المخالفات المالية والادارية لرئيس الاتحاد وهذه الأندية هي: مولينوليدو - الطيران - النصر للعادي - سبورتنج - مركز شباب سراي القبة - مركز شباب الجزيرة - نادي محافظة السويس الاجتماعي - مركز شباب الوفاء بالهرم.

مع العلم بأن هذه الأندية تحضر الجمعية العمومية للاتحاد منذ عام ١٩٨٨ وبالرغم من انه ارسلت خطابات باليد وبالبريد الي الأندية التي تؤيده وتسانده الا ان استمارات الدعوة غير قانونية لعدم اعتمادها بختم ادارة الهيئات بالمجلس الأعلي للشباب والرياضة.

كما ان رئيس الاتحاد يحاول الغاء اندية الليوث الرياضي والنادي الرياضي الأعضاء بالجمعية واشراك مركز شباب الليوث ومركز شباب المعادي بدلاً منها علما بانهما غير اعضاء بالجمعية وايضا هناك محاولة لالغاء اندية فرع سوهاج والتي تضم ٨ مراكز شباب وهي من الأندية المؤسسة والتي قام رئيس الاتحاد بضمه بنفسه في عام ١٩٨٨. كما انه يحاول الغاء مركز شباب ابو قير بالاسكندرية رغم انه عضو الجمعية العمومية وحضر الجمعية التي دعيت لانتخاب رئيس الاتحاد يحدث كل ذلك من اجل عرقلة الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد خوفا من سحب الثقة.

عنهم
/ اسماعيل الاسكندراني وكيل المجلس الحالي
/ جمال شندي
م/ مدحت المنجي
اعضاء المجلس الحالي

دورات لمدربى وحكام زيمبابوى

كتب - احمد أوس:

صرح سمير حنا سكرتير عام الاتحاد الافريقى لرفع الاثقال بانه تقرر اقامة دورات صقل لمدربى وحكام زيمبابوى فى اطار الاستعدادات لتنظيم دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى فى سبتمبر القادم وقرر الاتحاد الافريقى الاستعانة ببعض الكوادر المصرية لشئون التنظيم والادارة الخاصة بالبطولة. اضاف حنا ان الاتحاد الافريقى سيترك للجنة الاوليمبية الدولية الاشراف على كشف المنشطات فى البطولات من خلال معامل معتمدة، ارسل الاتحاد الدولى لرفع الاثقال خطاب شكر للاتحاد المصرى بسبب التزامه بتنفيذ سياسة الاتحاد الدولى فى منع تعاطى اللاعبين للمنشطات. على جانب آخر

صرح جميل حنا مدير عام اتحاد رفع الاثقال بان جهاز الرياضة وافق على طلب الاتحاد بشأن تنظيم البطولة الافريقية العاشرة لرفع الاثقال، والبطولة العربية الثانية عشرة فى شهر ابريل عام ٩٦ فى مدينتى السويس والاسماعيلية. من ناحية اخرى يدخل منتخب الناشئين معسكرا مغلقا حتى موعد السفر للمشاركة فى بطولة العالم المقرر اقامتها بهولندا خلال الفترة من ٧ - ١٧ يوليو القادم، تقرر اختيار اللاعبين على عطية فى وزن (٥٤ كيلو) محمود فياض ومحمد حمدى فى (٧٠ كيلو)، رأفت جلال وهانى بسيونى فى (٧٦ كيلو)، ناصر عادل فى (٨٣ كيلو)، على القطان فى وزن (١٠٨ كيلو).

جميل حنا

بطولة الجمهورية للرماية ٢١، يونيه

تقرر اقامة بطولة الجمهورية لاسلحة ضغط الهواء يومى ٢١، ٢٢ يونيه فى نادى رماية القوات المسلحة يشترك فى البطولة «١٢٠» راميا من مختلف الهيئات والاندية تجرى مسابقات البطولة فى البندقية والمسدس، تقرر اقامة بطولة الجمهورية لاسلحة الرصاص خلال الفترة من ٢٤ - ٢٩ يونيه، يشترك فيها ٦٠ راميا.



اعتذار أبو العلا فرحات عن رئاسة لجنة المسابقات

قدم المهندس أبو العلا فرحات رئيس لجنة المسابقات اعتذاراً عن عدم الاستمرار في رئاسة اللجنة في الموسم القادم، وذلك بعد انتهاء الموسم الحالي، وبعد توليه رئاسة اللجنة ثلاثة مواسم متتالية. أكد أبو العلا فرحات أنه بذل مجهوداً غير عادي خلال الفترة الماضية.

اتصالات مكثفة لانجاح البطولة العربية لأندية الملاكمة

تجري الأمانة العامة للاتحاد العربي للملاكمة اتصالات مستمرة مع الدول الأعضاء بالاتحاد للحصول علي موافقة أكبر عدد من الدول للاشتراك في البطولة العربية الأولي للأندية التي تقام بالقاهرة خلال المدة من «٢٤» حتي ٣٠ يوليو القادم.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس الاتحاد المصري للملاكمة بأن الاتحاد يبذل قصارى جهده لانجاح البطولة الأولي للأندية، ولذلك يجري اتصالات مع الاتحاد التونسي عن طريق الطيب الجويشي رئيس الاتحاد الأفريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي

«براده» يتأهل لنهائي اسكواش اليونان علي حساب مصري

تعرض أحمد برادة نجم الاسكواش المصري الذي فاز مؤخراً ببطولة اليونان الدولية بعد فوزه علي الاسكتلندي بول جريجوري «٢/١» المفاجأة غريبة خلال البطولة. كان «برادة» قد تأهل للدور النهائي للبطولة بعد فوزه في مباراة الدور قبل النهائي علي الانجليزي دانييل مانتج المصنف رقم «١٤» علي العالم «٢/٣» في مباراة قوية حازت اعجاب الجماهير التي حرصت علي متابعة اللقاء وبعد المباراة ومن خلال الحوار الذي دار بين اللاعبين اكتشف برادة أن مانيتج مصري الأصل بحكم أن جده ووالده مصريان وإن كان يحمل الجنسية الانجليزية. وعلي الفور عرض عليه برادة اللعب باسم مصر في المحافل الدولية، ولم يتردد اللاعب في قبول العرض بل أكد أنه يتمني من وقت طويل اللعب باسم مصر، وقال إنه مستعد لطلب الجنسية المصرية لتمثيل مصر في بطولة العالم القادمة للفرق التي تقام بالقاهرة خلال نوفمبر القادم. وقال العميد محمود برادة مدير الاتحاد أنه في حالة حصول اللاعب علي الجنسية المصرية والاشتراك في بطولة العالم، يضمن علي الأقل احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولي في البطولة، إلا لم يكن الفوز بالبطولة.

مؤتمر صحفي بالترسانة لاعلان تفاصيل بيع فريق الكرة

يعقد عبدالمنعم الحاج رئيس نادي الترسانة مؤتمراً صحفياً في الحادية عشرة صباح اليوم - الثلاثاء - لاعلان تفاصيل عقد بيع فريق الكرة واقامة عدة مشروعات بالنادي علي نفقة أحمد حسين رجل الأعمال.. يحضر المؤتمر أعضاء مجلس الادارة.

كلمات مباشرة

العلم.. والرياضة

● حينما تكثر أخطاء المسئول.. أي مسئول في موقعه، فمن الطبيعي أن تطارده الصحافة وتكشف تجاوزاته وسلبياته، فيشعر المسئول أن كرسيه مهدد، ويتصور أن كل من ينتقد مواقفه وتصرفاته عدو شخصي له، ويضيع الأمل في الاصلاح، فما بالكم اذا غابت حرية الرأي والتعبير، فهل سيلجأ المسئول للدفاع عن نفسه أم الي الهجوم غير الشرعي؟!

● الرياضة علم.. وقد تقدمت الدول العظمي في المجالات المختلفة بالعلم، وتقدمت في الرياضة أيضاً بالعلم، ولايمكن أن تزدهر الرياضة في مصر دون الاعتماد علي العلم والعلماء ومن المستحيل أن تصل الرياضة في مصر الي العالمية دون الاعتماد علي العلم والعلماء وشروط أخري، أهمها وضع خطط علمية وفق استراتيجية واضحة محددة للخروج بالرياضة من عنق الزجاجة أو من البوتقة المحلية، ورغم أن هناك بعض الاجتهادات الفردية الناجحة والتي تعتمد علي العلم والعلماء وأساليب أخري، الا أن هناك اجتهادات أخري باءت بالفشل رغم أنها تعتمد علي العلم والعلماء لأن الشروط الأخري لم تتحقق، فحاصر الفشل قطاعاً كبيراً من الرياضة ولم يستطع هذا القطاع الوصول الي العالمية، والأسباب معروفة للجميع ولكن يجب أن يوضع في الاعتبار أن الادارة الناجحة لاتنفرد بالرأي الواحد ولكن تستعين بالآراء العلمية المختلفة، خاصة أن العلم هو مجموعة من الخبرات العلمية الناجحة، ولذا من الطبيعي أن يتحقق النجاح بتوافر شروط معينة، وهناك بعض العلماء يديرون بعض الاتحادات ويحصل بعضهم يحاول النجاح والبعض الآخر يحاصره الفشل، والسبب الحقيقي الدعم المالي وأسباب أخري، فالحصول علي ميدالية في بطولة عالم أو في دورة أوليمبية ليس مجرد تصريحات وأخبار وصور تنشر للمسئولين ولكنه يأتي من خلال أسس واضحة في مقدمتها التمويل بلا حدود ودون التمويل لن يتحقق شيء وسيكون الفشل الذريع هو النتيجة الأخيرة، وستكون الخطط مجرد حبر علي ورق ومصيرها الادراج والأرفف وتنظيم بطولات العالم دون الحصول علي ميداليات أو مراكز متقدمة لايعني الوصول الي العالمية وانما العكس هو المهم أن نخطط وننفق ونستعد ونفوز بميدالية.. حينئذ فقط نقول أننا وصلنا الي العالمية، وفي مثل آخر.. غير معقول أن يحرم اتحاد من الدعم المالي لأنه لن يشارك في دورة أوليمبية أو قارية، فأين إعداد الناشئين للدورات والبطولات التالية وأين الخطط طويلة المدي، المطلوب دراسة متأنية وعدم خلط الأوراق ومواجهة الحقائق لأن التاريخ لايرحم حتي لو طبق قانون الإزدراء..

● الاقتراح باستثمار فريق الترسانة للكرة رائع للغاية.. المهم دراسته جيداً وأن يتسم بالجدية، خاصة أن الترسانة من الأندية الفقيرة مالياً وجماهيرياً، وتسعي لاذاعة جميع مبارياتها في الدوري والعائد بكل المقاييس لايصل الي نصف مليون جنيه، بينما المصروفات تتخطي ذلك كثيراً.. لذا أرجو أن يدرس هذا الاقتراح جيداً وإذا نجح فيجب أن يطبق في جميع الأندية.

ثروت البعثي

رياضة عالمية

«بوتراجينيو» يودع ريال مدريد الأسباني

أعلن مسئولو فريق شتوتجارت الألماني لكرة القدم أن قلب الدفاع الهولندي «فرانك فيرلات» الذي يلعب حالياً مع أوكسير الفرنسي، سيوقع عقد انضمامه للفريق الألماني خلال الأيام القليلة القادمة، لم يوضح النادي قيمة العقد ومدته، يذكر أن شتوتجارت ضم لصفوفه المهاجم البلغاري «كراسيمير بالاكوف»، بينما تركه الصربي «سلوبودان دوبانيتش» والبرازيلي «دونجا» للعب لنادي جوبيلو ايواتا الياباني، والألماني «توماس شتروبتس» الذي يلعب لبايرن ميونيخ الألماني.

وودع اميليو بوترا جينيو (٣١) عاماً نادي ريال مدريد الاسباني بعد أن سجل هدفاً في المباراة التي فاز فيها فريقه علي روما الايطالي ودياً (٤/صفر)، سجل بوترا جينيو ٣٦ هدفاً طوال حياته خلال ٦٩ مباراة لعبها مع المنتخب الاسباني، الذي بدأ معه في مونديال المكسيك عام ٨٦ عندما سجل ٤ أهداف في المباراة التي فازت فيها اسبانيا علي الدانمارك (١/٥).

استقال مدرب منتخب سنغافورة للكرة «عمر ابراهيم» (٥٣) عاماً من منصبه، ويبحث الاتحاد السنغافوري تعيين بديل له الاسبوع القادم.

يتراجع «جون سالاكو» (٢٦) عاماً عن قراره بالانتقال من فريقه كريستال بالاس إلى نادي نيوكاسل مقابل مليوني جنيه استرليني في اللحظات الأخيرة قبل توقيع العقد.

قررت اللجنة الأوليمبية الدولية اختيار مدينة سولت لايك سيتي بالولايات المتحدة لتنظيم دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية عام ٢٠٠٢، علي حساب ثلاث مدن أخرى هي كيبيك (كندا)، واوسترتسوند (السويد)، وسيون (سويسرا).

حطمت البريطانية «ايفون مكجريجور» الرقم العالمي لسباق الدراجات والمسجل باسم الفرنسية «كاثرين مارسال» (٣٧,١١٢) كيلو متر في ابريل الماضي، حيث سجلت ايفون (٤٧,٤١١) كيلو متر.

انضم لاعب الوسط الروماني «ايلي ستان» (٢٧) عاماً إلى فريق سركل بروج البلجيكي، قادماً من نادي سيتوا بوخارست بموجب عقد مدته ثلاث سنوات.

فاز نادي لوتون الانجليزي للكرة بالدعوى القضائية التي أقامها ضد «ديفيد بليت» مدربه السابق، لتركه النادي قبل انتهاء عقده ومدته عامان دون الاتفاق علي مقابل انتقاله لتدريب نادي شيفيلد وتزداي، وأصدرت المحكمة حكماً بايقاف بليت حتي يوم (٢٨) يونيو الحالي.

قرر اتحاد كرة القدم الالباني زيادة عدد الفرق المشاركة في دوري الدرجة الاولي من (١٦) إلى (١٨) فريقاً، في محاولة لتشجيع الموهوبين علي البقاء في البانيا بعد هجرة حوالي ٢٠٠ لاعب خلال الاربعة الاعوام الماضية، للعب في اليونان.

فاز سالزبورج ببطولة الدوري النمساوي لكرة القدم للعام الثاني علي التوالي رغم هزيمته من بترول (صفر/٢) وفاز سالزبورج بفارق الأهداف بعد تعادله بالنقاط مع ستورم جراز.

«دونجا» يترك ألمانيا من أجل اليابانيين

أسرار مفاوضات الزمالك مع أيمن شوقى وعبدالجليل

اللاعبان وافقا علي التوقيع لمدة موسمين

كتب - مصطفى جويلي:

في سرية تامة وبالتحديد بعد مباراة الاسماعيلي التي انتهت بفوز الزمالك ٢/١.. كان هناك لقاء تم الاتفاق عليه تليفونياً بين المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي وأيمن شوقي لاعب الاهلي وحتى لا يتسرب هذا الخبر طلب جلال ابراهيم لقاء اللاعب في منزله وتمت المقابلة بالفعل - للاتفاق على انتقال ايمن شوقي للزمالك بعد أن رحب المستشار به واثنى على مستواه.. اما عن الذين حضروا المقابلة فهم سامر ابوالخير عضو مجلس الادارة ورجل أعمال شاب يشغل منصب هام بأحد مناطق اتحاد كرة القدم ولعب دورا هاما في اقناع اللاعب بالانضمام للزمالك ويعلم مرتضى منصور عضو مجلس الادارة.

اما عما دار في هذا اللقاء فكان عن رغبة الزمالك في ضم ايمن شوقي لمدة موسمين.. وعرض جلال ابراهيم مبلغ ١٠٠ الف جنيه ولكن اللاعب لم يوافق على هذا العرض.. وتمسك رئيس نادي الزمالك بموقفه.. وتدخل رجل الاعمال مؤكداً أن هذه مشكلة يمكن حلها.. ورغم أن ايمن شوقي وافق على التوقيع للزمالك على استمارات الانضمام لفريق الكرة في هذا اللقاء الا انه تم الاتفاق على التوقيع بعد مباراة الاهلي والزمالك نظراً لارتباط اللاعب بفريقه على اساس انه مازال مقيداً ضمن صفوفه.

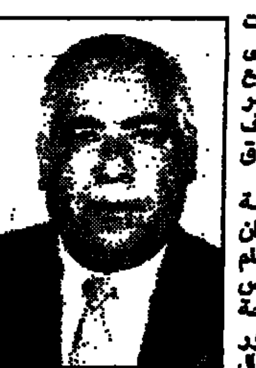
المستشار جلال ابراهيم لم يلتق بمنزله بأيمن شوقي فقط. وانما كان له لقاء آخر منذ عدة اسابيع مع لاعب الاهلي محمد عبدالجليل.. وكان الوسيط في هذا الموضوع أحد الموظفين بشركة مصر للطيران والذي تربطه بعبدالجليل صلة صداقة ونجح في اقناعه باللعب للزمالك بعد أن تجاهله الجهاز الفني للاهلي طوال الموسم الماضي. بالاضافة إلى أن محمد عبدالجليل مازال امامه سنوات كثيرة للعطاء. وفي لقائه بالمستشار جلال ابراهيم ابدى اللاعب اقتناعه الشديد بالانضمام لصفوف الزمالك وتم الاتفاق على مبلغ ١٥٠ الف جنيه.. ولكن بالنسبة لهذا البند ارجأ عبدالجليل التفكير فيه لحسم موقفه بالنسبة لهذا المبلغ!!

هناك اتصالات أخرى يجريها عضو مجلس ادارة مع عادل عبدالرحمن ولكن لم يحدث اي لقاء بين الطرفين حتى الآن.

وتتوقع «الوفد» أن يقوم أيمن شوقي بالتوقيع للزمالك خلال الساعات القادمة ويتبعه محمد عبدالجليل!!

أيمن شوقي في الطريق للزمالك

عبدالجليل يفكر جدياً في ترك الأهلي





عبدالمنعم وهبة

تشكو الاتحادات الرياضية المشاركة في دورة زيمبابوي المزمع اقامتها خلال شهر سبتمبر القادم من ضعف الدعم المالي لاعداد الفرق المشاركة في الدورة.

اكد عبدالمنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة أن المجلس الاعلى قام بصرف الدعم المخصص حسب الامكانيات المتاحة في حين أن الدكتور عبدالمنعم عمارة مازال ينتظر مقابلة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لبحث الدعم اللازم من الدولة لتلك الدورة.

واضاف أن الاستعدادات للمشاركة في الدورة تسير في الطريق المخطط لها مشيراً إلى أن هناك متابعة دقيقة لعمل كل اتحاد مع مراعاة الجوانب الفنية التي تختص بها الاتحادات ومناقشاتها مع مديريها للوقوف على الشكل الامثل لتشكيل البعثة.

واشار إلى انه سيجتمع يوم السبت القادم مع اللجنة الاوليمبية ورؤساء الاتحادات لبحث التطورات النهائية للبعثة المشاركة في الدورة بالاضافة إلى حل جميع المشاكل التي تعاني منها الاتحادات، كما يناقش في الاجتماع توافر اللوحات الالكترونية واجهزة القياس الالكترونية بهيئة استاد القاهرة استعداداً للبطولات التي ستقام بالقاهرة خلال المراحل المقبلة.

معسكر مفتوح للرماية بعد بطولة العالم

اختار المكتب التنفيذي باتحاد الرماية ٢٣ لاعبا للمشاركة في دورة الألعاب الأفريقية السادسة والتي تقام في زيمبابوي في سبتمبر القادم.

وكان الاتحاد قد وضع خطة اعداد مكثفة للفريق اشتملت علي مشاركة منتخب الرماية لأسلحة الرصاص وضغط الهواء في بطولة العالم والتي اقيمت بألمانيا ويشارك منتخب الرماية بالخرطوش والاطباق المزدوجة والاسكيت في بطولة العالم والتي تنتهي منافستها اليوم - الثلاثاء - في قبرص علي أن يعود الفريق يوم الخميس القادم يدخل بعدها الفريق معسكراً مفتوحا بميادين نادي الرماية بالهرم.

علي ابراهيم يفوز بالمركز السادس في فردي بطولة العالم للتجديف

حقق لاعب التجديف المصري علي ابراهيم انجازاً عالمياً آخر في المرحلة الثانية لبطولة كأس العالم للقارب الفردي سكيف والتي اقيمت بفرنسا وفاز بالمركز السادس بعد تحقيقه نفس المركز في المرحلة الأولى للبطولة والتي اقيمت ببلجيكا.

بذلك يصبح رصيد اللاعب ١٤ نقطة في المرحلتين وتتبقي امامه مرحلتان قادمتان بمدينة هنلي بانجلترا يوم ٢٢ يونيو الحالي ولوسيرن بسويسرا اوائل يوليو القادم ويشارك علي ابراهيم في المرحلة الثالثة علي نفقة الاتحاد الدولي طبقاً للائحة بطولة كأس العالم بمشاركة الثمانية الأوائل في كل مرحلة علي نفقة الاتحاد الدولي..

وصرح سالم مشهور وكيل الاتحاد بأن الاتحاد وضع برنامج الاعداد للاعب والاستمرار في تحقيق الانجازات مشيراً الي اننا نأمل أن يحقق اللاعب مركزاً بين الرابع والسادس في بطولة العالم.

وقال أن اللاعب سيشارك في بطولة العالم والتي ستقام بمدينة تمبرا بالنرويج خلال الفترة من ٢٠ - ٢٦ أغسطس القادم الي جانب اشتراكه في الدورة الأوليمبية باتلانتا والتي نستطيع خلالها تحقيق أحد المراكز بين الثاني والخامس.

● تسمع وتشاهد اليوم

التليفزيون

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر.
١٠,٠٢ قراءات وطرائف.
١٠,٢٢ عالم السيرك.
١٠,٤٢ دنيا الكارتون.
١١,٠٢ من أغاني الأفلام.
١١,٤٠ عزيزتي حواء.
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية.
١٢,١٠ علم نفس واجتماع للثانوية العامة.
١٢,٣٧ كيمياء للثانوية العامة.
١,٠٨ في بيوت الله وحلقة من مسجد النور بالعباسية عن عدم السخرية بالغير.
١,٣٧ دنيا الناس.
١,٤٢ البساط السحري.
٢,٣٠ مسلسل «تقلب الجبل» بطولة عبدالله غيث وحمدي غيث وسماح أنور وشريف منير ووائل نور واخراج مجدي أبو عميرة.
٣,١٥ استشارة طبية.
٣,٢٢ الجديد في الطب.
٣,٤٢ الفن الشعبي عن أفراح ورقصات الأفراح الشعبية.
٤,٠٨ مصريات.
٤,١٨ مثال وسؤال.
٤,٤٣ البرامج التعليمية.
٥,٤٠ رفع الستار.
٦,٠٠ النشرة الاخبارية والجريدة المصورة.
٧,٤١ مسلسل «الزواج علي طريقتي» بطولة عبدالمنعم مدبولي وليلي طاهر وعبلة كامل وشريف منير واخراج محمد السيد عيسي.
٨,٤٧ تحقيق قصير جداً.
٨,٥٣ حديث الروح.
٩,٠٠ النشرة الاخبارية ومستقبليات واضواء علي الأحداث.
١٠,٣٤ فيلم ياسمين
١٢,٢٧ معك في أي مكان.
١,٣٧ ابتسامة آخر الليل.
٢,٥٢ أوتار الليل.
٢,٠٧ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية.
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم.
١٠,١٦ قرآت اليوم المفتوح.
١١,٤٥ فنون عالمية.
١٢,١٥ تبسيط العلوم عن تمكين النبات والحيوان ووراثة.
١٢,٣٣ برامج الأطفال.
١,٣٣ ٣٠ دقيقة رياضة.
٢,٠٣ منوعات.
٢,١٥ من هدي السنة النبوية.
٢,٢٠ خمسة لصحتك.
٢,٣٥ الانسان ذلك الكائن الحي ولقاء مع الدكتور ناهد الفندور استشاري جراحة المخ والأعصاب عن تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وأسبابه وأعراضه وطرق الوقاية والعلاج
٢,٠٠ موجز الأنباء.
٢,٠٥ حواديت الأغاني مع المطرب عادل عوض والملحن خليل مصطفي وذكرياتهما حول أغنية ياموجة يازرقا لعلي الحجار.
٢,٢٥ أمومة وطفولة عن طرق العلاج والوقاية من أمراض الصفراء عند الأطفال.
٢,٥٠ الطب في خدمة المجتمع عن جلطة القلب.
٤,١٥ رحلة وضحكة ومعلومة.
٤,٤٥ الكاميرا هنا وهناك عن هيئة الكتاب المصرية ولقاء مع الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة.
٥,١٥ مسلسل أجنبي «أبي الليجور».
٥,٤٠ القراءة للجميع.
٦,٠٠ عالم البحار عن التخفي.
٦,٣٠ كشكول.
٧,٠٠ النشرة الفرنسية.
٧,١٥ صناعات زراعية للدبلوم الزراعي.
٧,٥٥ النشرة الجوية.
٨,٠٠ النشرة الانجليزية.
٨,١٥ برنامج أخباري بالانجليزية.
٨,٣٠ أمسية ثقافية.
٩,٢٠ مسلسل «الورثاون».
١٠,١٦ فاكس.
١٠,٤١ نافذة علي العالم.
١٠,٥٥ حدث بالفعل.
١,٠٥ أحداث ٢٤ ساعة.
١,١٥ معكم في الأوبرا.
٢,٠٢ ضحكة قبل النوم.
٢,١٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٢,٠٠ الإفتتاح
١٢,١٠ كرتون
١٢,٢٥ القرآن علمني
١,٠٠ عالم الأطفال
١,٢٠ بليا بعد التعديل
٢,٠٠ أطفال وجوائز
٢,٢٤ الناس والقانون
٢,٤٥ نجوم وفنون
٤,٠٥ حكاية خبر
٤,٢٥ خارج العاصمة
٥,١٠ صندوق بريد ق٣
٥,٥٠ ريبورتاج
٦,٠٥ فقرات البوم الأطفال والشباب والرياضة
١١,٠٠ المسلسل السينمائي
١١,٤٥ نغم وايقاع
١٢,٤٠ أعمال لاتنسى
٢,١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
١٠,١٥ خمسة رياضة.
١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع.
١٠,٢٥ كارتون للأطفال.
١٠,٤٥ بنك المعلومات.
١١,٠٠ مسلسل «البشاير» بطولة محمود عبدالعزيز ومديحة كامل وأحمد بدير وسلوى عثمان واخراج سمير سيف.
١١,٤٥ الطب والأعشاب.
١٢,٠٠ مواهب.
١٢,١٥ فزورة.
١٢,٣٠ ريف القناة.
١٢,٤٥ اضحك مع.
١٢,٥٥ موجز الأنباء.
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
٤,١٠ فوتوغرافيا.
٤,٣٠ نسمات صيف.
٥,٣٠ النشرة العربية.
٥,٤٥ طلب اضافة.
٦,٠٠ زهور.
٦,١٥ بدون مجاملة.
٦,٤٥ مسلسل «الذوق» بطولة فردوس عبدالحميد.
٧,٣٠ النشرة الانجليزية.
٧,٤٠ منوعات فرنسية.
٨,٣٠ زووم ان.
٨,٣٥ حكايات مشمش.
٨,٥٠ كان وكان.
٩,٠٠ حكاوي السمسمية.
٩,٢٠ حدوتة توتة.
٩,٣٠ سباق ق٤.
١٠,٠٠ حكايات ضاحكة.
١٠,٣٠ أنباء وخدمات.
١٠,٤٠ أيام زمان.
١٠,٤٠ ق٤ معاك ع الخط.
١١,٤٠ خمسة فرفشة.
١٢,٥٠ القرآن الكريم.
١٢,٥٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
١٠,٠٧ أخبار خفيفة من الصحافة.
١٠,١٧ يا حلو صبح.
١٠,٢٨ شبيك لبيك.
١١,٠٢ مسلسل «الراية البيضاء» بطولة سناء جميل وهشام سليم.
١٢,٣٠ فوازير رحلة الدكتور حتحوت.
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
٤,٠٨ قول يا قلم.
٤,٢٨ أنت والقانون.
٤,٣٨ جزيرة العرايس.
٥,٠٠ النشرة الاخبارية.
٥,١٥ حظك في اسمك.
٥,٣٠ مسلسل «قابيل وقابيل».
٦,١٨ لغتنا اجازة.
٦,٤٣ الجذور.
٧,٠٠ النشرة الانجليزية.
٧,٠٥ الهدف ٢٠٠٠.
٧,٣٠ دليل المشاهد.
٧,٤٠ القلب له أحكام.
٨,٠٠ الزمن الضائع.
٨,٣٠ النشرة الفرنسية.
٨,٤٠ بقات المسرح.
٩,٠٥ وظائف للصايف.
٩,٢٥ يسعد مساك.
١٠,٤٢ ليالي الاسكندرية.
١٠,٤٥ لقلبي هدف.
١١,٠٠ كلن وكان.
١١,٣٥ شريط كاسيت.
١٢,١٥ ستوديو ٥.
١,١٩ القرآن الكريم.
١,٢٣ سوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
١٠,١٥ مسلسل الأطفال.
١٠,٣٠ أحلام العصافير.
١١,٠٠ منوعات.
١١,١٥ أمراض المهنة.
١١,٤٥ فوازير.
١٢,٠٠ الختام.
٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
٥,١٥ البرامج التعليمية.
٦,٠٠ بكره وبعده.
٦,٣٠ سر الأرض.
٦,٤٥ فنون شعبية.
٧,٠٠ جديد ولكن.
٧,١٥ مهرجان القراءة للجميع.
٧,٣٠ رسالة الي مصر.
٨,٠٠ كاميرا ٦.
٨,١٥ مكتبتي.
٨,٣٠ صفارة انذار.
٨,٤٥ بعيد عن العين.
٩,٠٠ آيات محكمات.
٩,١٥ المسلسل العربي «قشتمر».
١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا.
١٠,٣٠ معاني الأسامي.
١٠,٤٥ حدث في الدلتا.
١١,٠٠ ثقافين.
١١,٣٠ مسابقات ومفاجآت.
١٢,٠٠ نجوم من بلدنا.
١,١٥ ضحكات.
١,٢٥ القرآن الكريم والختام.

سهرة تلك الليلة

● تعرض القناة الأولي، برنامج «حديث للبهجة» اعداد وتقديم الكاتب الصحفي مفيد فوزي واخراج نادية كمال. يتضمن لقاءات مع عدد كبير من الصحفيين واللقاءات جماهيرية. يستضيف الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشوري والكتاب الصحفيين مكرم محمد أحمد وجمال بدوي رئيس تحرير «الوفد» وصلاح منتصر وسلامة أحمد سلامة وعبدالعال الباقوري والفنان مصطفى حسين والاذاعي الكبير طاهر أبو زيد وأحمد طه عضو مجلس الشعب ولبيب معوض والدكتور شوقي السيد المحامين.

● تقدم القناة الثانية، برنامج «حدث بالفعل» اعداد دلال عبدالفتاح واخراج سليمان خليل. يعرض فيلم «أطفال مختطفين» بطولة كاثلين كوينتون ولي تومسون واخراج ايريك لوبيك. يستضيف الدكتور علي فهمي استاذ علم الاجتماع ويسرية توفيق مدير الادارة والأسرة والطفولة بالقاهرة وعزة أحمد مدير ادارة الأسرة والطفولة بغرب القاهرة.

الإذاعة

ميكروفون الزووم في نادي باكوس الرياضي

تقدم هدي جابر في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بالشباب والرياضة حلقة من «ميكروفون الزووم» علي ملاعب النجوم من نادي باكوس الرياضي بالاسكندرية تلتقي مع الدكتور كرم كردي رئيس مجلس ادارة النادي والمسئولين واللاعبين. يتحدثون عن الأنشطة الرياضية المختلفة وأهم البطولات التي حققها اللاعبون. كما يتحدثون عن دور مدرسة التوجيه الرياضي والمشكلات التي تواجههم في مختلف الألعاب. يوضحون أسباب عدم اشتراك فتيات الحي في النادي يوجهون نداء الي الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة لدعم النادي.

«تحقيق اذاعي» عن التأمين الصحي

تصحبنا سناء عاصم في الساعة ٤,٢٥ عصرا بالبرنامج العام في زيارة للهيئة العامة للتأمين الصحي من خلال برنامج «تحقيق اذاعي». تجري تحقيقاً عن الخدمات الطبية التي تقدمها للمواطن العادي وامكانات الهيئة ومستشفياتها. تلتقي مع رفعت رضوان وكيل أول الوزارة ورئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي بالانابة. كما تلتقي مع الدكتور رفعت سليمان وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للتموين الطبي والصيدليات والدكتور محمد رمزي مدير مستشفي مدينة نصر. يتحدثون عن بداية التفكير لافتتاح مستشفيات التأمين الصحي لتقديم خدماتها للمواطن العادي وأسباب ذلك. كما يتحدثون عن الدورات التدريبية التي يحصل عليها طبيب التأمين الصحي لتحقيق مزيد من رفع مستوي الأداء.

رحلة في عقول الأصدقاء عن تاريخ المسرح المصري

يصحبنا برنامج «رحلة في عقول الأصدقاء» في الساعة العاشرة والنصف مساء بالشباب والرياضة، في رحلة مع تاريخ المسرح المصري ونشأته وازدهاره. يتناول البرنامج أشهر كتابه ونجومه ويستضيف بعض نقاد المسرح. يقدم مسامع من مسرحيات نادرة. البرنامج اعداد وتقديم أسامة سيد وسيد محمود واخراج دعاء مشرف.

«حوار بلا شطآن» مع سلماوي

الكاتب الصحفي محمد سلماوي رئيس تحرير الأهرام ابدو هو ضيف برنامج «حوار بلا شطآن» في الساعة الثامنة والنصف مساء بالشباب والرياضة. يتحدث عن حياته بين المسرح والقصة القصيرة والرواية والصحافة كما يتحدث عن حصوله مؤخراً علي وسام فارس من الحكومة الفرنسية. البرنامج اعداد وتقديم لطيفة السيد.

تحية عسكرية مع مدير الكلية الجوية

تلتقي محاسن القاضي في الساعة الثانية ظهراً بالشباب والرياضة، مع عميد طيار اسامة صقر مدير الكلية الجوية من خلال برنامج «تحية عسكرية». يتحدث عن نوعية الدراسة بالكلية والاختبارات التي يمر بها الطالب للالتحاق بالكلية.

الدعوة عامة عن المواهب الشابة

تناقش آمال معوض في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل من خلال برنامجها «الدعوة عامة» أهمية رعاية وتقديم المواهب الشابة من التجمعات العمالية والشعبية الفنية. كما تناقش أهمية اكتشاف المواهب الفنية في مواقعها. يستضيف البرنامج أحمد عبدالمجيد المسئول عن شباب العمال والشاعر فؤاد حجاج المسئول عن مهرجان ليالي شباب العمال الفنية والشاعر أشرف صديق. يتلقي البرنامج مكالمات المستمعين من الساعة السابعة وحتي التاسعة مساء اليوم ستوديو ٢٩ علي أرقام ٥٧٨٧١٢٠ - ٥٧٨٧١٣٤ - ٥٧٥٧١٥٥.

«طرائف المعاني» مع أحمد سويلم

تستضيف أمينة صبري في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل بصوت العرب الشاعر أحمد سويلم من خلال برنامج «طرائف المعاني في لطائف الأغاني». يتحدث عن الصور الشعرية الجميلة والمعاني المبتكرة في قصيدة «مضناك» لعبدالوهاب التي كتبها أمير الشعراء أحمد شوقي. يعارض فيها قصيدة الحصري القيرواني «ياليل الصب» ونستمع الي الاغنيتين كما يتحدث عن المعاني الجميلة في أغنية «سمراء» لعبدالحليم حافظ، وإغار من نسمة الجنوب لأم كلثوم تأليف أحمد رامي.

برقيات صباحية مع الوكيل

تستضيف عالية عبدالعال في الساعة الثامنة وخمس دقائق صباحاً بالبرنامج العام، اللواء عبدالحميد الوكيل مستشار رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة من خلال برنامج برقيات صباحية. يرسل برقيات الي الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ورئيس اتحاد كرة اليد.

«باكتب اسمك» في «مايطلبه المستمعون»

يقدم برنامج «مايطلبه المستمعون» في الساعة ١٢,١٥ ظهراً بالبرنامج العام، أغنيات «من غير مواعيد» للطيفة «وباكتب اسمك» لفيروز «وعاشقة» لسميرة سعيد «وجواب» لعبد الحليم حافظ. الحلقة اعداد وتقديم محمد فؤاد الذي يتلقي رغبات المستمعين تليفونيا يوم السبت من كل اسبوع في الساعة الخامسة مساء علي أرقام ٥٧٨٧١٢٠ - ٥٧٥٧١٥٥ - داخلي ٢٢٦٩.

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل

● يعقد د. ناصر الانصاري رئيس هيئة الاوبرا مؤتمرا صحفيا ١٢ ظهر اليوم بالمسرح الصغير بدار الاوبرا.. يتحدث فيه عن الاستعداد لعروض والت ديزني التي تبدأ ٢٤ الشهر القادم بعروض علاء الدين الذي لاقى نجاحا كبيرا في دول العالم .. يحضر المؤتمر رشيد يوسف على الامين العام لهيئة الاوبرا.

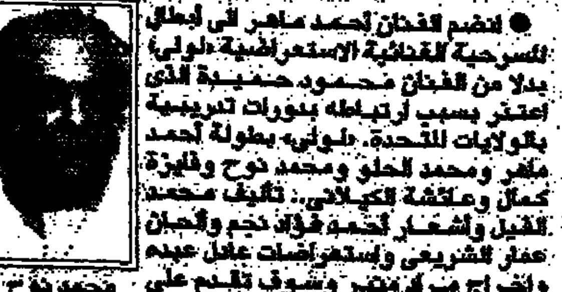
د. ناصر الانصاري

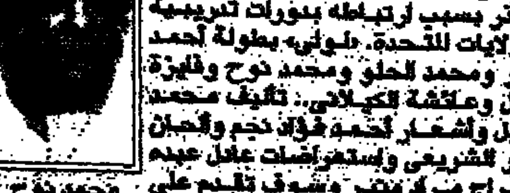
● السادسة مساء اليوم يفتتح الموسم الثقافي لنادي مجلس الدولة. يستضيف النادي المستشار طارق البشري. يتحدث عن السياق التاريخي وتوقعات المستقبل. أعلن الدكتور ابراهيم علي حسين المشرف على النشاط الثقافي وأضاف انه تم توجيه الدعوة الى أعضاء الهيئات القضائية وأساتذة الجامعات لحضور افتتاح الموسم الثقافي.



د. ابراهيم علي

● انضم الفنان احمد ماهر الى ابطال المسرحية الغنائية الاستعراضية «لولي» بدلا من الفنان محمود حميدة الذي اعتذر بسبب ارتباطه بدورات تدريبية بالولايات المتحدة. «لولي» بطولة احمد ماهر ومحمد الحلو ومحمد نوح وفايزة كمال وعايشة الكيلاني.. تأليف محمد الفيل واشعار احمد فؤاد نجم والحان عمار الشريعي واستعراضات عادل عبده واخراج مراد منير وسوف تقدم على مسرح البالون طوال الموسم الصيفي.





محمد نوح

بينما كنت اتابع عرض «قول لكم» في الاحتفال بيوم المسرح المصري همس صديقي الفنان الجالس بجواري قائلا: لماذا تستمر حالة غياب الوعي عن مسرحنا.. رغم اننا نملك مقومات صناعة مسرح مصري محترم كلمات صديقي الفنان تلخص بالفعل المأساة التي يتحرك داخلها مسرحنا منذ سنوات طويلة.. مشكلة ادارة لا تستطيع توظيف الطاقات والامكانيات الفنية الكبيرة، لدينا ممثلون.. مخرجون.. فنيون.. جمهور مثقف. جميع العناصر الفنية متوفرة.. ورغم هذا لايتوقف مسرحنا عن التراجع الى الخلف. اذا كانت مشكلة المؤلف هي نقطة الازمة.. فان عرض «قول لكم» يمكن ان يتحول الى خطوة نحو الحل.. سميحة غالب زوجة الكاتب الراحل صلاح عبد الصبور اختارت مشاهد من بعض مؤلفات زوجها، قدمت المشاهد كما هي، تدخلت فقط باضافة شخصيات «جوقة» ورمز للشاعر الراحل.. اضافات بسيطة وليست مؤثرة على عمق وثراء حوار وشخصيات مسرح صلاح عبد الصبور. ووظف سعد اردش ادواته الفنية بدقة محسوبة، ومنظر مسرحي يجمع بين البساطة والجمال والوظيفة الفنية. ومجموعة جيده من الممثلين نجحوا في اضفاء الحيوية على مشاهد العرض.

النصوص موجودة.. محلية وعالمية.. فقط يحتاج مسرحنا الى اساليب جديدة في الادارة تملك الوعي والرؤية والقدرة على استثمار كافة الطاقات، من اجل اعادة المسرح المصري الى موقع الصدارة.. كما كان منذ سنوات ليست بعيدة.

ع.ح

حفل سيمفوني

يقدم اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو الكوري بنيون كوليم حفلا على المسرح الكبير بدار الاوبرا مساء السبت القادم، يتضمن الحفل سيمفونيات رومانتيكية وكونشرتو رقم ٢ لشوبان والسيمفونية الثانية لبيفورجاك، يشارك بالعزف على البيانو مشيرة عيسى.

نجوم وفنون

اشراف: عبد الرازق حسين

مسرحيات وأوبريتات للأطفال

مصمم الاستعراضات مجدي الزقازيقي يقوم حاليا بعمل بروفات مع المخرج محمود ابراهيم لتقديم مجموعة من الاوبريتات الحان هاني شنودة تعرض ضمن الاحتفالات بمهرجان القراءة للجميع وهي مزيج من الاداء البشري والعرائس وللقناة الثانية يقدم مجدي الزقازيقي ١١ مسرحية للاطفال مع المخرج سمير سالم من تأليف احمد سويلم وهي مسرحيات تربوية.



نجلاء عبد العزيز — مجدي الزقازيقي

أفلام والت ديزني باللغة العامية

كتب ـ حمدي بسيط:

قررت شركة والت ديزني للانتاج السينمائي تطبيق نظام «دبلجة» ـ الترجمة الصوتية ـ افلامها الى اللغة العربية العامية في منطقة الشرق الاوسط، وتعاقدت مع فنان مصري ليصبح وكيلا للشركة في الشرق الاوسط، بدأ بالفعل تنفيذ اول عمل «الاسد الملك» الذي عرض مؤخرا في دور العرض بمصر، وطرحه في سوق الفيديو بالطريقة الجديدة. واجريت عدة اختبارات لمجموعة من الفنانين الذين يجيدون عملية الدبلجة وتم ارسال الشرائط لمقر الشركة، وتمت الموافقة على فريق العمل الذي بدأ تنفيذ فيلم «الاسد الملك» وهم عبد الرحمن ابو زهرة، سامي عبد الحليم، سلوى محمد علي، صفاء الطوخي، عادل خلف، سامي صلاح، مؤمن البرديسي، هشام نور «الطفل» كريم الحسيني، سماح احمد يشرف على تسجيل الاغاني بنفس الالحان الاصلية «سمير حبيب» صياغة عبد الرحمن شوقي، مخرج الديالوج عصام السيد.

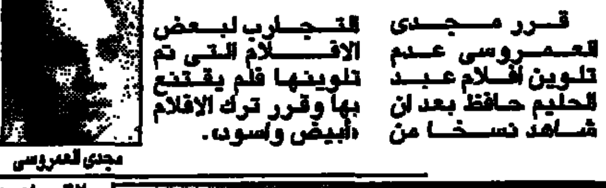
الزوم على ملاعب النجوم

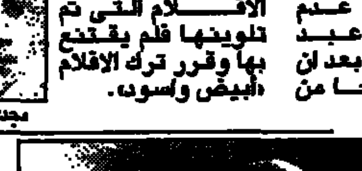
الواحدة بعد منتصف الليل باذاعة الشباب والرياضة يتحدث د. كرم كردي رئيس مجلس ادارة نادي باكوس الرياضي عن الأنشطة الرياضية بالنادي والبطولات التي حققتها ودور مدرسة التوجيه الرياضية والمشكلات التي توجه النادي في مختلف الألعاب واسباب عدم اشتراك الفتيات في النادي وتتوجه ادارة النادي بنداء الى عبد المنعم عمارة لسرعة تمويل النادي ليستطيع تقديم رسالته. الحديث يذاع من خلال فقرة الزوم على ملاعب النجوم اعداد وتقديم هدى جابر.

.. ومازالت محاولات انقاذ صناعة السينما .. مستمرة

كتب ـ سعيد علام:

التقى د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون الخارجية مع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة ناقش الاجتماع ازمة السينما.. وحضره رئيس لجنة السينما المخرج صلاح ابو سيف واعضاء اللجنة منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما، ويوسف عثمان نقيب السينمائيين والسيناريست وحيد حامد والمخرج د. محمد القليوبي ابدى د.اسامة الباز تفهمه للجوانب المختلفة لازمة السينما، الا انه طالب بان تتوحد وجهة نظر العاملين في مجال السينما وتحقيق عدد من الاجراءات والخطوات التي يمكن ان تساهم في خروج صناعة السينما من ازمتها الحالية، كما ابدى د. اسامة الباز تفهم القيادة السياسية لاهمية صناعة السينما المصرية كصناعة رائدة في المنطقة ودورها السياسي والثقافي والحضاري في المنطقة، وريادة مصر في هذه المجالات.. من ناحية اخرى عرض رئيس اللجنة واعضاؤها وجهة النظر التي اتفقت عليها غرفة صناعة السينما مع نقابة السينمائيين من خلال عدد من الاجتماعات عقدت باتحاد النقابات الفنية بدعوة من نقيب السينمائيين وحضرها عدد كبير من السينمائيين وانتهت الى ورقة عمل تشمل عددا من التوصيات المتكاملة التي تحقق تجاوزا للسينما من ازمتها.. قدمت هذه الورقة الى د. اسامة الباز الذي وعد بدراستها من الجهات المختصة ووعد بعقد لقاء ثان مع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة لابداء الرأي والاجراءات التي يمكن اتخاذها من الجهات المختصة للخروج من هذه الازمة.





يوسف عثمان — صلاح ابو سيف — منيب شافعي — اسامة الباز

قرر مجدي العمروسي عدم تلوين افلام عبد الحليم حافظ بعد ان شاهد نسخا من التجارب لبعض الافلام التي تم تلوينها فلم يقتنع بها وقرر ترك الافلام «ابيض واسود».



مجدي العمروسي

عبد الغفار عـــودة

ليس من سلطتى قبول أو رفض استقالة يونس !!

كتب: اسلام صادق:

قال عبد الغفار عوده رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية انه لا شأن له بالاستقالة التي تقدم بها المدرب القدير سامي يونس مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية سابقا.. وعودته الى القطاع مرة اخرى.

واشار الى ان الفنان القدير سامي يونس تقدم باستقالته للفنان فاروق حسني وزير الثقافة العام الماضي الذي احالها الى الدكتور عبد القادر النشار المستشار القانوني ورئيس قطاع الانتاج الثقافي وتم قبول الاستقالة ثم عاد يونس وطلب سحبها وعودته الى عمله الا ان المستشار القانوني رفض وتقرر عودته بعد موافقة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والفنان فاروق حسني وزير الثقافة باعادته كمدرب قدير بالبيت الفني للفنون الشعبية وليس مديرا عاما للفرقة القومية للفنون الشعبية.

واشار عوده ان الفنان كمال نعيم باق في منصبه كمدير عام الفرقة القومية للفنون الشعبية خاصة وانه مؤسس الفرقة وتولى ادارتها منذ استقالة سامي يونس وقام بوضع «تصورات» لتطوير اداء الفرقة وتنفيذ خطة عروضها على المستوى الداخلي والخارجي طوال عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ والتي ستبدأ بعروض الفرقة القومية طوال يوليو القادم على مسرح محمد عبد الوهاب بالاسكندرية ثم السفر لتمثيل مصر دوليا في مهرجان «ديجون» بفرنسا احد اهم واقدم المهرجانات العالمية للفنون الشعبية.

جمال بدوي — مفيد فوزي

الليلة: حديث المدينة

الليلة يذيع التليفزيون على القناة «١» بعد نشرة أخبار التاسعة وفي سهرته الأولى برنامج «حديث المدينة». الحلقة تتناول التعديلات الأخيرة التي اجازها القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ وتمس كل المواطنين وليس الصحفيين فقط. البرنامج يرصد بأمانة وحرية المؤيدين والرافضين للتعديلات حاور مفيد فوزي: مكرم محمد احمد وصلاح منتصر وجمال بدوي وسلامة احمد سلامة وعبدالعال الباقوري والرسام مصطفى حسين والكاتبين بمجلس الشعب احمد طه ومحمد الجويلي. والمحاسبين لبيب معوض ود. شوقي السيد والاذاعي الاعلامي طاهر ابو زيد والوزير السابق عبدالهادي قنديل. وحاور ايضا وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى د. محمد زكي ابو عامر.

البرنامج من اخراج نادية كمال وعدسة حمدي السبروت.

القصائد تتحول لأفلام سينمائية في فرنسا!

كتب ـ نادر ناشد:

الشاعر الفرنسي الشاب فرانسوا ريندلي ـ يدخل مجال الاخراج السينمائي للمرة الرابعة، في فيلم «مر مظلم في نهاية الجزيرة» وهو عنوان قصيدة كتبها الشاعر عام ١٩٧٩ ونشرتها «اللوموند» واختارتها المخرجة الاذاعية فرانسواز ايلين لتكون مسلسلا اذاعيا يقع في ١٤ حلقة، الا ان الشاعر ريندل.. اعترض على كثير من الاحداث الاذاعية واعتبرها تحريفا لبعض افكار القصيدة التي تناقش التمزق الذي يعيشه العالم.. وانتهى الخلاف بمقال نشرته صحيفة «الادب ٤٧»، وفكر الشاعر في تصوير القصيدة سينمائيا، واعتبرها تعبر عن الاحداث الجارية يبدأ تصوير الفيلم خلال يوليو القادم كما انتهى الشاعر جان بول ويندو ـ ٥٤ عاما منذ ايام من تصوير فيلم «ارادة الاطفال» من تأليفه واخراجه. وبطولة صوفي فاليدا ـ التي تؤدي دور شاعرة تعاني من الغربة والعزلة عن مجتمعها بسبب افكارها التي لا تلتقي مع جماهيرها ـ فتقرر الهجرة الى مجتمع آخر يتحدث بلغة اخرى وتقاليد اخرى ـ ومن الافلام الشهيرة التي استعانت بالاشعار فيلم «بوليس المدينة الغارقة» لجون سايور ـ و «الهروب لليابان» و «سارقو القطارات» لان مارجريت وجوندين «وفيلم «نهاية العالم غدا» بطولة مارلون براندو المأخوذ عن قصيدة الارض الخراب للشاعر الامريكي توماس استيرن ايليوت والتي لقبت بانها قصيدة القرن العشرين.



انتشار التخلف العقلى بين اطفال القاهرة !

كتب ـ يوسف عبد اللطيف:

قامت الهيئة العليا للتنمية الفكرية بمسح شامل بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القاهرة. أظهرت النتائج ان نسبة التخلف العقلي بين اطفال الصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية تتراوح بين ٣,٢٪، ٩,١٢٪ وترتبط نسبة انتشار التخلف بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الحي ـ حيث ـ اكدت النتائج ان نسبة التخلف العقلي تزداد بانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان المنطقة.

وترجع زيادة النسبة في تلك الاحياء الى عاملين اساسيين اولهما نقص التغذية وخاصة في المواد البروتينية في السنوات الاولى من عمر الطفل وثانيهما عدم توفر البيئة الثقافية القادرة على تحدي ذكاء الطفل وتنميته.



نهارك سعيد

إشراف : جمال يونس

معرض للسلع الفاسدة بدمنهور

كتب ـ حامد البربري:

تقيم مديرية التموين والتجارة الداخلية بالاشتراك مع الغرفة التجارية بمحافظة البحيرة معرضا للسلع الفاسدة وغير المطابقة للمواصفات وذلك بمبنى دار الثقافة بالمحافظة وسيقام خلال الاسبوعين القادمين.

صرح المهندس فؤاد اللقاني رئيس الغرفة التجارية بالبحيرة بان المعرض يهدف الى تعريف المستهلكين بنوعية السلع والتفرقة بينها وبين السلع الصالحة للاستهلاك وللابلاغ عن السلع الفاسدة.

الفرنسيون يفضلون العلاج الروحاني

أوضح استفتاء اجراه مؤخرا معهد ايفون الفرنسي للاحصائيات أن هناك شخصا واحدا من بين كل ثلاثة أشخاص يعتقد في العلاج الروحاني بالرغم من التقدم الطبي المذهل في شفاء العديد من الأمراض. وأظهرت نتائج الاستفتاء أن ٤٠٪ من النساء اللاتي تقل أعمارهن عن ٣٥ عاما يعتقدن في الشفاء بالطب الروحاني.

ايوب وعابد وادهم كنوز اذاعية.. من يعيد تقديمها؟!

تتجاهل الاذاعة وكذلك التليفزيون ذكرى العديد من [illegible] ولا عجب في ذلك ربما نسي المسئولون او تناسوا.. لكن [illegible] ينسى المسئولون بالاذاعة راديو الذكرى الميكروفون [illegible] سندا للاذاعة تلملم شمل الاسرة فيستمتعون بها [illegible] يصاب مؤشر الراديو بشلل ـ لايتحرك ـ عندما يتم الاعلان عن اذاعة عمل لهذا الرائد، انه محمود اسماعيل جاد الذي طاف ربوع مصر في الستينات ليجمع شتات تراثها الشعبي ويضعه في قوالب الملاحم والمواويل والتمثيليات والمسلسلات، فسح محمود اسماعيل جاد المجال لكل افراد الاسرة.. الجميع يتخيل انه احد ابطال ملاحمه، كم تمنت كل الفتيات ان تكون هي رحمة التي جالت البلاد مع ايوب الذي احبته وصبرت على سخافات معجبيها ولم تتخل عن ايوب الحزين الذي نال منه المرض واطرحه الفراش، وكم تمنى كل شاب ان يكون هو ادهم الشرقاوي الذي حارب قوى الشر. من منافسي ادهم وعابد وايوب وغيرها من اعمال محمود اسماعيل جاد التي وصلت ٢٥٠ عملا، ان القناة التي شقها عمر بطيشة بين شبكة البرنامج العام وعصر ابو انجا بين الشباب والرياضة وزمن المسرح الجميل تفرض عليها اعادة تقديم اعمال هذا الرجل.

محمود اسماعيل جاد — عبدالله غيث

الغناء الجميل تفرض عليه ازالة الاتربة العالقة باعمال اسماعيل جاد ليعود بالاذاعة الى عصرها الذهبي، والقناة التي شقتها نجوى

كريمة مختار

بشير حسن

تأجيل تصوير ميت فل

المخرج رأفت الميهي اضطر لوقف تصوير فيلمه الجديد «ميت فل» لمدة اسبوع لسفر بطلته شريهان في جولة لمدة اسبوع بالخارج بعدها يستأنف تصوير المشاهد الخارجية التي تستمر لمدة خمسة ايام بالقاهرة والجيزة. يشارك في بطولة الفيلم اشرف عبدالباقي وهشام سليم وحسن حسني. الفيلم تدور احداثه في اطار كوميدي ويناقش العلاقة بين الآباء والأبناء. الفيلم يطرح فكرة انه من حق الأب ان يختار ابنه ومن حق الابن ان يختار اباه.

الحر القاتل

الحر هذا العام نار.. نار ـ وفي الهند بلغت درجات الحرارة ٥٠ درجة مئوية، وارتفع عدد ضحايا الحر الى ٥٠٠ شخص.

وفي الصورة أحد الاطفال يأخذ دشا باردا للنجاة من الحر القاتل.



مصر أولا

احتلت مصر مقدمة الدول العربية التي يقبل السعوديون على زيارتها للسياحة خلال السنوات الثلاث الأخيرة في فصل الصيف. كما يحتل السياح السعوديون المركز الرابع من حيث عدد السياح الذين يزورون مصر بعد بريطانيا والمانيا وليبيا. أظهر المسح الميداني عن اتجاهات السياح السعوديين في فصل الصيف الحالي ان ٣٧,٢٪ أظهروا رغبتهم في الاتجاه الى مصر تليها الولايات المتحدة بنسبة ٢٦,٤٪ ثم بريطانيا بنسبة ١١,٢٪. هذه الترتيبات ثابتة للعام الثالث على التوالي وجاءت لبنان في المركز الرابع بنسبة ٨,٩٪ وسوريا ٥,٨٪.

اليمبوطية

تقرر السماح لجميع السفن العابرة للمجرى الملاحي للقناة بالدخول الى ميناء بورسعيد لتشغيل اليمبوطية في المهن المختلفة بشرط ان تسمح مواصفات هذه السفن بالرباط في الميناء. فخر الدين خالد محافظ بورسعيد قال ان السفن التي لاتسمح مواصفاتها بالرباط في الميناء سيتم السماح لليمبوطية بالصعود عليها بمنطقة الغاطس خارج ميناء بورسعيد والسفر معها في رحلتها من بورسعيد الى السويس وذلك بعد اتمام الترتيبات مع السلطات المختصة.

«كليلة ودمنة» ومصباح علاء الدين بالانجليزية

كتب ـ سالم عبد الغني:

حكايات «كليلة ودمنة» اشهر الاعمال المترجمة من اللغة الفارسية الى العربية صدرت في كتاب باللغة الانجليزية. الكتاب يرمز الى قيم الوفاء والحكمة والذكاء من خلال احاديث بين الحيوانات باسلوب تعبيري شيق، الكتاب صدر عن دار «هوبو» الامريكية للنشر قام بترجمة الحكايات دنيس جونسون ديفيز اشهر مترجم للأدب العربي الحديث والمعاصر والذي قام بترجمة معظم اعمال اديب مصر العالمي نجيب محفوظ كما صدر لديفيز كتاب باللغة الانجليزية عن مصباح علاء الدين اشهر اعمال التراث العربي القديم والتي تضم حكايات سحرية ورحلات علاء الدين من الصين الى الغرب وبخاصة في الزواج من الاميرة بدر البدور.

أكد أطباء العظام في المانيا أن عمال البناء والطلاء من أكثر الفئات التي تعاني من آلام العمود الفقري في المانيا. جامعة هامبورج أجرت دراسة أكدت أن هذه الفئات عرضة للاصابة بأمراض العمود الفقري. وقد تكلفت هذه الدراسة التي استغرقت خمسة أعوام ونصف العام وأجريت حول العديد من الفئات في المجتمع ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف مارك.

٨ أفلام مصرية مرشحة للاشتراك فى مهرجان نانت

يصل الى القاهرة قريبا «فيليب جالادو» مدير مهرجان نانت السينمائي للقارات الثلاث لاختيار خمسة افلام روائية مصرية من انتاج عامي ٩٤، ٩٥ للمشاركة في اعمال المهرجان باقسامه المتعددة مع المسابقة الرسمية سيشاهد جالادو مجموعة من الافلام المصرية منها «يوم حار جدا» للمخرج محمد خان، «والبحر بيضحك ليه» لمحمد القليوبي، «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب، و«سارق الفرح» لداود عبد السيد. و«هدي ومعالي الوزير» لسعيد مرزوق، و«لحم رخيص» لايناس الدغيدي، و«الارهابي» لنادر جلال و«قليل من الحب كثير من العنف» لرأفت الميهي. المهرجان يقام في منتصف شهر اكتوبر القادم بمشاركة ٣٥ فيلما تمثل احدث الاتجاهات السينمائية في قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

فيليب جالادو سيحضر ايضا ليالي مهرجان الاسكندرية القادم لمشاهدة الافلام المصرية الجديدة التي سينتهي تصويرها ومونتاجها خلال الشهرين القادمين.

محمد خان — عاطف الطيب

كلمة حق

●● الغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين لم يكن مجاملة.. ولم يكن بقرار عشوائي.. وانما جاء بعد دراسة ومناقشة.. ولم تكن الحكاية ان الصحفي على راسه ريشة او له امتياز خاص.. بل قررت حكومة الوفد الغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين لأنه اجراء عقابي بلا ضرورة ولا معنى.. فقد تقدم الصحفيون باحصائية حول قضايا النشر.. اظهر فيها ان ٧٥٪ من القضايا يصدر فيها الحكم بالبراءة.. وان ٢٥٪ منها يصدر الحكم فيها بغرامة بسيطة او بالحبس البسيط.. كما ان ظروف الحبس الاحتياطي لا تتحقق في جرائم النشر.. والغاء الحبس الاحتياطي حصانة للرأي.

●● وقال كامل زهيري ان الحكومة في ايام عبدالناصر وافقت على وضع مادة تمنع حبس الصحفي احتياطيا في قانون النقابة.. واستبدل النص مؤكدا نتيجة تكراره مرة في قانون العقوبات في ظل حكومة الوفد.. ومرة في قانون النقابة في ظل عبدالناصر عام ١٩٦٩.. والذين يحاولون قانون اغتيال الصحافة لم يقرأوا التاريخ.. لم يسألوا انفسهم.. لماذا وضع النص بعدم حبس الصحفي احتياطيا في ايام النحاس باشا.. ولماذا تكرر في ايام عبدالناصر ولماذا لم يغيره السادات رغم انه كان يضيق بالصحافة احيانا.. وهذا هو السبب الذي يدعونا الى القول بأن من قرر حبس الصحفيين احتياطيا يريد احراج النظام.

●● واسماعيل باشا صدقي كان مشهورا بكفاءة السياسي والاقتصادي ونسي الناس عبقرية صدقي باشا في السياسة المصرية.. ولا يزال يذكرون له أنه الغى الدستور وزور الانتخابات وكان عدوا للصحافة والرأي الحر وانه اصدر عام ١٩٣١ مرسوما بقانون يعاقب كل من سعى بالمقالات او المطبوعات لتكدير السلم العام او تعريض طائفة على اخرى او الازدراء بها يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة او بغرامة لا تتجاوز ٥٠ جنيها.. وكذلك من حرض على انتهاك القانون او حرمة الاداب او حسن الاخلاق او اهان موظفا عموميا او افترى عليه او وجه اللوم الى الملك.. ولاحظ كلمة او.. وكلمة افترى..

●● ويلاحظ في قانون صدقي باشا انه نص على الحد الاقصى للعقوبة.. ولم يجعل الحبس وجوبيا بينما القانون الجديد ينص على الحد الادنى للعقوبة وعلى ان الحبس وجوبي..

●● تاريخ كراهية الحكومات للصحافة الحرة قديم.. فقد بدأت الدساتير في مصر في القرن التاسع عشر.. والشد والجذب مستمر.. وفي كل معركة تكون النهاية لصالح الحريات العامة.. وليس معقولا ان ندخل القرن الواحد والعشرين وبين ايدينا وعلى رقابنا قانون باغتيال الصحافة وبتقييد وارهاب الصحفيين.

محمود السعدني

آيات الحمصاني: جوائزنا ثقافية وليست مادية

إيات الحمصاني

تبدأ اذاعة البرنامج العام اول يوليو القادم دورتها الصيفية الجديدة التي تتضمن عشرة برامج جديدة تقول عنها آيات الحمصاني مدير عام برامج المنوعات بالبرنامج العام هذه الدورة تتميز بسرعة الايقاع ومن بينها مثلا برنامج «رسالة من تحت الماء» الذي يصاحب الشاطئ من رجال الصحافة والفن والادب في المصايف ويجري معهم حوارات حول الاجازة الصيفية ويشارك في التقديم سوسن ابو النصر وسناء عاصم ومنال البدري وعزة جنيدي وعفاف يونس واسماء وصفي، وهناك ايضا برنامج المسابقات مثل يوم جائزة وتقدمه اسرة برامج المنوعات وستكون الاسئلة عبارة عن كتاب ويطلب من المستمع اسم مؤلفه او مقطوعة موسيقية واسم ملحنها او مكان سياحي او بيت شعر وتؤكد آيات الحمصاني ان الجوائز كلها عينية وليست مادية وهي عبارة عن تذاكر للمسرح والسينما والاوبرا وبعض الكتب وهي جوائز بعيدة تماما عن المادة بل الهدف منها التركيز على خلالها على القيمة الثقافية والفنية لدى المشاهد.